كتاب الاستذكار بأحاديث كتاب الأذكار وسماه جامعه بالأنوار في الأدعية والأذكار وربما سماه أيضا بلوامع الأنوار في الأدعية والأذكار

الإمام الهمام العالم العلامة العمدة الفهامة
شيخ الإسلام الشهاب أحمد القسطلاني

كتاب المستذكر بأحاديث كتاب الأذكار وسماه جامعه
بالأنوار في الأدعية والأذكار وربما سماه أيضا بلوامع
الأنوار في الأدعية والأذكار وهو أمتاز
الإمام العالم العلامة الحافظ الفهامة
شيخ الإسلام الشهاب أحمد
القسطلاني نفعنا
الله تعالى
عنه وأعاد علينا
من بركاته

انتقل إلى ملوكه العبد الفقير إلى ربه الغني محمد بن أحمد الطوخي الشافعي
غفر الله له ولوالديه
سنة ١٢٢٠
من الهجرة
النبوية
على
صاحبها أفضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه الكرام البرره وبعد فاني لما فرغت من اختصار كتاب الاذكار لشيخ الاسلام ابي ذكريا النووي اعاد الله تعالى علينا من بركاته مقتصرا على احاديثه الواردة في الاذكار والدعوات خاصة واشرت لمخرجيها باحرف الدالة عليهم طلبا للاختصار فلصحيح البخاري خ وصحيح مسلم م وسنن ابي داود د والترمذي ت والنسائي س وابن ماجه ق والموطا مالك ط ومسند الامام احمد ا والبزار ز ومسند ابي يعلى الموصلي ص وابي عوانة ع وصحيح ابن حبان حب والمستدرك للحاكم مس وابن خزيمة مه والدارقطني قط ومسند ابن ابي شيبة مص ومسند الدارمي مي والطبراني ط والبيهقي في وعمل اليوم والليلة لابن السني سني وسميته بالمستذكار باحاديث كتاب الاذكار سئلني ان اتمم اليه جملا اخر من الاحاديث المتعلقة بهذا النوع ايضا ليكون مجموعا حافلا وللمراد كافلا فاضفت اليه طائفة من الاحاديث والآثار والفوائد والله اسئل ان يتقبله منا بالتصريح لمخرجيها وبالله استعين وبه استعيذ مما يصم ويشين وحصرت الكلام عليه في مقدمة وثمانية ابواب وخاتمة الباب الاول في الذكر والدعاء والاثنا الحسنى والاستغفار والحوقلة وقرات القران وحمد الله تعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واداب ذلك وما يتعلق به الباب

الثاني في الاذكار المتعلقة باليوم والليلة الباب الثالث في اذكار صلوات منصوصات واوقات مخصوصات الباب الرابع في اذكار الزكاة والصيام والحج والجهاد والسفر الباب الخامس في اذكار الاكل والشرب والنكاح الباب السادس في الاذكار المتعلقة بالشخص من امور مختلفات باختلاف الحالات الباب السابع في الاذكار المتعلقة بالامور العلوية كالسحاب والرعد والمطر الباب الثامن في الاذكار والدعوات لما يهم من عوارض واوقات في الحياة الى الممات ويشتمل كل باب منها على تراجم ونصوص يحصل بها ان شا الله تعالى الى المقصود الوصول الخاتمة بالجنة وصفة اهلها فيها وانهم مداومون على الذكر فيها من الله علينا بالدخول اليها من غير سبق عذاب ولا حساب بمنه وكرمه انه كريم وهاب وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستودع الله تعالى نفسي ودبني وخواتيم عملي وما انعم به علي خصوصا بنعمة الاسلام المقدمة وتشتمل على ثلاثة فصول الاول في حكم العمل بالحديث الضعيف قال شيخ الاسلام ابو زكريا النووي في الاصل قال العلماء من المحدثين والفقها وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضايل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف مالم يكن موضوعا واما الاحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن الا ان يكون في احتياط في شيء من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف بكراهة

بعض البيوع والمناكحة فالمستحب ان يتنزه عنه ولكن لا يجب
انتهى ونقل شيخنا حافظ العصر ابو الخير محمد السخاوي عن شيخه
شيخ الاسلام والحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني رحمه
الله وسمعت تقريره من شيخنا عند البحث عليه في كتابه فتح
المغيث بشرح الفية الحديث ان شرائط العمل بالضعيف ثلاثة
الاول متفق عليه ان يكون الضعف غير شديد فيخرج من
انفرد من الكذابين المتهمين بالكذب ومن فحش غلطه الثاني
ان يكون مندرجا تحت اصل عام فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون
له اصل اصلا الثالث ان لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد
يقين الي النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل قال والاخيران عن
ابن عبد السلام وصاحبه ابن دقيق العيد والاول نقل العلائي
الاتفاق عليه انتهى وقال بعض المالكية لا يعمل بالحديث الضعيف
مطلقا وعن الامام احمد يعمل به اذا لم يوجد غيره ولم يكن ثم ما
يعارضه ونقل عنه ضعيف الحديث عندنا احب الينا من رأي
الرجال وكذا حكي نحوه عن ابي حنيفة فتلخص من ذلك ان في
الضعيف ثلاثة مذاهب لا يعمل به مطلقا يعمل به مطلقا اذا
لم يكن في الباب غيره ثالثها وهو الذي عليه الجمهور يعمل به
في الفضايل دون الاحكام بشروطه السابقة واما الموضوع
فلا يجوز العمل به بحال وكذا رواية الا ان قرن ببيانه
تنبيه حكم الائمة النقاد بالصحة او غيرها انما هو بحسب
الظاهر فمتى قالوا هذا حديث صحيح فمعناه انه اتصل سنده

مع سايرالاوصاف المشروطة وليس من شرطه ان يكون مقطوعا
به في نفس الامر وكذلك اذا قالوا في حديث انه غير صحيح فليس
ذلك قطعا بانه كذب في نفس الامر اذ قد يكون صدقا في نفس
الامر وانما المراد انه لم يصح اسناده على الشرط المعروف
عندهم وينبغي كما قال النووي في الاصل لمن بلغه شيء من فضايل
الاعمال ان يعمل به ولو مرة ليكون من اهله ولا ينبغي ان
يتركه مطلقا بل يأتي بما تيسر منه لقوله صلى الله عليه وسلم
اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم انتهى وعن جابر
وانس رضي الله عنهما انهما قالا من بلغه عن الله شيء فيه
فضيلة فعمل لها ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله عز وجل
ذلك وان لم يكن ذلك كذلك وفي رواية فاخذها بذلك
فعمل رواه صاحب مسند الفردوس وابنه ابو منصور في
مسنده وكذلك رويناه في جزء الحسن بن عرفه من رواية
جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل الثاني في الاخلاص والنية الصالحة قال الله تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقد قرأت
على شيخنا العلامة الحافظ ابي الخير محمد نفع الله بعلومه
انبأنا الشيخ الخير الرحلة ابو محمد بن العلامة الجمال ابي
اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري المكي بقراءتي عليه انبأنا والدي
ح وقرئ على شيخنا الامام العلامة المحدث ابي الفرج ابن العلامة
المحدث قاضي القضاة زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي

بالمسجد الشريف النبوي تجاه القبر الشريف على ساكنه افضل
الصلاة والسلام في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة الحرام سنة سبع
وسبعين وثمان مايه وانا اسمع انبانا والدي قال انبرنا ابو
العباس احمد بن بنان مشافها انبانا الحسين بن المبارك الحنبلي انبانا
عبد الاول بن ابي محمد الهروي انبانا عبد الرحمن بن محمد
الشافعي انبانا عبد الله بن احمد انبانا محمد بن يوسف حدثنا
محمد بن اسماعيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ح واخبرنا
الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن شريف الحنفي اخبرتنا الشيخة
الاصيلة ام عبد الله سارة ابنة العلامة ابي الحسن علي بن عبد
الكافي بن يحيى بن تمام انبانا ابو العباس احمد بن الجزري انبانا
ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي عن الحافظ ابي طاهر احمد بن
محمد السلفي انبانا ابو سعيد محمد بن عبد الملك الاسدي انبانا
ابو علي الحسن بن احمد البزاز انبانا ابو الحسن علي بن محمد الزبير
القرشي الكوفي قدم علينا حدثنا الحسن بن علي بن عنان
العامري حدثنا جعفر بن عون يعني العمري ح واخبرنا الشيخ
الجليل المعمر شمس الدين محمد بن عمر بن عمر بن حصن اذنا
انبانا ابو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن المبارك الهندي
انبانا احمد بن كشتغدي انبانا الخطيب انبانا عبد الرحمن
بن احمد العمري انبانا ابو القاسم بن الحصين انبانا ابو طالب
محمد بن ابراهيم انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي حدثنا عبد الله بن روح المدايني ومحمد بن رمح البزاز

قالا حدثنا يزيد بن هارون قالوا حدثنا يحيى ابن سعيد الانصاري
اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه هذا لفظ الحميدي عن سفيان وفي رواية
الباقين فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته والباقي نحوه وهو حديث صحيح غريب جدا
بالنسبة الى اوله لا يصح مسندا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا من حديث عمر بن الخطاب ولم يروه عن عمر بن الخطاب
الا علقمة بن وقاص ولم يروه عن علقمة الا محمد بن ابراهيم
ولا عنه الا يحيى بن سعيد مشهور بالنسبة الى اخره رواه
عن يحيى العدد الكثير والجم الغفير واخرجه ح مرويا في اصحاء
الكتب الستة قال ابو عبيد ليس في اخبار النبي صلى الله عليه
وسلم شيء اجمع واغنى واكثر فائدة منه واتفق عبد الرحمن
ابن مهدي والامام الشافعي فيما نقله عنه البويطي واحمد
ابن حنبل وعلي ابن المديني وابو داود والدارقطني على انه
ثلث الاسلام ومنهم من قال ربعه وقال ابن مهدي ايضا
يدخل في ثلاثين بابا من العلم وقال الشافعي في سبعين
والله اعلم وعن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت
لاتمم صالح الاخلاق رواه ابن ماجة وعن ابن عباس انما يحفظ

الرجل على قدر نيته وعن غيره انما يعطى الناس على قدر نياتهم
وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل لما قال له أوصني
اخلص دينك يكفيك العمل القليل اخرجه الحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه
على لسانه ذكره رزين في كتابه وروى البيهقي عن ثوبان
عنه صلى الله عليه وسلم طوبى للمخلصين اولئك مصابيح
الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء وعن القسم بن مخيمرة قال
صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل
من رياء رواه ابن جرير الطبري مرسلا والاحاديث في الاخلاص
كثيرة لا نطول بها واما اقوال المشايخ فقال الامام الاستاذ
ابو القاسم القشيري الاخلاص افراد الحق في الطاعة بالقصد
وهو ان يريد بطاعته التقرب الى الله تعالى دون شيء اخر من
تصنع لمخلوق او اكتساب محمدة عند الناس او محبة مدح
من الخلق او معنى من المعاني سوى التقرب به الى الله تعالى
قال وسمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت محمد بن عبد الله
ابن شاذان يقول سمعت عمر الرازي يقول سمعت يوسف
ابن الحسين يقول اعز شيء في الدنيا الاخلاص وكم اجتهد
في اسقاط الرياء عن قلبي وكانه ينبت فيه على لون اخر انتهى
وقد اباني الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن خضر عن
ابي المعالي جمال الدين السعودي رحمهما الله تعالى بانا البدر

الثالثة

الفارقي انبانا الشيخ قطب الدين محمد بن احمد بن علي القسطلاني
حدثنا الامام الاستاذ العارف شهاب الدين السهروردي انبانا
ابو زرعة طاهر بن ابي الفضل المقدسي انبانا ابو بكر احمد بن علي بن
خلف الشيرازي اجازة انبانا الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي وسالته
عن الاخلاص قال سمعت علي بن سعيد وسالته عن الاخلاص ما هو
قال سمعت علي بن ابراهيم الشقيقي وسالته عن الاخلاص ما هو
قال سمعت محمد بن جعفر الخصاف وسالته عن الاخلاص ما هو
قال سمعت احمد بن بشار وسالته عن الاخلاص ما هو قال سالت
ابا يعقوب السروطي وسالته عن الاخلاص ما هو قال سالت احمد
ابن عطاء عن الاخلاص ما هو قال سالت احمد بن علي الحيري عن
الاخلاص ما هو قال سالت عبد الواحد بن زيد عن الاخلاص ما هو قال
سالت الحسن عن الاخلاص ما هو قال سالت حذيفة عن الاخلاص
ما هو قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاخلاص ما هو
قال سالت جبريل عن الاخلاص ما هو قال سالت رب العزة عن
الاخلاص ما هو قال هو سر من سري استودعته قلب من احببت
من عبادي وعن بعضهم اذا طلبت الله تعالى بالصدق اعطاك
من الاته تبصر فيها كل شيء من عجايب الدنيا والاخرة وقيل لسهل
ابن عبد الله اي شيء اشد على النفس فقال الاخلاص لانه ليس لها
فيه نصيب وعن ابي يعقوب السوسي مبتى شهدوا في اخلاصهم
الاخلاص لحتاج اخلاصهم الى اخلاص وعن سهل لا يعرف الرياء
الا مخلص وقال ابو سعيد الخراز رياء العارفين افضل من اخلاص

المريدين وعن الفضيل بن عياض ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل
لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما واقوال المشايخ في
الاخلاص كثيرة لا تطول بايرادها والله تعالى يمن علينا بالاخلاص
والصدق انه قادر على ما يشاء وبه المستعان وعليه التكلان ولا
حول ولا قوة الا بالله الفصل الثالث فيما يقوله من خاف شيأ من
الريا اعاذنا الله منه ومن سائر المكروهات عن ابي علي رجل من بني
كامل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا
الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقام اليه عبد الله بن حزب
وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت او لنأتين عمر
ماذونا لنا او غير ماذون فقال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك
فانه اخفى من دبيب النمل فقال له من شاء الله ان يقول وكيف نتقيه
وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ
بك ان نشرك بك شيأ نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه رواه احمد
والطبراني ورواه ابو يعلى نحوه من حديث حذيفة الا انه قال
فيه يقول كل يوم ثلاث مرات الباب الاول في الذكر والدعاء
والاسماء الحسنى والاستغفار والحوقلة وقراءة القرآن وحمد
الله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم وآداب ذلك
وما يتعلق به فضل الذكر مطلقا اخبرنا شيخنا العلامة المحقق
الحجة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن البابلي الشافعي ادام الله
تعالى النفع بعلومه اخبرنا مسند الدنيا ابو طاهر الزبيدي عن زينب

ابنت الكمال المقدسية عن عبد الخالق بن ابجب المارديني اجازة مكاتبة
عن الكرخي اباءنا ابو عامر محمود بن القسم الازدي اباءنا ابو محمد
عبد الجبار بن الجراح اباءنا ابو عيسى الحافظ حدثنا ابو كريب محمد بن
العلا حدثنا ابو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون
قالوا وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم
اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا قال الترمذي حسن غريب
ورواه م ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق
مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق
المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال الذاكرون الله
كثيرا المفردون بفتح الفاء وكسر الراء والمستهترون بفتح التاءين
المشتاقين المولهون بالذكر المداومون عليه وعن عبد الله بن بسر
بضم الموحدة واسكان المهملة ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع
الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك
رطبا من ذكر الله تعالى ت وقال حديث حسن وفيه عن ابي سعيد الخدري
انه صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم
القيامة قال الذاكرون الله كثيرا قلت يا رسول الله ومن الغازي
في سبيل الله عز وجل قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين
حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله افضل منه وعن
ابي الدرداء عنه صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها
عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب

والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى ت ق وعن ابن عمر عند صلى
الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام
بغير ذكر الله تورث قسوة القلب وان ابعد الناس من الله تعالى
القلب القاسي ت وعن معاذ بن انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله جل ذكره لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في
ملاء من ملائكتي ولا يذكرني في ملاء الا ذكرته في الرفيق الاعلى
رواه الطبراني وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تبارك وتعالى يا ابن ادم اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا واذا
ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير من الذين تذكرني فيهم
رواه البزار وعن ابي هريرة عند صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني وتحركت بي
شفتاه رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن ابي
سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا
مجنون رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وروى الطبراني عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم
ذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم مراؤون وعن انس قال
ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس واذا
نسي التقم قلبه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى. البيهقي خطمه
بضم الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة ثم ه وعن ابي المخارق قال
النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي برجل معتب في نور

لعرش قلت من هذا ملك قيل لا قلت نبي قيل لا قلت من هو قال رجل
كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد
ولم يستسب لوالديه قط رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي هريرة
قال صلى الله عليه وسلم من لم يذكر ذكر الله فقد برئ من الايمان
رواه الطبراني في الاوسط والصغير وعنه ايضا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم انك اذا ذكرتني
شكرتني واذا نسيتني كفرتني رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا شغل عبدي
ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين رواه الطبراني
في كتاب الدعا قال سهل بن عبد الله ما من يوم الا والجليل
سبحانه ينادي عبدي ما انصفتني اذكرك وتنساني وادعوك الي
وتذهب الي غيري واذهب عنك البلايا وانت معتكف علي
الخطايا يا ابن ادم ما تقول غدا اذا جيئتني فصل الجلوس في حلق
الذكر اخبرنا شيخنا ابو العباس احمد بن عبد القادر بن طريف
انبانا الامام ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الشامي انبانا ابو الحسن
البندنيجي انبانا ابو منصور ابن الصباغ انبانا ابو محمد بن الاخضر انبانا
ابو الفتح الكروخي انبانا ابو عامر الازدي انبانا ابو محمد المروزي
انبانا ابو العباس بن محبوب انبانا الحافظ ابو عيسى بن سورة
حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي
قال حدثني محمد بن ثابت هو البناني حدثني ابي عن انس بن مالك ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا
وما رياض الجنة يا رسول الله قال حلق الذكر وعن ابن عمر قلت يا
رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة
رواه احمد باسناد حسن وعن معاوية خرج صلى الله عليه وسلم على
حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده
على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك
قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم
ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة
م وفيه ايضا عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة انهما شهدا على
رسول صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى
الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وذكرهم الله فيمن عنده وعن انس عنه صلى الله عليه وسلم
ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا
وجهه الا ناداهم منادٍ من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد
بدلت سيئاتكم حسنات رواه الامام احمد وعنه ايضا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان لله سيارة من الملائكة يطلبون
حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رائدهم الى
السماء الى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد
من عبادك يعظمون الاءك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم ويسألونك لاخرتهم ودنياهم فيقول

الله تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه
البزار وعن عمرو بن عبسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبياء ولا
شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله
من هم قال هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله
تعالى فينتقون اطايب الكلام كما ينتقى اكل التمر اطايبه رواه
الطبراني قوله جماع بضم الجيم وتشديد الميم اي اخلاط من
قبائل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع وهو الغريب
ومعناه انهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة
وانما اجتمعوا لذكر الله تعالى لا غير واعلم ان فضيلة الذكر غير
مقصورة في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ونحوها
بل كل عامل بطاعة فهو ذاكر لله تعالى وعن عطاء مجالس
الذكر مجالس الحلال والحرام كيف تشتري وتبيع وتصوم وتنكح
وتطلق وتحج واشباه ذلك فصل ينبغي ان يكون المكان الذي
يذكر الله تعالى فيه نظيفا خاليا فانه اعظم في احترام الذكر والمذكور
ولذلك مدح الذكر في المساجد والمواضع الشريفة وان يكون
الذاكر على اكمل الصفات اللائقة وان يكون فمه نظيفا وان يزيل
تغيره بالسواك وقيل ان ابا يزيد كان اذا اراد ان يذكر الله
تعالى تمضمض ثم ذكر تعظيما للمذكور وان يكون متوضئا طاهر
الباطن بأكل الحلال وان يطيب مجلسه وان يستقبل القبلة ويتربع

مايقول ويتعقل معناه وان يكون مذللا متخشعا بسكينة
ووقار مطرق الراس مغمض العينين واضعا احتيه على فخذيه
وفضل لا اله الا الله اخبرنا الشيخ الرحلة العدل ابو شجود
محمد بن محمد الغزالي رحمه الله اخبرنا الشرف ابو الطاهر الزيبي
انبانا ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي انبانا ابو العباس
احمد بن عبد الدايم بن احمد بن نعمة المقدسي انبانا الحراني
انبانا محمد بن علي بن صدقة انبانا محمد بن الفضل الفراوي
انبانا عبد الغافر بن محمد الفارسي انبانا ابو احمد محمد بن عيسى
الجلودي انبانا ابراهيم بن محمد بن سفيان انبانا الامام
مسلم بن الحجاج حدثني اسحاق بن منصور انبانا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل ردفه على
الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال
يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال ما من عبد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه
الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها فيستبشروا
قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما هذا لفظ
رواية مسلم ورواه البخاري بنحوه قوله تاثما اي تحرجا من
الاثم وخوفا منه ان يلحقه اثم كتمه وروى البخاري ومسلم
ايضا عن عبادة بن الصامت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من عمل زاد جنادة من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء وعن
جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الذكر لا اله الا الله ت ق وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه اخرجه البخاري وعن زيد بن ارقم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا
دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله
عز وجل رواه الطبراني وروى الترمذي عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا
الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت
الكبائر وعن يعلى بن شداد قال حدثني ابي شداد بن اوس
وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب فقلنا لا
فامر بغلق الابواب وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا
الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني
بهذه الكلمة ووعدتني عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم

قال الا ابشروا فان الله قد غفر لكم رواه احمد وعن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بفضايل القرآن
وفوايده وتوحيد الله تعالى في ستة وثلاثين موضعا
لا اله الا الله من قالها مرة واحدة في دهره مخلصا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وما اسر وما اعلن وما اخفى
وما ابدى رواه ابو منصور في كتابه مسند الفردوس
باسناده الى ابن عباس وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان
يحال بينكم وبينها رواه ابو يعلى وعن معاذ بن جبل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان
لا اله الا الله رواه الامام احمد والبزار وعن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنة لا اله الا الله ومن
النعمة الحمد لله رواه ابو منصور في مسند الفردوس
بسنده الى انس مرفوعا وقال متصل الاسناد وعن انس ايضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا
الله في ساعة من ليل او نهار الا طمست ما في الصحيفة
من السيات حتى تسكن الى مثلها من الحسنات اخرجه ابو يعلى
واخرج البزار من ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
لله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش فاذا
قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك
وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقايلها فيقول

اني قد غفرت له فيسكن عند ذلك وعن انس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات
حتى تقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل اسكني
فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقايلها فيقول ما الجزيتك على
لسانه الا وقد غفرت له رواه ابو منصور الديلمي في مسنده
الفردوس قوله خرقت اي قطعت وجاوزت وفي الفردوس عن
ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب
الجنة لا اله الا الله لا اعذب من قالها وعن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا
من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله
رواه الحاكم وروى الطبراني في كتاب الدعا عن عبد الرحمن بن
سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت رجلا من امتي
انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءت شهادة
ان لا اله الا الله واخذت بيده وادخلته الجنة وعن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله
وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكاني انظر الى اهل لا اله
الا الله وهم ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن وفي رواية ليس على اهل لا اله الا
الله وحشة عند الموت ولا عند القبر رواه الطبراني والبيهقي
وروى ابو منصور الديلمي وقال متصل الاسناد عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر ملك الموت رجلا

فنظر في كل عضو من اعضائه فلم يجد له حسنة ثم شق عن
قلبه فلم يجد شيئا ثم فك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا
بحنكه يقول لا اله الا الله فقال وجبت لك الجنة بقولك
كلمة الاخلاص وروى ايضا عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه
الله عز وجل دار الجلال دار اسمى بها نفسه فقال ذو الجلال
والاكرام ورزقه النظر الى وجه الله وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب
علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال
يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال انما اريد
شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين
السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله
رواه النسائي وابن حبان وروى الامام احمد عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله
وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله واخرج مسلم
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع
وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا
الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وروى الطبراني في كتاب
الدعا بسنده الى سفيان الثوري من قال في كل يوم لا اله الا
الله قبل كل شيء لا اله الا الله بعد كل شيء لا اله الا الله يبقى ربنا
ويفنى كل شيء لا اله الا الله ليس كمثله شيء كفي الهم والحزن

وسوسة

وسوسة الشيطان ومنع بعقله حتى يموت وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاصي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص
رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيامة فينشر عليه تسعة
وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا
اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول
لا يا رب فيقول الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم
عليك فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وفضل لا اله الا الله
وحده لا شريك له اخبرنا الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن خضر
اجازة ان لم يكن سماعا انبانا الشيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد
ابن المبارك بن حماد بن تركي انبانا ابو الحسن علي بن اسماعيل بن
قريش والعلامة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن حيدرة بن الفواج
قالا انبانا الضبي الحراني عن ابي الحسن مسعود بن منصور انبانا
ابو علي الحداد انبانا الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن بدر حدثنا بكر
ابن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف ح واخبرنا المسند المعمر
ابو عبد الله محمد بن الامام محب الدين محمد الشافعي الرفاعي
انبانا ابو الطاهر محمد بن محمد الزبيدي انبانا الحافظ ابو الحجاج
يوسف المزي انبانا ابو الحسن علي بن احمد بن البخاري انبانا ابو

عمر بن محمد بن معمر انبانا ابو الفتح عبد الملك الكروخي انبانا ابو عامر
الازدي انبانا ابو محمد عبد الجبار المروزي انبانا ابو العباس المحبوبي
انبانا ابو عيسى الترمذي حدثنا ابو اسحاق بن موسى الانصاري
حدثنا معن قال حدثنا مالك بن انس عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة
مرة كان له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحي عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير عشر كعتق نسمة اخرجه الامام احمد وعن
ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير لم يسبقها عمل ولم يبق معها سيئة رواه الطبراني وعن
يعقوب بن عاصم عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد قط لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه ناطقا بها لسانه الا
فتق الله له السماء فتفاحتى ينظر الى قائلها من اهل الارض
وحق لعبد نظر الله اليه ان يعطيه سؤله رواه النسائي

في يوم

وروى ابو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس بغير اسناد
عن انس بن مالك وتميم الداري قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ثم اتبع بسورة الاخلاص فقال بسم الله الرحمن الرحيم قل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اوحى
الله تعالى الى كاتب الحسنة اكتبها في حسنات عبدي واتخما
سواها من سيآته وعن عبد الله بن ابي اوفى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له
الف الف حسنة اخرجه الطبراني واخرج ايضا عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها الا وجه الله
ادخله الله بها جنات النعيم وفضل اذكار من التسبيح والتكبير
والتهليل والتحميد تقال بالليل والنهار غير مفيدة بوقت
قرأت على شيخنا العلامة المحقق شمس الدين ابي عبد الله محمد
ابن البارعي الشافعي ادام الله تعالى النفع بعلومه بالجامع العتيق
بمصر في سابع عشري رمضان سنة اربع وسبعين وثمان مائة
اخبرنا مسند العصر ابو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف
ابن الكويك اجازة في الثاني والعشرين من شوال سنة ست
عشرة وثمان مائة انبانا ام عبد الله زينب ابنة الكمال احمد

ابن عبد الرحيم المقدسية عن الضيا ابي محمد بن عبد الخالق بن الاخ
انبانا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي انبانا ابو سهل محمد الحفصي
انبانا ابو الهيثم محمد بن زراع انبانا ابو عبد الله محمد بن يوسف
ابن مطر انبانا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري حدثني احمد
ابن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خ م وعن
ابي ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب
الكلام الى الله تعالى ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده
م وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم احب
الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر لا يضرك بايهن بدأت م وعن ابي مالك الاشعري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد
لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين
السموات والارض م وعن ام المؤمنين جويرية ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج من عندها حين صلى الصبح وهي في مسجدها
ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي
فارقتك عليها قالت نعم فقال صلى الله عليه وسلم لقد قلت
بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ومداد

كلماته م وفي رواية سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى
نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته وعند
ت الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان
الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه
سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة
عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد
كلماته وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت
عليه الشمس وعن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله يوم
القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يومئذ لاحد
افضل من عمله الا من قال مثل ما قال او زاد رواه الطبراني
وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه من قالها
كتب له كما قالها ثم علقت بالعرش لا تحوها ذنب عمله صاحبها
حتى يلقى الله يوم القيامة وهي مختومة كما قالها رواه البزار وعن
ابي ايوب الانصاري عنه صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل
خ م وفيهما ايضا عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلمات

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء
به الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم
مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعن
سعد بن ابي وقاص جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله علمني كلاما قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول
ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني م وعنه ايضا قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب
كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب الف
حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط
عنه الف خطيئة م او يحط بالف قبل الواو وفيه ايضا عن ابي
ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من
احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
السلامى بتخفيف اللام وضم السين العضو وعن سعد ابن ابي
وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها

نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك وافضل
من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان
الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان
الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك ولا اله الا الله مثل
ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك
دت وعن يسيرة بضم الياء وفتح السين المهملة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل
وان يعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات دت
وعن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يعقد التسبيح وفي رواية بيمينه دس ت وعن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة
د وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم
ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم
ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ت وفيه ايضا
عن جابر عنه صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله غرست
له نخلة في الجنة وفيه ايضا عن ابي ذر قلت يا رسول الله
اي الكلام احب الى الله قال ما اصطفى الله تعالى لملائكته سبحان
ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده وعن علي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه نزل عليه جبريل فقال يا محمد ان سرك ان

تعبد الله ليلة حق عبادته فقال اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك
ولك الحمد حمدا دائما لا منتهى له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين
او تنفس نفس رواه الطبراني فضل لا حول ولا قوة الا بالله ومعناه
لا تحول عن المعصية وانتقوى على الطاعة الا بالله ففيها معنى
اظهار الفاقة والفقر الى الله تعالى والتبرى من الحول والقوة
واسنادهما الى الله تعالى والتوكل والتفويض الى الله تعالى وترك
الاعتماد على غيره وهي خير معناه الدعا بمعنى ان قائلها يطلب
من الله الحيل والقوة والاعانة على ما يريد ويقصد وروى منها
الفردوس عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنوز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا
بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم وعنه قال صلى الله عليه
وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعة
وتسعين دا ايسرها الهم رواه الطبراني وعن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجه وعن يزيد بن ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة قالوا بلى قال لا حول ولا قوة
الا بالله رواه الطبراني في كتاب الدعا وعن ابي بكرة لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها نظر الله اليه ومن
نظر اليه اعطاه خير الدنيا والاخرة رواه صاحب الفردوس
وروى الطبراني عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله

قالا

قالا انبانا ابو محمد المروزي انبانا ابو العباس بن محبوب انبانا ابو
عيسى بن محبوب انبانا ابو عيسى بن سورة الحافظ حدثنا ابو
كريب حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن الغاز عن مكحول عن
ابي هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها من كنز الجنة قال
مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا من الله الا اليه
كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناهن الفقر رواه الحاكم
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك او الا ادلك
على كلمة من تحت العرش من كنوز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا
بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم وعنه قال صلى الله عليه
وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعة
وتسعين دا ايسرها الهم رواه الطبراني وعن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجه وعن يزيد بن ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة قالوا بلى قال لا حول ولا قوة
الا بالله رواه الطبراني في كتاب الدعا وعن ابي بكرة لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها نظر الله اليه ومن
نظر اليه اعطاه خير الدنيا والاخرة رواه صاحب الفردوس
وروى الطبراني عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله

تعبد الله ليلة حق عبادته فقال اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك
ولك الحمد حمدا دائما لا منتهى له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين
او تنفس نفس رواه الطبراني فضل لا حول ولا قوة الا بالله ومعناه
لا تحول عن المعصية وانتقوى على الطاعة الا بالله ففيها معنى
اظهار الفاقة والفقر الى الله تعالى والتبرى من الحول والقوة
واسنادهما الى الله تعالى والتوكل والتفويض الى الله تعالى وترك
الاعتماد على غيره وهي خير معناه الدعا بمعنى ان قائلها يطلب
من الله الحيل والقوة والاعانة على ما يريد ويقصد وروى منها
الفردوس عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنوز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا
بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم وعنه قال صلى الله عليه
وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعة
وتسعين دا ايسرها الهم رواه الطبراني وعن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجه وعن يزيد بن ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة قالوا بلى قال لا حول ولا قوة
الا بالله رواه الطبراني في كتاب الدعا وعن ابي بكرة لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها نظر الله اليه ومن
نظر اليه اعطاه خير الدنيا والاخرة رواه صاحب الفردوس
وروى الطبراني عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله

قال

قالا انبانا ابو محمد المروزي انبانا ابو العباس بن محبوب انبانا ابو
عيسى بن محبوب انبانا ابو عيسى بن سورة الحافظ حدثنا ابو
كريب حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن الغاز عن مكحول عن
ابي هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها من كنز الجنة قال
مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا من الله الا اليه
كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناهن الفقر رواه الحاكم
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك او الا ادلك

فانها من كنوز العرش ومن اكثرها نطق الله به ومن نطق
الله به فقد اصاب خير الدنيا والاخرة وعن فيس بن سعد بن
عبادة ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت
ركعتين فضرب بين رجليه وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة
الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه الحاكم وروى
الامام احمد والطبراني عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال
وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله وعن عقبة بن عامر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاءها
فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وعن
ابي ذر قال كنت امشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا
ذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة
الا بالله رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وروى ابن ابي الدنيا
والطبراني عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
من غراس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ثراها فاكثروا من
غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله وروى الامام احمد عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم
صلى الله عليه وسلم فقال من معك يا جبريل قال هذا احمد
فقال له ابراهيم عليه الصلاة والسلام يا احمد مر امتك فليكثروا
من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة قال وما

غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله وروى صاحب الفردوس
عن ابي بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا
عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع الله عنهم
عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكايد الشيطان وعند
الصبح من غضبي وروى ابن ابي الدنيا عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة
الا بالله مائة مرة في كل يوم لم تصبه فاقة ابدا وعن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينزل من السما
ملك ولا يصعد من السماء ملك الا حتى يقول لا حول ولا قوة
الا بالله رواه ابو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس
عن والده بسنده الى ابي هريرة مرفوعا وقال متصل الاسناد
وعنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبسه الله
نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرت همومه فليستغفر الله
ومن ابطأ رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني
في الدعاء الدعاء ظلما ما جاء في فضل الدعاء والاكثار منه عن
النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة
ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين د ت س ق وهذا لفظ الترمذي
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند
الشدايد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء ن وعن ابي هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا دعاني اخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن انس بن مالك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي الحديث رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم ينصب وجهه الى الله عز وجل في مسئلة الا اعطاه
اياها اما ان يعجلها له واما ان يدخرها رواه احمد وعن
انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعجزوا في الدعاء
فانه لن يهلك مع الدعاء احد رواه ابن حبان وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد
الدين ونور السموات والارض اخرجه الحاكم وعن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء
فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيا يعني احب اليه من
ان يسئل العافية وقال صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما
نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي
والحاكم وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل موكل
بحاجات العباد فاذا دعاه عبده المؤمن قال له يا جبريل
احبس حاجة عبدي هذا فاني احبه واحب صوته واذا دعاه
عبده الكافر قال يا جبريل اقض حاجة عبدي هذا فاني ابغضه
وابغض صوته رواه الحرث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف

لكن لم ينفرد ورواه الطبراني في كتاب الدعا من وجه اخر ورواه
ابو محمد بن حبان وابو منصور في المسند واللفظ له عن جابر بن
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ان العبد ليدعو الله وهو غضبان عليه فيعرض عنه ثم يدعو
فيعرض عنه ثم يدعو فيعرض عنه ثم يدعو فيعرض عنه فيقول
لملايكته اني عبدي هذا ان يدعو غيري وقد استجبت منه
يدعوني فاعرض عنه فاشهدكم اني قد استجبت له استفتاح
الدعا وختمه بالحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرات على شيخنا ابي العباس احمد بن ظريف رحمه الله انبانا الشيخ
ابو اسحاق الشامي المقري انبانا ابن المطعم عن ابي الحجاج الثني
انبانا ابو الوقت عبد الاول اخبرتنا المرة ام عن زينب بنت
عبد الصمد انبانا الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن ثابت الانصاري
حدثنا ابو علي اسماعيل بن العباس بن محمد الوراق حدثنا الحسن
ابن عرفة العبدي حدثنا ابو الوليد عن سلام الطويل عن التيمي
عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعاء الا
بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا
صلى على محمد خرق الحجاب واستجيب الدعا واذا لم يصل على
النبي صلى الله عليه وسلم لم يستجب الله الدعا وعن فضالة بن
عبيد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في
صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا

بتحميد ربه سبحانه وتعالى والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. د ت س وعن عمر بن الخطاب قال ذكر
لي ان الدعاء يكون بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم. رواه اسحاق بن راهويه وهو عند
الترمذي من طريقه وابن بشكوال بلفظ الدعاء موقوف بين
السماء والارض وذكره النووي في الاذكار وما احسن ما ذكره
شيخنا في كتابه القول البديع عن الامام قليسي انه قال ومهما
دعوت الهك فابتدئ بالتحميد ثم ثن بالصلاة على نبيك المجيد
ولتصل صلاتك عليه اول دعائك واوسطه وآخره. وانشر ثناءك
عليه نفايس مفاخره. فبذلك يكون ذا دعاء مجاب. ويرفع عنك
بينك وبينه الحجاب. صلى الله عليه وسلم انتهى وروى الطبراني
في الكبير عن ابن مسعود اذا اراد احدكم ان يسال الله شيئا
فليبدأ بمدحه والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ليسال بعد فانه اجدر ان ينجح او يصيب.
واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم كل دعاء محجوب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم وعن عبد الله بن بسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله عز وجل وصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيستجاب. رواه النسائي
وفي شرف المصطفى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء بين
الصلاتين لا يرد وعن ابن عباس اذا دعوت الله فاجعل في دعائك

الصلاة

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاة عليه مقبولة
والله اكرم من ان يقبل بعضا ويرد بعضا وعن سليمان الداراني
من اراد ان يسال الله تعالى حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وليسال حاجته ثم ليختم بالصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم فان الله يقبل الصلاة وهو اكرم من ان يرد ما
بينهما ذكره النميري وفي الاحياء عن ابي الدرداء مرفوعا اذا
سالتم الله حاجة فابدؤا بالصلاة علي فان الله اكرم من ان يسال
حاجتين فيقضي احدهما ويرد الاخرى واخرج عبد بن حميد والبزار
في مسنديهما وعبد الرزاق في جامعه وابن ابي عاصم في الدعاء
والطبراني والبيهقي في الشعب وابو نعيم في الحلية عن جابر
ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح
الراكب قيل وما قدح الراكب قال ان المسافر اذا فرغ من حاجته
صب في قدحه ما فان كان له اليه حاجة توضا منه او شرب به
والا اهراقه قد اجملوني في اول الدعاء واوسطه واخره في كلمات
يستفتح بها الدعاء وتعرج بها الى اسم الله الاعظم اختلفوا في
الاسم الاعظم على اقوال فقيل هو الله محلى عن الشيخ الرباني
عبد القادر الكيلاني قال وانما يستجاب به لمن اكل الحلال
وطهر قلبه من الغش والادناس وقيل انه الحي القيوم لانه
قد ذكر في اية الكرسي واول سورة آل عمران وفي طه في قوله
تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وقيل اخفاه الله تعالى في اسمائه
كاخفاء ليلة القدر في رمضان حتى يجتهدوا الناس في العبادة

وكما اخفى الرجل الصالح في الخلق حتى يظن الناس بعضهم خيرا وكما
اخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة حتى يكثر الطلب وكما اخفى رضاه في
الطاعة حتى لا يستقل بطاعة وان قلت وكما اخفى سخطه في
المعصية حتى لا يستهان بمعصية فينبغي للانسان ان يقول
في دعائه اللهم اني اسالك باسمائك الحسنى وصفاتك العلا
فانها تشمل الاسم الاعظم وغيره وعن عبد الله بن بريدة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال
لقد سالت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي
به اجاب د ت س ق وعن سلمة بن الاكوع قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعا بسبحان ربي الاعلى
الوهاب • رواه ابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن حميد والطبراني
في الدعا وروى الامام احمد عن انس بن مالك مر النبي صلى
الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو يصلي
وهو يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا حنان
يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطا وعن السري
ابن يحيى عن رجل من طي واثنى عليه خيرا قال كنت اسال الله
عز وجل ان يريني الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب

فرايت مكتوبا في الكوكب في السماء يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام اخرجه ابو يعلى ورواته ثقات واخرج ابو
داود والترمذي وابن ماجة عن اسما بنت يزيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم
الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعن ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في ست آيات من آخر سورة
الحشر • رواه ابو منصور الديلمي في المسند له بسنده وقال مشكل
الاسناد وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب قل اللهم مالك الملك الى
قوله بغير حساب • رواه الطبراني وعن ابي امامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
في سور ثلاث في البقرة وآل عمران وطه قال ابو امامة
فالتمستها فوجدت في البقرة آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
وفي آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
للحي القيوم • رواه الطبراني في الاوسط وعن عائشة عنه صلى
الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي
سل تعط • رواه ابن ابي الدنيا وروى الحاكم عن ابي امامة قال صلى
الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن
قالها ثلاثا قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل واخبر
الشيخ ابو العباس احمد بن طريف انبانا الحمال ابو المعالي الحلاوي

عن البدر الفارقي عن محمد بن مرتضى بن العفيف عن زينب
بنت عبد الرحمن عن ابي الفتوح عبد الوهاب عن الامام عبد الكريم
ابن هوازن القشيري انبانا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
ابن بشران ببغداد حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد المعروف
بابن السماك حدثنا محمد بن عبدوية الحصري حدثنا بشر بن
عبد الملك حدثنا موسى بن الحجاج قال قال مالك بن دينار
حدثنا الحسن عن انس قال كان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يتجر من بلاد الشام الى المدينة ومن المدينة الى بلاد الشام
ولا يصحب القوافل توكلا منه على الله تعالى قال فبينما هو جاء
من الشام يريد المدينة اذ عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر
قف قال فوقف له التاجر وقال له شانك بمالي وخل سبيلي قال
فقال له اللص المال مالي وانما اريد نفسك قال له التاجر ما
ترجو بنفسي شانك والمال وخل سبيلي قال فرمى عليه اللص مثل
المقالة الاولى فقال له التاجر انتظرني حتى اتوضا واصلي فاذكر
ربي عز وجل قال افعل ما بدا لك فقام التاجر وتوضا وصلى اربع
ركعات ثم رفع يديه الى السماء فكان من دعائه ان قال يا ودود
يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد
اسالك بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك واسالك
بقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل
شيء لا اله الا انت يا مغيث اغثني ثلاث مرات فلما فرغ من دعائه
اذا بفارس على فرس اشهب عليه ثياب خضر بيده حربة من نور

فلما نظر اللص الى الفارس ترك التاجر ومد نحو الفارس فلما دنا
منه شد الفارس على اللص فطعنه طعنة ازداه عن فرسه ثم
جا الى التاجر فقال له قم فاقتله فقال له التاجر من انت فما
قتلت احدا قط ولا تطيب نفسي بقتله قال فرجع الفارس الى
اللص فقتله ثم جا الى التاجر وقال اعلم اني ملك من السما الثانية
حين دعوت الاولى سمعت لابواب السماء قعقعة ففتحت امر
حسنا ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السماء وطاشرر
كشرر النار ثم دعوت الثالثة فضبط جبريل علينا من قبل السما
وهو ينادي من لهذا المكروب فدعوت ربي ان يوليني قتله
واعلم يا عبد الله انه من دعا به عاينك هذا في كل كرب
وكل شدة وكل نازلة فرج الله عنه واعانه قال وجا التاجر
سالما غانما حتى دخل المدينة وجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره القصة واخبره بالدعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد لقنك الله اسماءه الحسنى التي اذا دعي بها اجاب واذا سئل
بها اعطا كذا رواه الامام الاستاذ ابو القسم القشيري في
الرسالة له ورواه الامام السراج البلقيني في كتابه ارشاد
الارواح لكن بغير سند وكذا ابن بشكوال في كتاب المستغيثين
ولفظه كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار
يكنى ابا معلق وكان تاجرا يتجر بماله ولغيره ويضرب به الافاق
وكان اسكا وزعا فخرج مرة فلقيه لص مقنع في السلاح
فقال له ضع ما معك فاني قاتلك قال ما تريد الى دمي شانك

بالملك فقال اما المال فلي فلست اريد الا ادمك قال اما اذ
ابيت فذرني اصلي اربع ركعات قال صل ما بدا لك فتوضا
ثم صلى اربع ركعات وكان من دعائه في اخر سجدة يا ودود
يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد اسالك بعزتك التي لا ترام
وملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملاء اركان عرشك
ان تكفيني شر هذا اللص يا مغيث اغثني ثلاث مرات فاذا هو
بفارس قد اقبل وبيده حربة وضعها بين اذني فرسه فلما
بصر به اللص اقبل نحوه حتى طعنه فقتله ثم اقبل اليه قال
ثم قال من انت قال انا ملك من اهل السماء الرابعة دعوت
بدعائك الاول فسمعت لابواب السماء قعقعة ثم دعوت
بدعائك الثاني فسمعت لاهل السماء صفقة ثم دعوت الثالثة
فقيل دعاء مكروب فسالت الله ان يوليني قتله ثم قال
ابشر واعلم انه من توضا وصلى اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء
استجيب له مكروبا كان او غير مكروب ورايت في كتاب
دعوات المستغيثين بالله تعالى لابي القسم بن بشكوال عن اللبيب
ابن سعد قال بلغني ان زيد بن حارثة اكرف بغلا الى الطائف
اشترط عليه الكري ان ينزله حيث شا قال فمال بنا الى خربة
فقال له انزل فاذا في الخربة قتلى كثيرة فلما اراد ان يقتله
قال دعني اصلي ركعتين قال صل فقد صلى قبلك هؤلاء فلم
تنفعهم صلاتهم شيئا قال فلما صليت اتاني ليقتلني فقلت
يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا يقتله قال فهاب ذلك

بلغ سماعا على
هذا المصنف
رحمه الله تعالى
حب الخادم

فخرج يطلب فلم ير شيئا فرجع الي فقلت يا ارحم الراحمين فعل ذلك
ثلاثا فاذا بفارس على فرس وفي يده حربة حديد في راسها شعلة
من نار فطعنه بها فاقعدها من ظهره فوقع ميتا ثم قال لي لما
دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السماء السابعة فلما
دعوت الثانية يا ارحم الراحمين كنت في السماء الدنيا فلما دعوت
في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك ورايت فيه ايضا عن بكر
ابن عبد الله في قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى
ربه نداء خفيا قال في جوف الليل الاوسط وهو ساجد فناداه يا
رب يا رب وقد خفيت العبرة ودموعه تتحدر وقد نامت
العيون ولم يعلن البكاء اخفاء بحلوته فلما كرر الدعا اجابه ربه
لبيك سلني اعطك فاعطاه فقال انا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا اي حيي بميتة الذنوب كما امات من كان
قبله من ولد ادم ورايت ايضا في كتاب المستغيثين عن موسى
ابن عقبة ان جبريل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بعثت الي احدا احب الي منك افلا اعلمك دعاء اختبات به
لكلم اعلمه احدا قبلك تدعو به في الرغبة والرهبة يا نور السموات
والارض ويا قيوم السموات والارض ويا عماد السموات والارض
ويا زين السموات والارض ويا جمال السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام يا غوث المستغيثين ومنتهى رغبة العابدين
ومنفس المكروبين ومفرج المغمومين وصريخ المستصرخين
مجيب دعوة المضطرين كاشف كل سوء الله العالمين ثم تسال الله

كل حاجة من حوائج الدنيا والاخرة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم جاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان من احب اسمائي
الله ان تدعوه بها يا نور السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا صريخ المستصرخين يا غوث المستغيثين يا منتهى حاجة الطالبين
يا مفرج عن المغمومين فرج عني الذكور بين ارحم الراحمين كاشف
السوء مجيب دعوات المضطرين الله العالمين منزل بك كل
حاجة انزلت بك حاجتي رواه صاحب الفردوس وابنه ابو منصور
في المسند هكذا بغير اسناد ورايت في جزء من فوائد الشيخ ضياء
الدين السعادي رواية ابي المجد محمد بن الحسين القزويني وابائي
به الشيخ المسند ابو عبد الله محمد بن الامام محب الدين محمد
ابن عز الدين الشافعي عن الامام ابي الطاهر محمد بن محمد بن عبد
اللطيف انبانا ابو رحيم بن علي بن يوسف القطيعي قراءة عليه
وانا حاضر في الرابعة انبانا ابو الغنايم عبد الله محمد بن مزيد
سماعا انبانا ابو المجد محمد بن الحسين بن ابي المكارم احمد بن الحسين
القزويني انبانا ابو بكر عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك بن محمد
المقري السعادي القزويني حدثنا ابو القسم عبد العزيز بن ابي علي
الشيرازي انبانا محمد بن عمر انبانا ابو محمد دعلج حدثنا زهدم
ابن الحرث حدثنا حفص بن غياث حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن
عباس عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل فقال يا محمد ابتيك بكلمات لم ات بهن احدا قبلك
قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم ياخذ بالجريرة ولم يهتك

الستر ويا عظيم العفو ويا حسن التجاوز ويا واسع المغفرة ويا باسط
اليدين بالرحمة ويا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى ويا عظيم
المن ويا كريم الصفح ويا مبتدئ بالنعم قبل استحقاقها ويا ربا
ويا سيدا ويا غاية رغبتاه اسالك ان تغفر ذنوبي وتسكن
شعوثة خلقي بالنار جامع الدعوات المنتقاة في جميع الاوقات
عن عايشة كان صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع
ما سوى ذلك د وعن انس كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار خ م وعن ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى م وفيه عن طارق بن
اشيم الاشجعي الصحابي كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وفي رواية اخرى
لد عن طارق انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال
يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر لي
وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك
وفيه ايضا عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك وعن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من
جهد البلاء ودرك الشقا وسوء القضاء وشماتة الاعداء
خ م وعن انس قال كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني

اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي رواية وضلع الدين
وغلبة الرجال خ م ضلع الدين شدته وثقل حمله وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم خ م كثيرا بالمثلثة وبالموحدة
ايضا وفيهما عن ابي موسى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما
انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت
على كل شيء قدير وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر
لم اعمل م وفيه عن ابن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وفيه عن زيد بن ارقم كان
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها
وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن دعوة

لا يستجاب

لا يستجاب لها وفيه ايضا عن علي رضي الله عنه قال لي صلى الله عليه
وسلم قل اللهم اهدني وسددني وفيه عن سعد بن ابي وقاص
جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله
اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا
قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في
وعافني وفيه ايضا عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح
لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها معادي
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من
كل شر وعن ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي
لا تموت والجن والانس يموتون خ م وعن عائشة انه صلى الله عليه
وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار وعذاب النار وشر الغنا والفقر د ت س ق واللفظ لابي
داود وعن زياد بن علاقة عن عمه وهو قطبة بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء وعن شكل بفتح
السين المعجمة والكاف بن حميد قلت يا رسول الله علمني دعاء

قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر
لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي د ت س وعن انس كان صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون
والجذام وسيئ الاسقام د س وفيهما عن ابي اليسر بضم الياء والسين
كان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ
بك من التردي واعوذ بك من الغرق والهدم والحرق واعوذ
بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت
في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا هذا لفظ رواية
ابي داود وفيهما ايضا عن ابي هريرة كان صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك
من الخيانة فانها بئست البطانة وعن علي ان مكاتبا جاءه
فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا اداه
الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك ت وعن عمران بن الحصين ان صلى الله
عليه وسلم علم اباه حصينا كلمتين يدعو بهما اللهم الهمني
رشدي واعذني من شر نفسي ت وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق
والنفاق وسوء الاخلاق ت وفيه عن شهر بن حوشب قال قلت
لام سلمة يا ام المؤمنين ما اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب

ثبت قلبي على دينك وفيه عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين وفيه عن ابي الدرداء عنه صلى الله عليه وسلم
كان من دعاء داود صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك حبك
وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك
احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد وفيه عن سعد بن ابي
وقاص دعوة ذي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم
في شيء قط الا استجيب له وعن انس ان رجلا جاء الى النبي فقال
يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله
اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث
فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها
في الاخرة فقد افلحت ت ق وعن العباس بن عبد المطلب قال
قلت يا رسول الله علمني شيئا اسال الله تعالى به فقال يا عباس
يا عم سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة ت وفيه عن ابي
امامة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ
منه شيا فقال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم اني
اسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه

وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله
وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اظلوا يا ذا الجلال والاكرام
قوله اظلوا بكسر اللام وتشديد الظاء المعجمة اي الزموا هذه
الدعوة واكثروا منها وعن ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم
يدعو ويقول اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي
وامكر لي ولا تمكر علي ويسر هداي وانصرني على من بغى
علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك راهبا لك مطواعا
اليك مخبتا او منيبا تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي
د ت ق وفي رواية الترمذي اواها منيبا السخيمة بفتح
السين المهملة وكسر الخاء المعجمة هي الحقد وجمعها سخائم هذا
معناها هنا وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت
منه وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل
واسالك ما سالك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم
واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك
محمد صلى الله عليه وسلم واسالك ما قضيت لي من امر ان تجعل
عاقبته رشدا اق وعن ابن مسعود كان من دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك من موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار مس وقال صحيح على شرط

مسلم وفيه عن جابر بن عبد الله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال واذنوباه مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى
عندي من عملي فقالها ثلاثا ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر
الله لك وفيه عن ابي امامة عنه صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا
موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين ثلاثا قال له الملك
ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل وصل ينبغي للداعي ان يترصد
الازمان والاحوال الشريفة كيوم عرفة وشهر رمضان ويوم
الجمعة وليلة الجمعة وليلة القدر والثلث الاخير من الليل ووقت
الاسحار وعند السجود والتقاء الجيوش ونزول الغيث واقامة
الصلاة وبعدها وحالة رقة القلب وعند النداء بالصلاة
وبين الاذان والاقامة وبعد الجعلتين المكروب وعشية
الاقامة وعقب تلاوة القرآن سيما عند ختمه وعند قول الامام
ولا الضالين وعند شرب ماء زمزم وصياح الديك واجتماع
المسلمين وفي مجالس الذكر وعند تغميض الميت وبين جلالتي
سورة الانعام وروينا في جزء من حديث ابي عمرو اسماعيل بن نجيد
ابن احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد
الرازي انبانا المعافا بن سليمان حدثنا زهير حدثنا محمد بن
جحادة ان ابا حازم حدثه عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عتقا
من النار في كل يوم وليلة ولكل مسلم في كل يوم دعوة

مستند الامام احمد وقيل من الزوال الى ان يصير الظل نصف ذراع
حكاه المحب الطبري في الاحكام وقبله الشيخ زكي الدين المنذري
وقيل مثله لكن الى ان يصير الظل ذراعا حكاه القاضي عياض
والقرطبي والنووي وقيل بعد الزوال بشبر الى ذراع • رواه
ابن المنذر وابن عبد البر وقيل اذا زالت الشمس حكاه ابن المنذر
عن ابي العالية وقيل اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة • رواه ابن
المنذر عن عائشة وهذا يغاير الذي قبله من حيث ان الاذان
قد يتاخر عن الزوال قال الزين بن المنير ويتعين حمله على
الاذان الذي بين يدي الخطيب وقيل من الزوال الى ان يدخل
الرجل في الصلاة ذكره ابن المنذر عن ابي السوار العدوي
وقيل من الزوال الى خروج الامام حكاه القاضي ابو الطيب
الطبري وقيل من الزوال الى غروب الشمس حكاه الشيخ
سراج الدين بن الملقن في شرحه على البخاري وقيل ما بين
خروج الامام الى ان تقام الصلاة وقيل عند خروج الامام
وقيل ما بين خروج الامام الى ان تنقضي الصلاة وقيل ما بين
ان يحرم البيع الى ان يحل وقيل ما بين الاذان الى ان تنقضي
الصلاة وقيل ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تقضي
الصلاة • رواه مسلم وابو داود وهذا القول يمكن ان
يتحد مع اللذين قبله وقيل عند التاذين وعند تذكير
الامام وعند الاقامة وقيل مثله لكن قال اذا اذن واذا ركب
المنبر • واذا اقيمت الصلاة وقيل من حين يفتح الامام

سبحانه فصل في الساعة التي يجاب فيها الدعاء يوم الجمعة
اختلف العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم في هذه
الساعة هل هي باقية او رفعت واذا قلنا بقائها فهل هي في كل
جمعة او في جمعة واحدة من كل سنة واذا قلنا بالحالين في كل جمعة
فهل هي معينة من اليوم او مبهمة فقيل انها رفعت حكاه ابن
عبد البر عن قوم وزيفه وقيل موجودة لكن في جمعة واحدة
من كل سنة قاله كعب الاحبار لابي هريرة فرد عليه فرجع
اليه • رواه مالك في الموطاء واصحاب السنن وقيل انها مخفية
في جميع اليوم كما اخفيت ليلة القدر في العشر • رواه الحاكم وابن
خزيمة من طريق سعيد بن الحرث عن ابي سلمة سالت ابا سعيد
عن ساعة الجمعة فقال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال قد اعلمتها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر وقيل
انها تنتقل في يوم الجمعة ولا تلزم ساعة معينة لا ظاهرة
ولا مخفية قال الغزالي وهذا اشبه الاقوال وجزم به ابن عساكر
وقيل اذا اذن المؤذن لصلاة الغداة وقيل من طلوع الفجر الى
طلوع الشمس • رواه ابن عساكر وقيل من طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ومن العصر الى الغروب وقيل مثله وزاد وما بين ان
ينزل الامام من المنبر الى ان يكبر • رواه حميد بن زنجويه
وقيل اول ساعة بعد طلوع الشمس حكاه الجيلي في شرح
التنبيه وقيل عند طلوع الشمس ذكره الغزالي في الاحياء وقيل
في اخر الساعة الثالثة من النهار حكاه صاحب المغني وهو في

للخطبة حتى يفرغها • رواه ابن عبد البر وقيل اذا بلغ الخطيب المنبر واخذ في الخطبة حكاه الغزالي في الاحياء وقيل عند الجلوس بين الخطبتين حكاه الطيبي عن بعض شراح المصابيح وقيل انها عند نزول الامام من المنبر • رواه ابن ابي شيبة وقيل حين يقام الصلاة حتى يقوم الامام في مقامه وقيل من اقامة الصلاة الى تمام الصلاة • رواه الترمذي وابن ماجة وقيل هي الساعة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها الجمعة • رواه ابن عساكر باسناد صحيح عن ابن سيرين وهذا يغاير الذي قبله من جهة اطلاق ذلك وتقييد هذا وقيل من صلاة العصر الى غروب الشمس وقيل في صلاة العصر وقيل بعد العصر الى آخر وقت الاختيار حكاه الغزالي في الاحياء وقيل بعد العصر مطلقا وقيل من وسط النهار الى قرب آخر النهار وقيل من حين تصفر الشمس الى ان تغيب وقيل آخر ساعة بعد العصر • رواه ابو داود والنسائي والحاكم وقيل من حين يغيب نصف قرص الشمس او من حين تدلي الشمس للغروب الى ان تكامل غروبها • رواه الطبراني في الاوسط والدارقطني في العلل والبيهقي في الشعب وفضائل الاوقات الثالث والاربعون وقت قراءة الامام الفاتحة في صلاة الجمعة الى ان يقول آمين ذكره شيخ مشايخنا الشمس ابن الجزري في الحصن الحصين لكن قال شيخ الاسلام ابو الفضل في كتاب الفتح له بعد ان ذكر هذه الاقوال ومنه لخصتها بحذف رمزه تقوية الداعي

جزء

حينئذ الى مضات لقراءة الامام والله اعلم وقد كان كعب يقول لو ان انسانا قسم جمعة في جمع لاتى على تلك الساعة وابن المنذر رمضان انه يتداعى فيدعو في جمعة من الجمع من اول النهار الى وقت معلوم ثم في جمعة اخرى يتداعى من ذلك الوقت الى وقت آخر حتى يأتي على آخر النهار فصل وينبغي للداعي ان يثني باداب الدعاء فان له اداابا وشرائط وآدابا فمنها ان يقصد الله تعالى بدعائه من غير رياء ولا سمعة قال تعالى فادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ويقدم عملا صالحا من صدقة او غيرها للحديث المجمع على صحته وهو حديث الثلاثة نفر الذين آواهم المبيت الى الغار فانطبقت عليهم الصخرة ومنها تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا لحديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك • رواه مسلم وقد روي اطب كسبك يستجب دعاؤك وقد قيل الدعاء مفتاح الحاجة واسنانها اللقم الحلال وان يكون متوضيا لحديث عثمان ابن حنيف ان رجلا ضرير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضأ ويدعو لحديث رواه الترمذي وان يستقبل القبلة لحديث عبد الله بن مسعود استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش وان

يكون جاثيا على ركبتيه مع المبالغة في الخضوع لله والخشوع بين
يديه ويحسن التأدب مع الله تعالى لحديث عامر بن خارجة بن سحل
عن جده سعد رضي الله عنه ان قوما شكوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحط المطر قال فقال اجثوا على الركب ثم قولوا
يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم رواه
ابو عوانة في صحيحه وان يمد يديه ولا يقبضهما لان الله
تعالى ذم اقواما يقبضون ايديهم فقال تعالى ويقبضون ايديهم
نسوا الله فنسيهم قيل لا يمدونها في الدعاء واختلفوا في كيفية
مد اليدين عند السؤال فقيل يدعو الله ببطون كفيه وقيل
بظهورهما وقيل ان كان في سؤال دفع البلاء يدعو بظهورهما
وان كان في طلب حاجة سأل ببطنهما وروى مسدد عن عبد
الرحمن بن محيريز قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله عز وجل
فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها واختلفوا
في استصحاب رفع بصره الى السماء هل هو افضل من جعل وجهه
الى الارض امالا على قولين الراجح الاول لان السماء قبلة الداعين
ولان النبي صلى الله عليه وسلم دعا هكذا يوم بدر وينبغي
ايضا كما قاله الخطابي ان يكشف يديه في حال رفعهما ولا يدعهما
مغطاتين قال ابو سليمان الداراني كانت ليلة باردة وكنت
في المحراب فاقلني البرد فجالت يدي من البرد يعني في الدعاء
قال وبقيت اخرى ممدودة فغلبتني عيني فاذا تلك اليد
المكشوفة قد سورها من الجنة فهتف بي هاتف يا ابا سليمان

قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا
فيها قال فالبثت على نفسي ان لا ادعو الا وداي مكشوفتان
حرا كان او بردا وان يمسح بهما وجهه عن عمر رضي الله عنه
كان صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء يحطهما حتى
يمسح بهما وجهه ت وينبغي ايضا ان يخفض صوته بين المخافتة
والجهر وان لا يتكلف السجع في الدعاء لحديث ابن عباس
وايضا في السجع في الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون
الا ذلك الاجتناب قال الغزالي المراد بالسجع هو المتكلف
من الكلام لان ذلك مما يلائم الضراعة والذلة وانما وقع الدعاء
المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة غير
متكلفة انتهى وان يقتصر على الدعاء المأثور وان يدعو بلسان
الذلة والافتقار لا بلسان الفصاحة والانطلاق وان يسأل
الله باسمائه الحسنى ويتوسل اليه بانبيائه وخواصه الصالحين
وان يجزم بالطلب ويوقن بالاجابة ولا يستبطئها ويعوق
دعوت فلم يستجب لي ويقدم على ذلك التوبة ورد المظالم
ويقبل على الله فان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب لاه
ولا يدع باثم ولا قطيعة رحم ولا بامر قد فرغ منه ولا يستعجل
ولا يتحجر ويسأل حاجاته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا
انقطع رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب
وان يطلب كثيرا فانه لا يتعاظم على الله شيء ويكرر الدعاء

حديث ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا خائبتين

ويلح فيه فعن ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم يحبه ان
يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا واحق لا يكون ذا اعتدى في دعائه
قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية فسر ذمهم الاعتداء
برفع الصوت ويدل عليه قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قيل نزلت في الدعاء وقال تعالى اذ نادى ربه نداء
خفيا وفسر الزمخشري ايضا بان يطلب ما لا يتأتى الوصول
اليه كمن يطلب منازل كمنازل الانبياء وفسر ايضا
بالمظلوم اذا دعى على من ظلمه لا يجوز ان يطلب زيادة على
قدر الظلامة فليس لمن شتم او ضرب او غصب منه مال
ان يدعو على ظالمه باحد ولا اهلاك جميع امواله بل طريقه
ان يقول اللهم كافه او قابله او اللهم عليك به قال الله تعالى
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وعدم
الدعاء عليه اولى بل الصفح احسن فصل وينبغي ان يستفتح
الدعاء ويختمه بحمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على رسوله
صلى الله عليه وسلم لحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد
الله فهو اجذم ولما اخبر الله تعالى عن ابراهيم خليله صلى الله
عليه وسلم وربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله
من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم
الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء الآيات فقدم الثناء
على الله ثم دعى وقال ابو سليمان الدارا اذا سألت الله تعالى

حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما
شئت ثم اختم بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فان الله
بكرمه يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما
وقال ابن عطا للدعا اركان واجنحة واسباب واوقات
فان وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان
وافق مواقيته فاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور
القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله
وقطعه عن الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار
واسبابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر رفعه
لا تجعلون كقدح الراكب فان الراكب اذا اراد ان ينطلق علق
معالقه وملأ قدحا فان كانت له حاجة في اناء توضأ او ان يشرب
شرب والا اهراقه فاجعلوني في اول الدعاء وفي وسطه وآخره
وينبغي ان يؤمن الداعي والمستمع لحديث اوجب ان ختم فقال
رجل باي شيء يختم فقال بآمين رواه ابو داود وقال تعالى
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين فلذلك استحب ان يختم الدعا بقوله
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فصل في مواضع الاجابة قال شيخ
مشايخنا العلامة شمس الدين ابن الجزري لا اعلم انه ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء الا ما رواه الطبراني
بسند جيد ان الدعا يستجاب عند رؤية الكعبة وورد

شهاب الدين ابن ابي حجلة في كتاب السكر ان له ان السبعة ذوالنون
المصري وابو الخير الاقطع وابو الربيع المالقي والقاضي بكار والقاضي
كنانة وابو بكر المزني وابو الحسن الدينوري وكل هؤلاء بقرافة
مصر وقبورهم مشهورة نفعنا الله ببركاتهم فصل يستجاب
دعاء المضطر قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ودعاء المظلوم
مطلقا ولو كان فاجرا او كافرا والوالد على ولده والامام العادل
والرجل الصالح والولد البار بوالديه والمسافر والصائم حتى
يفطر والمسلم لاخيه بظهر الغيب فصل علامة استجابة الدعاء
الخشية والبكاء والقشعريرة وانما يحصل الخشوع والغيبة
وبرد الجأش وظهور النشاط باطنا والخفة ظاهرا حتى يظن
الداعي انه كان على كتفه حملة فوضعها عنه وحينئذ فلا
يخفل عن التوجه والاقبال والصدقة والابتهال وفي
المستدرك للحاكم قال صلى الله عليه وسلم ما يمنع احدكم
اذا عرف الاجابة من نفسه فشفي من مرض او قدم من سفر
ان يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الاسماء الحسنى
قال الله سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
اخبرنا الشيخ المسند ابو عبد الله محمد بن الامام محب الدين
محمد سبط الشريف رحمه الله انبانا مسند الدنيا ابو الطاهر
الزيبي انبانا الحافظ ابو الحجاج يوسف المزي والعلم ابو محمد القسم
ابن محمد بن يوسف البرزالي قالا اخبرنا الفخر ابو الحسن علي بن
احمد بن عبد الواحد بن البخاري انبانا ابو حفص عمر بن محمد

ملخ معارضة بخط
المصنف رحمه الله
تعالى وجوه بخط
الطاقة

ابن معمر بن طبرزد انبانا ابو الفتح بن عبد الملك بن ابي القسم
ابن سهل الكروخي سماعا انبانا ابو عامر محمود بن القسم
الهروي انبانا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح
المروزي ابو العباس بن محبوب انبانا ابو عيسى بن سورة
الحافظ حدثنا ابراهيم بن يعقوب ح وانبانا الشيخ الصالح
شمس الدين محمد بن عمر بن عمر بن حصن انبانا شيخنا
المسند شهاب الدين احمد بن المحدث بدر الدين الحسن بن محمد
ابن محمد بن زكريا المقدسي انبانا البدر الفارقي انبانا الوجيه
ابن الذهان عن ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني عن
ابي علي الحسن بن احمد بن محمد الحداد انبانا الحافظ احمد بن عبد
الله بن احمد الاصفهاني حدثنا ابو عمران بن حمدان حدثنا الحسن
ابن سفيان قال وكذا ابراهيم بن يعقوب حدثنا صفوان بن صالح
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا انه وتر
يحب الوتر من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت

الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد
الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن البر التواب المنتقم العفو
الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام الوالي المتعالي المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه ابو نعيم الحافظ وروي
وروي خ ل الي قوله يحب الوتر قوله المغيث روي بدله المقيت بالقاف
والمثناه فوق وروي القريب بدل الرقيب وروي المبين بالموحده
بدل المتين بالمثناه الفوقيه وقوله احصاها اي حفظها وقيل
غير ذلك والله اعلم وعن زهير بن محمد عن موسى بن عقبه
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل
الجنة انه وتر يحب الوتر قال زهير فبلغنا عن غير واحد من اهل
العلم ان اوها ان تفتتح بلا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله له
الاسما الحسنى الله الواحد الصمد الاول الاخر الظاهر
الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر اللطيف الخبير السميع البصير
العلي العظيم البارئ المتعال الجليل الجميل القيوم الهادي

القاهر العليم الحليم القريب المجيب الغني الوهاب الودود
الشكور الواحد الولي الرشيد العفو الغفور الكريم الحليم
التواب الرب الحميد المجيد الوفي الشهيد المنير البرهان
الرؤف الرحيم المبدي المعيد الباعث الوارث القوي
الشديد الضار النافع الباقي الوفي الخافض الرافع الناصر
الباسط المعز المذل الرازق ذو القوة المتين القايم الدايم
الحافظ الوكيل العادل المانع المعطي المحيي المميت الجامع الكافي
الهادي الابد العالم الصادق النور المبين القديم الحق
الفرد الوتر الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد خرجه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وروي ايضا عن ايوب
السختياني وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة اسأل الله الرحمن الرحيم الاله الرب
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الحليم العليم السميع البصير
المحيي القيوم الواسع اللطيف الخبير المنان البديع الغفور
الودود الشكور الحميد المبدئ المعيد النور الاول الاخر
الظاهر الباطن الغفور الغفار القادر الاحد الصمد
الوكيل الكافي الباقي الحميد المغيث الدايم المتعال ذو الجلال
الولي المبصير الحق المبين الوارث المتين الباعث المجيب
المحيي المميت الجميل الصادق الحفيظ المحيط الكبير القريب

الفاتح • التواب • القيم • القاهر • الرزاق • العلي • العظيم • الغني •
المليك • المقتدر • الرؤف • المدبر • الملك • القادر • الهادي • البشار
الكريم • الرفيق • الشهيد • الماجد • ذا الطول • ذا المعارج • ذا
الفضل • الكفيل • ورويتنا عن الحافظ ابي نعيم الاصبهاني •
عن سليمان بن احمد حدثنا احمد بن عمرو الخلال المكي حدثنا
محمد بن ابي عمر المكي حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب قال سالت ابي جعفر بن محمد •
عن الاسماء التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله •
تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فالها في كتاب
الله منها في فاتحة الكتاب خمسة اسما وفي البقرة ثلاثة وثلاثون
اسما وفي ال عمران خمسة اسما وفي النسا سبعة اسما وفي الانعام
ستة اسما وفي الاعراف حرفان وفي الانفال حرفان وفي هود
اربعة اسما وفي الرعد حرفان وفي ابراهيم اسم واحد وفي الحجر
واحد وفي مريم ثلاثة اسما وفي طه اسم واحد وفي الحج اسم
واحد وفي المومنين اسم واحد وفي النور ثلاثة اسما وفي الفرقان
اسم واحد وفي سبا اسم واحد وفي الزمر اربعة اسما وفي المومن
اربعة اسما وفي الذاريات اسمان وفي الطور اسم واحد وفي
اقترب الساعة حرفان وفي الرحمن اربعة اسما وفي الحديد
اربعة اسما وفي الحشر احد عشر وفي البروج حرفان وفي الفجر
واحد وفي الاخلاص حرفان فاذا تليت هذه الاسما فان فيها
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى

فاذا

فاذا اردت ان تدعو بهذه الاسماء فليكن ذلك بعد صيام ثلاثة ايام
او يوم خميس وتدعو في اخر ليلة الجمعة وقبل السحر والله لا
اله الا هو ما يدعو بهذه الاسما عبد مومن الا اجابه الله وان
سال يمشي على الماء لاجابه الله او على متن الريح فاما الخمسة
التي في فاتحة الكتاب يا الله • يا رب • يا رحمن • يا رحيم • يا ملك •
واما الثلاثون التي في البقرة يا محيط • يا قدير • يا عليم
يا حكيم • يا تواب • يا رحيم • يا بصير • يا عظيم • يا ولي • يا نصير
يا واسع • يا بديع • يا سميع • يا عزيز • يا كافي • يا رؤف • يا شاكر
يا واحد • يا قوي • يا شديد • يا قريب • يا مجيب • يا سريع • يا حليم
يا خبير • يا قابض • يا باسط • يا حي • يا قيوم • يا غني • يا حميد •
واما التي في ال عمران • يا وهاب • يا قايم • يا صادق • يا منعم •
يا مفضل • واما التي في النسا • يا رقيب • يا حسيب • يا شهيد •
يا مقيت • يا علي • يا كبير • يا وكيل • واما التي في الانعام • يا غفور •
يا برهان • يا فاطر • يا قاهر • يا ميت • واما التي في الاعراف يا محي
يا ميت • واما التي في الانفال • يا نعم المولى ونعم النصير • واما التي
في هود • يا محيط • يا مجيد • يا ودود • يا فعال لما يريد • واما التي
في الرعد • يا كبير • يا متعال • وفي سورة ابراهيم • يا مجيب • وفي الحجر
يا خلاق • وفي مريم • يا صادق • يا وارث • يا فرد • وفي طه • يا غفار •
وفي الحج • يا باعث • وفي المومنين • يا كريم • وفي النور • يا حق • يا مبين •
وفي الفرقان • يا هادي • وفي سبا • يا فتاح • وفي الزمر • يا عالم
الغيب والشهادة • وفي المومن • يا غافر الذنب • يا قابل التوب

يا ذا الطول • يا رفيع وفي الذاريات • يا رزاق • يا ذا القوة المتين وفي
الطور • يا بر وفي اقتربت الساعة • يا مليك • يا مقتدر • وفي
الرحمن • يا رب المشرقين • ويا رب المغربين • يا معين • يا ذا الجلال
والاكرام وفي الحديد • يا اول • يا آخر • يا ظاهر • يا باطن • وفي الحشر
يا ملك • يا قدوس • يا سلام • يا مومن • يا مهيمن • يا عزيز • يا جبار •
يا متكبر • يا خالق • يا بارئ • يا مصور وفي الحج • يا مبدئ يا معيد •
وفي النجم • يا وتر وفي الاخلاص • يا احد • يا صمد وقال ابو زيد عمارة
ابن زيد حدثني سفيان الثوري عن ابن عيينة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما من الواحد
من احصاها دخل الجنة قال عمارة فكنت اطلبها فلم اجد من
يخبرني بها على حقيقتها حتى لقيت رجلا ذا همة في ابتباط
العلم من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ورعا
عالما مجاب الدعوة فقال انه كان يخرج من المدينة الى
مكة يوم عرفة فيشهد الموقف مع الناس ثم يرجع الى المدينة
في اليوم الرابع من الحج ولعمارة مشهورة الا انه سالني ان
لا اشهر اسمه قال عمارة وانني سالته عن اسماء الله تعالى
العظام الذي لا يخيب من دعا بها فقال لي بعد تلوم واستناء
يا عمارة لو لا يعنيك ما اخبرتك وهي امانة لا تعلمها الا امن
ترضا دينه يا عمارة هي في كتاب الله منها في فاتحة الكتاب
خمسة وذكر نحو ما تقدم في حديث جعفر بن محمد بن علي الحسين

لعله قرأوها

ابن علي بن ابي طالب عند الحافظ ابي نعيم الى آخره ثم قال فدعوت
بهذه الاسماء غير مرة فرأيت الاجابة وكتبتها على حمامة
كالهم اخرى رأوها عند ملمات وهمات فخلص الله منها
بمنه وكرمه قال يا عمارة اذا انت علمت هذه الاسماء فقد علمت
اسم الله الاعظم فاذا هممت بالدعاء بها فليكن بعد صيام وجب
او تصوم يوم الخميس وتدعو بها في الثلث الاخير من ليلة
الجمعة في وجه السحر والله الذي لا اله الا هو لا يدعو بهذه
الاسماء عبد مومن الا اجاب الله دعاه حتى لو سأله ان
يمشي على الماء او على متن الهواء لاجيب وفي هذه ملخصة يا الله
يا رب • يا رحمن • يا رحيم • يا ملك • يا محيط • يا قدير • يا عليم • يا حكيم
يا تواب • يا بصير • يا واسع • يا بديع • يا سميع • يا كافي • يا رؤف
يا شاكر • يا اله • يا واحد • يا غفور • يا حليم • يا قابض • يا باسط
يا حي • يا قيوم • يا علي • يا عظيم • يا ولي • يا غني • يا حميد • يا وهاب
يا قائم • يا سريع • يا رقيب • يا حسيب • يا شهيد • يا عفو • يا مقيت
يا وكيل • يا فاطر • يا قاهر • يا لطيف • يا قادر • يا خبير • يا محيي
يا مميت • يا نعم المولى • يا نعم النصير • يا حفيظ • يا قريب • يا مجيب
يا قوي • يا مجيد • يا ودود • يا فعال لما يريد • يا كبير • يا متعال
يا منان • يا خلاق • يا صادق • يا وارث • يا باعث • يا كريم • يا حق
يا مبين • يا نور • يا هادي • يا فتاح • يا شكور • يا غافر • يا قابل
يا شديد • يا ذا الطول • يا رزاق • يا ذا القوة • يا متين • يا بر
يا مليك • يا مقتدر • يا باقي • يا ذا الجلال والاكرام • يا اول يا آخر

يا ظاهر يا باطن يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا مبدئ يا معيد
يا احد يا صمد قراءة القرآن العظيم قال في التبيان اعلم ان المذهب
المختار الذي عليه من يعتمد من العلماء ان قراءة القرآن افضل
من التسبيح والتهليل وغيرهما من الاذكار وقد تظاهرت
الادلة على ذلك فنتعلم ذلك والله اعلم فصل في الاجتماع على
قراءة القرآن وفضل القارئ والسامع عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم
الله فيمن عنده رواه مسلم وابو داود وعن ابن عباس من
استمع الى اية من كتاب الله تعالى كانت له نورا فضل
تلاوة القرآن وتعلمه وتعليمه اخبرنا الشيخ الصالح ابو العباس
احمد الحمالي رحمه الله انبانا الشيخ الجمال عبد الله بن عمر بن المبارك
انبانا احمد بن كشتغدي انبانا ابو الغنيم انبانا عبد الرحمن بن احمد
العمري انبانا ابو القسم بن الحصين انبانا ابو طالب بن غيلان
انبانا ابو بكر الشافعي حدثنا الحرث ابو النضر حدثنا الهيثم
ابن جماز عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الناس اكثرهم تلاوة
للقرآن وان افضل العبادة الدعا وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه

البخاري

البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم وابو داود
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف
ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القرآن عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
رواه الترمذي وروي صاحب مسند الفردوس عن علي بن ابي
طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازينوا اولادكم عند
خصال ثلاث علي حب نبيكم وحب اهل بيته وعلى قراءة القرآن
فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه
واصفيائه وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله
فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة
ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرا وارق
وتزداد بكل اية حسنة اخرجه الترمذي وقد ورد الامر تعالى

وفي الحديث

القرآن فعن ابي موسى الاشعري عند صلى الله عليه وسلم تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها
خ م وعن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن
كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
خ م وعن سعد بن عبادة عنه صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم مي د الاجذم بالمعجمة
المقطوع اليد وقال ابن الاعرابي معناه انه يلقى الله تعالى خالي
اليد عن الخير كنى باليد عما تحويه اليد وعن انس قال صلى الله
عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل
من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من
سورة من القرآن او اية اوتها رجل ثم نسيها د ت دعاء
يدعى به لحفظ القرآن اخبرنا الشيخ شهاب الدين ابو العباس
احمد الحنفي ابانا العلامة ابو اسحاق المقري اذنا مشافهة
ابانا ابو الحسن البندنيجي سماعا ابانا ابو منصور بن الهني
سماعا وابو محمد المارداني اذنا قال الاول ابانا الحافظ ابو
محمد الاخضر ابانا ابو الفتح الكروخي باجازته الثاني عاليا
منه ابانا ابو عامر الازدي وابو بكر التاجر قالا اخبرنا
ابو محمد الدوري ابانا ابو العباس المحبوبي ابانا ابو عيسى
ابن سوره الحافظ حدثنا احمد بن الحسن ابانا سليمان بن عبد
الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء
ابن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس بينما نحن

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال
بابي انت وامي تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقرأ
شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا
اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته وثبت
ما تعلمت في صدرك قال اجل فعلمني يا رسول الله قال اذا
كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر
فانها ساعة مشهوده والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي
يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يعني حتى اتاني ليلة
الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع ففي اولها
فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة
يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة
الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة
بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد
الله واحسن الثناء وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر
للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم
قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بتركي المعاصي ابدا ما ابقيتني
وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك
عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة
التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان
تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام

والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان
تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن
قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني
على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا
يجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ موسا قط قال
عبد الله بن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال
يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات ونحوهن
فاذا قرأتهن علي نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية
ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كأن الله بين عيني ولقد
كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الحديث
فاذا حدثت بجالم اخرم منها حرفا فقال له صلى الله عليه وسلم
عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابو الحسن رواه الترمذي
والحاكم وقال الترمذي حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح على
شرطهما الا انه قال يقرأ في الثانية بالفاتحة وألم السجدة وفي
الثالثة بالفاتحة والدخان عكس ما في الترمذي وقال في الدعاء
وان تشغل به بدني مكان وان تستعمل قال الحافظ عبد العظيم
المنذري وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي قال شيخنا وتعقب
الذهبي الحاكم فقال هذا حديث منكر شاذ اخاف ان يكون موضوعا
وقد حيرني والله جودة اسناده قال وجزم في موضع اخر بانه

موضوع وفي اخر بانه باطل قال واخبرني غير واحد انهم جربوا الدعاء
فوجدوه حسنا انتهى وروى الطبراني في كتاب الدعاء عن ابن عباس
ايضا عنه صلى الله عليه وسلم من سره ان يوعيه الله عز وجل
القرآن وحفظ اصناف العلوم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف
او في صحف قوارير بعسل وزعفران وماء مطر فيشربه على الريق
وليصم ثلاثة ايام وليكن افطاره عليه فانه يحفظها ويدعو به
في ادبار الصلاة المكتوبة اللهم اني اسالك بانك مسئول لم يسأل
مثلك اسالك بحق محمد صلى الله عليه وسلم رسولك ونبيك وابراهيم
خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك
واسالك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل
عيسى وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين واسالك
بكل وحي اوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل اعطيته واسالك
باسمائك التي دعاها انبياؤك فاستجبت لهم واسالك باسمك
المخزون المطهر الطاهر المبارك المقدس الحي القيوم ذي الجلال
والاكرام واسالك باسمائك الواحد الاحد الصمد الفرد الوتر الذي
ملأ الاركان كلها واسالك باسمك الذي وضعته على السموات
فقامت واسالك باسمك الذي وضعته على الارضين فاستقرت
واسالك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست واسالك باسمك
الذي وضعته على النهار فاستنار واسالك باسمك الذي تحيي به
العظام وهي رميم واسالك بركتك المنزل بالحق ونورك التام
ان ترزقني حفظ القرآن وحفظ اصناف العلم وثبتها في قلبي وان

تستعمل بها بدني في ليلي ونهاري ابدا ما ابقيتني يا ارحم الراحمين
ورواه صاحب مسند الفردوس من حديث ابي بكر رضي الله عنه
وقد ورد الفضل في تحسين الصوت بالقرآن فعن البراء بن عازب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه قال الخطابي اي زينوا
اصواتكم بالقرآن وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر
به رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه قوله اذن بكسر الذال
اي ما استمع لشيء من كلام الناس كما استمع الى من يتغنى
بالقرآن اي يحسن به صوته وعن سعد بن ابي وقاص قال
صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل بحزن فاذا قرأتموه
فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن
فليس منا رواه ابن ماجه وعن ابي مليكة قال قال عبيد الله
ابن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا
عليه فاذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن
ابي مليكة يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه
ما استطاع رواه ابو داود وعن جابر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا
سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله رواه ابن ماجه فصل
قال شيخ الاسلام النووي في كتابه الاذكار قراءة القرآن من

المصحف

المصحف افضل من القراءة من حفظه هكذا قال اصحابنا وهو مشهور
عن السلف قال في التبيان لان النظر في المصحف عبادة مطلوبة
فتجتمع القراءة والنظر قاله القاضي حسين ونقل الغزالي في الاحياء
ان كثيرا من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقرؤون القرآن
من المصحف ويكرهون ان يخرج يوم ولم ينظروا في المصحف
قال في الاذكار وهذا ليس على اطلاقه بل ان كان القارئ من
حفظه يحصل له من التدبر والفكر وجمع القلب والبصر اكثر
مما يحصل له من المصحف فالقراءة من الحفظ افضل وان استويا
فمن المصحف افضل وهذا مراد السلف انتهى وعن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادام النظر في المصحف
ممتع ببصره ما بقي وينزوى من اذاب وينزوى من اذم
رواه ابو محمد بن حبان وابو منصور الديلمي في كتابه مسند
الفردوس فصل واعلم ان قراءة القرآن افضل الاذكار رواكدها
فينبغي المداومة عليها ليلا ونهارا سفرا وحضرا ويحصل له
اصل القراءة بقراءة الايات القليلة فعن ابن الله صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ في يوم وليلة خمسين اية لم يكتب من الغافلين
ومن قرأ مائة اية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي اية لم
يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة اية كتب له
قنطار من الاجر وفي رواية من قرأ اربعين اية بدل خمسين
وفي رواية عشرين اية سبي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين

ومن قام بمايه ايه كتب من القانتين ومن قام بالف كتب من المقنطرين
رواه ابو داود وابن خزيمة قوله من المقنطرين اي ممن كتب له
قنطار من الاجر قال الحافظ عبد العظيم المنذري من سورة تبارك
الملك الى آخر القرآن الف آية وروى ابن حبان عن ابي هريرة عنه
صلى الله عليه وسلم القنطار اثنا عشر الف اوقية الاوقية خير
مما بين السماء والارض وعن ابي امامة عنه صلى الله عليه وسلم
من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مايه
آية كتب له قنوت ليلة ومن قرا مايتي آية كتب من القانتين
ومن قرا اربع مايه آية كتب من العابدين ومن قرا خمس مايه
آية كتب من الحافظين ومن قرا ستمايه آية كتب من الخاشعين
ومن قرا ثمان مايه آية كتب من المخبتين ومن قرا الف آية
اصبح له قنطار والقنطار الف ومايتا اوقية والاوقية خير
مما بين السماء والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا
الف آية كان من الموجبين رواه الطبراني للموجب الذي اي
بفعل يوجب له الجنة فضل البسملة قال البيهقي في المعرفة انبانا
ابو الحسين بن الفضل انبانا ابو سهل بن زياد حدثنا عبيد بن
عبد الواحد حدثنا سعيد بن ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر
اخبرني يعني ابن زرعن ابيه يعني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
اعظم آية من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن ابي حاتم
حدثنا ابي حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا زيد بن المبارك
الصنعاني حدثنا سلام بن وهب الجندي حدثني ابي عن طاوس

فضل البسملة وسورة الرحمن

عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال ما هو من اسماء الله الا كبرانها كما
بين سواد العين وبياضها من القرب صححه الحاكم في المستدرك
واقره الذهبي فضل قراءة الفاتحة عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي
اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وابو داود والنسائي
وابن ماجه وروينا في كتاب الشعب للبيهقي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن ابراهيم انبانا ابو القسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي حدثنا
محمد بن ايوب انبانا سلمة بن ابراهيم حدثنا صالح المري عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اعطاني
فيما منّ به علي اني اعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشي
وروينا في مسند البزار من حديث انس قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش وقد قرات فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت وروينا
عن ابي نعيم من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزئ شيء من القرآن

ولو ان فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في
الكفة الاخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات
وفي سنن سعيد بن منصور عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاتحة الكتاب شفاء من السم اخرجه
البيهقي ورواه ابو الشيخ ابن حبان من وجه اخر عن ابن سيرين
وعن ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب
تعدل بثلثي القرآن رواه عبد بن حميد بسند ضعيف فصل
سورة البقرة عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا
بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة
البقرة رواه مسلم والترمذي وعن ابي هريرة ايضا قال صلى الله
عليه وسلم البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان
رواه ابو محمد بن حبان وابو منصور الديلمي فضل اية الكرسي وفاتحة
سورة البقرة قرأت على شيخنا مسند العصر رحلة الافاق ابي العباس
احمد بن عبد القادر الحنفي انبانا الشيخ الامام المقري ابو اسحاق
برهان الدين البعلبكي انبانا ابو العباس احمد بن ابي طالب الصالحي
سماعا واسماعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن
ابن معالي اجازة قالوا انبانا ابو المنجا بن اللتي انبانا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى انبانا ابو الحسن عبد الرحمن الداودي انبانا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية انبانا ابو عمران عيسى السمرقندي
انبانا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي حدثنا
ابو المغيرة حدثنا صفوان حدثني نافع بن عبد الكلاعي قال كان

رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي سور القرآن اعظم قال قل
هو الله احد قال فاي اي القرآن اعظم قال اية الكرسي قال فاي اية
يا رسول الله احب ان يصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها
من خزائن رحمة الله من تحت العرش اعطاها الله عز وجل هذه الامة
لم تترك خيرا في الدنيا والاخرة الا اشتملت عليه وعن ابي بن كعب
قال صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله
معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري
اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم
قال فضرب في صدري قال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم
وابو داود وعن ابي ذر قال صلى الله عليه وسلم ان الله ختم سورة
البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن
وعلموهن نساءكم وابناءكم فانهما صلاة وقرآن ودعاء رواه الحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري فصل سورة ال عمران عن الشعبي
عن عبد الله قال نعم كنز الصعلوك سورة ال عمران يقوم بها
الرجل من اخر الليل اخرجه الدارمي والبيهقي فصل قل اللهم مالك
الملك عن عطاء الخراساني قال قال معاذ شكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينا كان علي فقال يا معاذ احب ان تقضى دينك
قلت نعم قال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شيء قدير رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء
وتمنع منهما من تشاء اقض عني ديني فلو كان عليك ملاء الارض

ذهبا أذي عنك • رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الدعاء • فضل سورة
النساء روينا في مسند الدارمي عن سليم بن حنظلة قال قال عبد الله
ابن مسعود من قرأ آل عمران فهو غني والنساء تحبره يعني مزينه
اخرجه البيهقي في الشعب فضل سورة الانعام روينا في الشعب
للبيهقي عن علي بن ابي طالب قال انزل القرآن خمسا خمسا
الا سورة الانعام فانها نزلت جملة واحدة يشيعها من كل سماء
سبعون ملكا حتى ادوها الى النبي صلى الله عليه وسلم ما قرئت
على عليل الا شفاه الله قال البيهقي في سنده من لا يعرف فضل
سورة الاعراف عن ابن عباس من قرأ سورة الاعراف جعل الله
بينه وبين ابليس بمر وكان ادم شفيعا له يوم القيامة رواه
صاحب الفردوس فضل سورة الكهف عن ابي الدرداء عنه صلى
الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال • رواه مسلم وعن ابي سعيد عنه صلى الله
عليه وسلم من قرأ الكهف كما انزلت كانت له نورا يوم القيامة
من مقامه الى مكة ومن قرأ عشر ايات من آخرها ثم خرج الدجال
لم يسلط عليه • رواه الحاكم فضل سورة طه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قرأ طه
ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة
القرآن قالت طوبى لامة تنزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا
وطوبى لالسنة تتكلم بهذا • اخرجه ابن خزيمة في التوحيد واورده
ابن الجوزي في الموضوعات واعله بابن المهاجر فضل سورة يس

بلغ مقابلة بالاصل
بحمد المصنف وجوده
الله تعالى وصلى
على آله وسلم

عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في يوم وليلة
ابتغاء وجه الله غفر له سني في عمل اليوم والليلة وعن معقل بن
يسار قال صلى الله عليه وسلم قلب القرآن يس لا يقرأها رجل يريد
الله والدار الآخرة الا غفر له اقرأوها على موتاكم • رواه احمد وابو
داود والنسائي وهذا لفظه فضل سورة الدخان عن ابي هريرة
قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر
له سبعون الف ملك • رواه الترمذي والدارقطني فضل سورة
الفتح عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فسأله
عن شيء فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان يكون نزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر • رواه البخاري فضل سورة
الواقعة عن ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم من قرأ كل ليلة
سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المستجاب آية كالف آية ذكره
رزين في جامعه وسني وكذا رواه صاحب الفردوس وابو منصور
وقال كان ابن مسعود يامر بناته كل ليلة بقراءتها وقيل مرض ابن
مسعود فعاده عثمان بن عفان فقال له ما تشتكي قال ذنوبي

قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال الا ادعو لك طبيبا قال الطبيب امرضني
قال الا امرك بعطاء قال لا حاجة لي به عند مولاي قال يكون لبنائك
من بعدك قال اتخشى على بناتي الفقر والى امرهم ان يقرؤا الواقعة
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة
لم تصبه فاقة ابدا وروي هذه الحكاية لانس بن مالك مع الحجاج بن يوسف
فضل المسبحات عن ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم من قرأ كل
ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات اية كالف اية
ذكره رزين في جامعه وعن عرباض بن سارية كان صلى الله عليه
وسلم لا ينام حتى يقرأ المسبحات قبل ان يرقد رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وقال قال معاوية يعني ابن صالح ان بعض
اهل العلم كانوا يحاولون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر
والحواري وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى سورة
الحشر عن معقل بن يسار عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرأ ثلاث ايات من سورة الحشر وكل الله به سبعين
الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات
شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي
سورة الملك عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ان سورة من
القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي
بيده الملك رواه ابو داود والترمذي وهذا لفظه وعن ابن عباس
قال صلى الله عليه وسلم وددت انها في قلب كل مؤمن يعني تبارك

الذي بيده الملك رواه الحاكم سورة اذا الشمس كورت وما يذكر
معها عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم
القيامة كانه راي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء
انفطرت واذا السما انشقت رواه الترمذي سورة لم يكن خرج
ابو نعيم في كتاب الصحابة عن فضيل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يسمح قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول
ابشر عبدي فوعزتي لامكنن لك في الجنة حتى ترضى سورة اذا
زلزلت وما يذكر معها عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم
اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث
القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن رواه الترمذي
والحاكم سورة العاديات قال ابو عبيد حدثنا يزيد بن ابي منصور
مسلم بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زلزلت تعدل بنصف القرآن والعاديات تعدل بنصف
القرآن سورة الهاكم التكاثر عن ابن عمر قال صلى الله عليه
وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف اية كل يوم قالوا ومن
يستطيع ذلك قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهاكم التكاثر
رواه الحاكم الكافرون عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم على كلمة تنجيكم من الكفر تقرؤن قل يا ايها الكافرون
عند منامكم رواه الطبراني وابو منصور في كتابه مسند الفردوس
سورة الاخلاص عن ابي هريرة اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم

لعله امر من ان يقرأ

هكذا بياض في الأصل م

يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت
فسئل له ماذا يا رسول الله فقال الجنة رواه مالك واللفظ له
والترمذي وعن بريدة بن عبد الله العنبري عن ابيه قال
صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد في مرضه الذي يموت
فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملائكة
يوم القيامة بكفه حتى تجيزه من الصراط الى الجنة رواه ابو
نعيم في حلية المعرفين عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه
وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي
فصل اذا اراد الشروع في القراءة فليقل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وليحافظ على البسملة اول كل سورة سوى براءة واذا
شرع في القراءة فليكن شانه الخشوع والتدبر عند القراءة فان
الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقد
منع جماعات من السلف عند القراءة وما تجاعه منهم
حال القراءة وعن لقمان بن حكيم ان زرارة بن اوفى التابعي
الجليل امهم في صلاة الفجر فقرا حتى بلغ فاذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير خر ميتا قال لقمان فكنت فيمن حمله
وكان احمد بن ابي الحواري اذا قرئ عنده القران يصيح ويرعق
قال ابن ابي داود وكان القسم بن عثمان الجوعي ينكر ذلك على
ابن ابي الحواري قال الامام النووي والصواب عدم الانكار
الا من اعترف انه يفعله تصنعا والله اعلم ويستحب ترديد

الاية للتدبر فعن ابي ذر قام النبي صلى الله عليه وسلم باية يرددها
حتى اصبح والاية ان تعذبهم فانهم عبادك رواه النسائي وابن ماجه
وكرر تميم الداري هذه الاية حتى اصبح امر حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الاية وعن
عباد بن حمزة قال دخلت على اسماء رضي الله عنها وهي تقرا فمن
الله علينا ووقانا عذاب السموم فوقفت عندها فجعلت تعيدها
وتدعو فطال ذلك علي فذهبت الى السوق لقضيت حاجتي ثم
رجعت وهي تعيدها وتدعو وكان الضحاك اذا تلى من فوقهم
ظلل ردد ها الى السحر واما البكا حال القراءة فهو صفة العارفين
وشعار عباد الله الصالحين قال صلى الله عليه وسلم اقراوا القران
وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وعن عمر بن الخطاب انه صلى بالناس
الصبح بسورة يوسف فبكى حتى سالت دموعه على ترقوته وفي رواية
انه بكا حتى سمعوا بكاءه من وراء الصفوف قال الغزالي البكاء
مستحب مع القراءة قال وطريق تحصيله ان يستحضر الحزن بان
يتامل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود
ثم يتامل تقصيره في ذلك فان لم يحضره حزن وبكا فليبك
لفوات هذا الخير عليه فقد ذلك فانه من اعظم المصايب وينبغي
ان يرتل قراءته فقد نعتت ام سلمة قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود وعن ابن عباس
لان اقرا سورة ارتلها احب الي من ان اقرا القران كله
وقد نهي عن الاقران في الاسراع فعن عبد الله بن مسعود

ان رجلا قال له اني اقراء المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله
ابن مسعود هذا كهذ الشعر ويستحب اذا مر بآية رحمة ان
يسال الله تعالى من فضله واذا مر بآية عذاب ان يستعيذ
بالله من الشر او من العذاب او يقول اللهم اني اسالك العافية
من كل مكروه او نحو ذلك واذا مر بآية تنزيه لله تعالى نزهه
فيقول سبحانه وتعالى او جلت عظمة ربنا ويكره القراءة في حال
الركوع والسجود والتشهد وغيرها من احوال الصلاة سوى
القيام ويكره قراءة ما زاد على الفاتحة للمأموم في الصلاة
الجهرية اذا سمع قراءة الامام ويكره في حال القعود على الخلاء
وفي حالة النعاس وكذا اذا استعجم عليه القرآن وكذا حالة
الخطبة اذا سمعها ولا يكره لمن لا يسمعها بل يستحب هذا هو
المختار الصحيح كما قاله النووي ولا يكره في الطواف خلافا
لمالك والحسن البصري وابن الزبير فصل قال الامام النووي
في الاذكار وكذا في التبيان ما حاصله اعلم ان قراءة القرآن
افضل الاذكار فينبغي المداومة عليها ليلا ونهارا سفرا وحضرا
وقد كان للسلف عادات مختلفة في القدر الذي يختمون فيه
فكان جماعة يختمون كل شهرين ختمة وآخرون في شهر واخرون
في كل عشرة ليال واخرون في ثمان واخرون في سبع وهو فعل
الاكثرين من السلف واخرون في ست واخرون في خمس
واخرون في اربع وكثيرون في ثلاث واخرون في كل يوم وليلة
واخرون في كل يوم وليلة ختمتين وبعضهم ثلاث وبعضهم

ثماني ختمات اربعا في الليل واربعا في النهار ومنهم السيد الجليل
ابن الكاتب الصوفي وكان منصور بن زاذان بن عباد التابعي
يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر اسمعي وقد قال لي استاذي
وقدوتي سلطان العارفين وامام المعرفين ابو اسحاق
ابراهيم المتبولي اعاد الله تعالى علينا من بركاته في جملة كلام
عن السادة العارفين ارباب القلوب ان من عباد الله من تطوى
له الارض كما تطوى لهم الارض ومنهم من بل من اهل القدس
الشريف فلما من الله علي وله الحمد بزيارة القدس الشريف
في سنة سبع وستين وثمان مايه رايت رجلا وضيا منورا
الشيبه يكنى بابي الطاهر يذكر عنه جماعة من اهل بيت المقدس
انه يقرا في اليوم والليلة اكثر من ثماني ختمات بل ذكر لي من
اذكن الى قوله عنه انه كان يقرا اكثر من عشر ختمات وافقه
قرا من خانوته بسوق القماش الى درج العين بالقرب من باب
السلسلة خمسة وسته الى المسجد الاقصى الى قيام الصلاة ختمة
اخرى والله يهب لمن يشا ما يشا سبحانه ما اعم نواله واكثر
افضاله ثم رايت في كتاب الارشاد للنيا في ما نصه وروينا عن
الشيخ العارف تخم الدين الاصبهاني رضي الله عنه انه راى
انسانا من اهل اليمن في الطواف ختم في شوط او في سبع شك
في ذلك قال فقلت له ان الله قد اطلعني عليك واريد ان تختمه
بين يدي قال فافتتح وقرا وذكر كلاما ما معناه انه ختمه
في الحال خلف مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال وذكر بعض

الشايخ انه كما يطوي المكان لهم يطوي الزمان وكذا يطوي
الحروف ويذهب حرمها تحت الانوار الواردة عليهم انتهى رقات
الامام النووي والمختار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن
كان يظهر له بدقيق الفكر لطايف ومعارف فليتقنه صرف قدر
يحصل له معه كمال فهم ما يقرا وقد كره جماعة من المتقدمين
الختم في يوم وليلة صحيحين بما رواه د ت س عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرا القران
في اقل من ثلاث فصل ويستحب الدعا عقب الختم استحبابا
مؤكدا عن حميد الاعرج من قرا القران ثم دعا امن على دعايه
اربعة الاف ملك مي وعن جابر بن عبد الله قال صلى الله عليه
وسلم من قرا القران او قال من جمع القران كانت له عند الله
دعوة مستجابة ان شا عجلها له في الدنيا وان شا ادخرها
له في الاخرة رواه الطبراني وعن انس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع كل ختمة دعوة مستجابة رواه ابو بكر البيهقي
وروى البيهقي ايضا عن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل
القران قتل الملك بين عينيه ويستحب اذا فرغ من الختمة
ان يشرع في اخرى متصلا بالختم فيقرا الفاتحة وخمس ايات من
البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون في عدد الكوفيين ثم
يدعو بعد الختم فعن ابن عباس سال رجل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى فقال الحال المرتحل
قال يا رسول الله فما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب في

اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله رواه الطبراني
وعن انس عنه صلى الله عليه وسلم خير الاعمال الحل والرحلة
قيل وما هما قال افتتاح القران وختمه وروى ابو منصور
المظفر بن الحسين الارجاني في كتاب فضايل القران وابو بكر
الضحاك في الشمايل كلاهما من طريق ابي ذر الهروي عن
رواية ابي سليمان داود بن قيس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عند ختم القران اللهم ارحمني بالقران
واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما
نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء الليل والنهار
واجعله لي حجة يا رب العالمين وروى الحاكم ابو عبد الله
النيسابوري باسناده ان عبد الله بن المبارك كان اذا ختم
القران الكر من دعائه للمسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
وقد قال نحو ذلك غيره والله الموفق والمعين حمد الله سبحانه
وتعالى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي
بال لا يبدى فيه بالحمد لله فهو اقطع د ق وفي رواية فهو اجذم
وفي رواية كل امر ذي بال لا يبدى فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو اقطع ذي بال حال يهتم به واقطع اي ناقص قليل البركة
واجذم بمعناه وهو بالذال المعجمة وعن ابي موسى الاشعري
عنه صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملايكة
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فوادة
فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع

فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
وعن ابي منصور التمار عن محمد بن النضر رحمه الله قال قال آدم
عليه السلام يا رب شغلتني بكف يدي فعلمني شيئا فيه جوامع الحمد
والتسبيح فاوحى الله تعالى اليه يا آدم اذا اصبحت فقل ثلاثا واذا
امسيت فقل ثلاثا الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ
مزيده فذلك جماع الحمد والتسبيح وعن ابن عمر عنه صلى الله عليه
وسلم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها
فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري
كيف نكتبها قال الله تعالى وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال
عبدي قالا يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
ولعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حتى
يلقاني فاجزيه بها اخرجه الامام احمد وابن ماجه قوله
عضلت بتشديد الضاد المعجمة اشتدت عليهما وعظمت واستغلقت
عليهما معناها وعنه قال صلى الله عليه وسلم من قال الحمد لله
رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء كل حمد يوافي
نعمه ويكافئ مزيده ثلاث مرات فقول الحفظة يا ربنا لا نحن
كنه ما قد سك عبدك هذا وحمدك وما ندري كيف نكتبه
فيوحي الله اليهم ان اكتبوه كما قال رواه البخاري في الضعفا
وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل فقال
يا محمد اذا اردت ان تعبد الله ليلة حق عبادته او يوما فقل

رسول الله

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى
له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اخرجه
البيهقي وعن سلمان عنه صلى الله عليه وسلم قال رجل الحمد
لله كثيرا فاعظمها الملك ان يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال
اكتبها كما قال عبدي رواه الطبراني وعن ابي سعيد مرفوعا
اذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوا لعبدي رحمتي
كثيرا رواه ابو الشيخ ابن حبان وعن ابن عمر قال صلى الله عليه
وسلم من قال الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي
ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته
فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله لها الف حسنة ورفع
لها الف درجة وكل به سبعين الف ملك يستغفرون له
الى يوم القيامة رواه الطبراني وعن عمر بن الخطاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الحمد لله فان لها عينين وجناحين
تطير بهما تستغفر لقائلها الى يوم القيامة رواه ابو منصور
الديلمي في مسند الفردوس بسنده الى عمر بن الخطاب مرفوعا وقال
متصل الاسناد وعن ابي محمد عبد الموصلي المشهور بابن المشهر
وكان فاضلا انه قال من احب ان يحمد الله بافضل ما حمده احد من
خلقه من الاولين والاخرين والملائكة المقربين واهل السموات
والارضين ويصلي على محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما صلى عليه
احد ممن ذكر غيره ويسأل الله افضل ما سأله احد ممن ذكر غيره
فليقل اللهم لك الحمد كما انت اهله فصل على محمد كما انت اهله

وافعل بي ما انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة اخرجه
النميري الاستغفار قال الله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات وقال حكاية عن ابي واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما
وقال تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اخبرنا
الشيخة المكثرة ام الفضل ابنة الامام ابي الفضل محمد بن محمد
اذنا مشافهة انبانا الشيخ الامام العالم الرحلة سراج الدين
ابو حفص عمر بن محمد بن ابي بكر الكومي سماعا عليه انبانا الشيخ
ابو العباس احمد بن علي بن حسن بن داود الجزري انبانا الامام
ابو المظفر يوسف سبط الامام الحافظ ابي الفرج بن الجوزي
انبانا جدي الامام الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن
محيب علي بن الجوزي انبانا ابو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري
انبانا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انبانا ابو الحسن علي بن محيب
احمد بن كيسان انبانا القاضي ابو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل
ابن حماد بن زيد حدثنا ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ثابت البناني عن ابي بردة عن الاغر المزني وكانت له صحبة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني
لاستغفر الله في اليوم مائة مرة م وعن ابي هريرة عند صلى
الله عليه وسلم اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر
من سبعين مرة خ وفيه عن شداد بن اوس عند صلى الله عليه
وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما

استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في النهار
موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها
من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة
قوله ابوء بضم الموحدة ممدود ومقصور اي اقر واعترف وعن
ابن عمر كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد
مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم دت ق
وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم
الاستغفار جعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل هم مخرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب دق وعن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم م
وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا د وعن مولى لابي بكر
الصديق عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين
مرة دت وعن عبد الله بن بسر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا ق وعن ابن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه
وان كان قد فر من الزحف دت وروى الطبراني في كتاب الدعا

عن ابي ايوب الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه خرج
من ذنوبه كما خرج لمية من جلدها وعن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك
لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك
بقرابها مغفرة ت قوله عنان السما هو بفتح العين وهو السحاب
واحدها عناه وقيل العنان ما عن لك منها اي اعترض فظهر
لك اذا ارتفع راسك وقراب بضم القاف وكسرها والضم اشهر
معناه ما يقارب ملاها وعن ابي سعيد الخدري قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابليس وعزتك لا ابرح اغوي
عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال وعزتي وجلالي
لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اخرجه الامام احمد وروى
البيهقي عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على دائكم ودوائكم الا ان داءكم الذنوب ودواكم الاستغفار
واخرج البيهقي ايضا عن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار
وعن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يختم صحيفته عند مغيب الشمس بالاستغفار محي ما دون
رواه صاحب الفردوس وعن ابن عصمة العوصية قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك ثلاث
ساعات فان استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه
يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للقلوب صدا كصدا
النحاس وجلاؤها الاستغفار رواه البيهقي وعن البراء بن
عازب قال له رجل يا ابا عمارة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
اهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو
الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفره الله رواه الحاكم موقوفا
وقال صحيح على شرطهما وعن جابر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيار امتي الذين اذا اساؤا استغفروا واذا اخطؤا
استبشروا واذا سافروا قصروا وافطروا رواه الطبراني في
الدعا وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له مال يتصدق به فليستغفر للمومنين فانه صدقة
رواه الطبراني في كتاب الدعا ايضا وعنه ايضا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرفع للعبد الدرجة فيقول اني لي
هذه فيقال باستغفار ابنك لك رواه ابو بكر بن ابي شيبة
والامام احمد بن حنبل ورواته ثقات وعن انس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فقال استغفروا فاستغفرنا
فقال عدوها سبعين مرة فعددناها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يستغفر الله سبعين
مرة الا غفر الله له سبع مايه ذنب وقد خاب عبد او امة

عمل في يوم وليلة اكثر من سبع مائة ذنب رواه ابن ابي الدنيا
والبيهقي والاصبهاني وعنه ايضا في قوله تعالى فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال سبحانك اللهم
وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانك خير الغافرين
لا اله الا انت سبحانك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني انك انت
ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم ذكر ابن عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن بعض الاعراب انه تعلق باستار الكعبة وقال اللهم
ان استغفاري مع اصراري لؤم وان تركي الاستغفار مع علمي
بسعة عفوك لعجز وكم تتحبب الي بالنعم مع غناك عني وابغض
اليك بالمعاصي مع فقري اليك يا من اذا وعد وفى واذا تجاوز عفا
ادخل عظم جرمي في عظيم عفوك يا ارحم الراحمين الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل في الامر بالصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوا علي صلى الله عليكم رواه ابن عدي في
الكامل وعن ابن عمر رفعه صلوا علي فان صلاتكم اصعاد وعنه
اخرجه الديلمي بلا اسناد تبعا لابيه ويروى عن ابي ذر عنه
صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي فان اول ما يسألك
في القبر عني صلى الله عليه وسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وفي رواية وآل
ابراهيم رواه البخاري والامام احمد والنسائي وابن ماجه والبيهقي
فصل في الامر بالصلاة على سائر الانبيا والمرسلين صلى الله عليهم
وسلم وحكم الصلاة على غيرهم عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على المرسلين فصلوا علي معهم
فاني رسول من المرسلين رواه الديلمي في مسند الفردوس وابو يعلى
الصابوني في فوائده وعن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا صليتم على المرسلين فصلوا علي معهم فاني رسول من المرسلين
رواه ابن ابي عاصم قال شيخنا واسناده جيد لكنه مرسل وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على انبياء الله
ورسله فان الله بعثهم كما بعثني صلى الله عليهم وسلم تسليما اخرجه
العدني واحمد بن منيع والطبراني وعن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فصلوا على انبياء الله فان الله بعثهم
كما بعثني اخرجه الطبراني وعن ابن عباس ايضا ما اعلم الصلاة تنبغي
على احد من احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يدعى للمسلمين
والمسلمات بالاستغفار اخرجه ابن ابي شيبان وعن سفيان الثوري
يكره ان يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البيهقي قال
القاضي عياض الذي اميل اليه وهو قول المحققين من المتكلمين والفقها
انه يذكر غير الانبيا بالرضى والغفران واما الصلاة على غير الانبيا
يعني استقلالا لم يكن من الامر المعروف اما حدث في دولة بني هاشم
انتهى واما الصلاة على الملايكة فقال شيخ شيخنا شيخ الاسلام ابو

الفضل لا يخرق فيها حديثا وانما يوخذ ذلك من قوله صلى الله عليه
وسلم صلوا على انبياء الله ورسله ان ثبت لان الله تعالى سماهم
رسلا واما الصلاة على المومنين فيجوز تبعا للانبيا والله اعلم فضل
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا
وفيه ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على
واحدة صلى الله عليه بها عشرا وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ذكرت عنده فليصل علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه
بها عشرا سنى وعن عبد الله بن عمرو من صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم واحدة صلى الله تعالى عليه وملايكته بها سبعين صلاة
رواه احمد وحكمه الرفع اذ لا مجال للاجتهاد فيه وعن ابن مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة
اكثرهم على صلاة ت وعن اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة
فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
صلاتنا عليك وقد ارمت قال تقولون بليت قال ان الله حرم
على الارض اجساد الانبيا د س ق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني
حيث كنتم د وفيه ايضا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام فائدة
قال القاضي المراد بالروح هنا النطق مجازا فكانه صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا ارد الله علي نطقي وهو صلى الله عليه وسلم حي على الدوام
لكن لا يلزم من حياته النطق فانه سبحانه وتعالى يرد عليه النطق
عند سلام كل مسلم عليه وعلاقة المجاز ان النطق من لازمه
وجود الروح كما ان الروح من لازمه وجود النطق بالفعل والقوة
فعبر صلى الله عليه وسلم باحد المتلازمين عن الاخر حكاه عنه
شيخنا قال واجاب البيهقي بما حاصله ان المعنى الا وقد رد الله
علي روحي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم عقب ما مات ودفن
رد الله عليه روحه لاجل سلام من يسلم عليه واستمرت في جسده
صلى الله عليه وسلم لانها تعاد ثم تنزع ثم تعاد والله اعلم وعن
انس بن مالك ومالك بن اوس بن الحدثان خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبرز فلم يجد احدا يتبعه ففزع عمر فاتبعه
بمطهرة يعني اداوة فوجده ساجدا في مشربة فتنحى عمر فجلس
وراه حتى رفع راسه قال فقال احسنت يا عمر حين وجدتني ساجدا
فتنحيت عني ان جبريل اتاني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله
عليه عشرا ورفعه عشر درجات رواه البخاري في الادب المفرد
هكذا ورواه ابو بكر بن ابي شيبة والبزار واسماعيل القاضي
في فضل الصلاة له من حديث انس وحده وذكر صاحب الدر
المنظم عن ابن عباس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاكابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة
واحدة صلى الله عليه مايه ومن صلى علي مايه صلى الله عليه الفا
ومن صلى علي الفا زاحم كتفي كتفه على باب الجنة وعن البراء بن عازب

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي كتب الله له عشر حسنات
ومحي عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكن له عدل
عشر رقاب. رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة وعن ابي بردة بن
نيار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي مخلصا
من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات
وكتب له بها عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات. رواه النسائي
والطبراني والبزار وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس
اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت
بما فيه جاء الموت بما فيه قال قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله
اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت
قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير قلت النصف قال ما شئت
وان زدت فهو خير قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك
ويغفر لك ذنبك. رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه وقال
الترمذي حديث حسن صحيح وعن محمد بن يحيى بن حبان عن ابيه
عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك
قال نعم ان شئت قال الثلثين قال نعم. قال فصلاتي كلها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك من دنياك
واخرتك. رواه الطبراني وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي في يوم مائة مرة كتب الله له بها الف
حسنة ومحي عنه الف سيئة وكتب له مائة صدقة مقبولة

بلغ عرضا خط الله رحمه الله تعالى

ومن صلى علي ثم بلغني صلاته صليت عليه كما صلى علي ومن صليت
عليه نالته شفاعتي ذكره في شرف المصطفى واخرج الامام احمد عن
ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي زكاة
لكم وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم
الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة اخرجه ابو حفص ابن شاهين
ويروى عنه صلى الله عليه وسلم ثلاث تحت ظل عرش الله يوم
القيامة يوم لا ظل الا ظله قيل من هم يا رسول الله قال من فرج
على مكروب من امتي واحيى سنتي واكثر الصلاة علي. ذكره صاحب
الدر المنظم وعن ابي طلحة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقال انه جاءني جبريل
عليه السلام فقال اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من
امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا
سلمت عليه عشرا. رواه الدارمي واحمد والحاكم والنسائي واللفظ
له وعن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
صلى الله عليه عشرا ملك موكل بها حتى يبلغنيها اخرجه الطبراني
في الكبير وعن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي بلغني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك
عشر حسنات. رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا بأس به وعن
عمار بن ياسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك
وتعالى ملكا اعطاه اسماع الخلايق فهو قائم على قبري اذا مت
فليس احد يصلي علي صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان

قال فيصل الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا
رواه البزار ابو الشيخ ابن حبان وهذا لفظه وعن ابي كاهل
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى علي كل يوم
ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا وشوقا الي كان حقا على
الله ان يغفر له ذنوب تلك الليلة وذلك اليوم رواه ابن ابي عاصم
والطبراني في حديث طويل الا انه قال حقا على الله ان يغفر له
بكل مرة ذنوب حول قال الحافظ عبد العظيم وهو بهذا اللفظ
منكر وعن انس بن مالك يرفعه من صلى علي مرة واحدة فتقبلت
محى الله عنه ذنوب ثمانين سنة رواه ابو الشيخ وصاحب شرف
المصطفى وعن ابي هريرة رفعه من صلى علي صلاة جاني فيها ملك
فاقول ابلغه عني عشرا وقل له لو كانت من هذه العشرة واحدة
لدخلت معي الجنة كالسابقة والوسطى وخلت لك شفاعتي ثم يصعد
الملك حتى ينتهي الرب فيقول ان فلان بن فلان صلى علي بنبيك
مرة فيقول ابلغه عني عشرا وقل له لو كان من هذه العشرة واحدة
لما مسك النار ثم يقول عظموا صلاة عبدي واجعلوها في
عليين ثم يخلق من صلاته بكل حرف ملكا له ثلاثة وستون
راسا اخرجه ابو موسى المدني وهو موضوع بلا ريب وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة تعظيما لحقي جعل
الله من تلك الكلمة ملكا جناح له في المشرق وجناح له في المغرب
ورجلاه في تخوم الارض وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله
عز وجل له صل على عبدي كما صلى على نبي فهو يصلي عليه الى يوم

القيامة رواه ابن شاهين في الترغيب له وابن بشكوال وهو
حديث منكر وذكر صاحب شرف المصطفى عن مقاتل بن سليمان
قال ان لله تعالى ملكا تحت العرش على راسه دواية قد احاط بالعرش
ما من شعرة على راسه الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول
الله فاذا صلى احد على النبي صلى الله عليه وسلم انزل شعرة منه
الا استخفرت لصاحبها يعني فاعلها وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ت
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل
فقد شقي سني وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من
ذكرت عنده فلم يصل علي ت ويحكى ان ابا العباس احمد بن منصور
النحوي لما مات راه رجل من اهل شيراز وهو واقف بجامعها في
المحراب وعليه حلة وعلى راسه تاج مكلل بالجوهر فقيل له ما
فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وتوجني وادخلني الجنة فقيل له بماذا
قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الغزي
وابن بشكوال وراى بعضهم ابا جعفر الكاغدي بعد وفاته في
المنام فقال له ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي وادخلني
الجنة فقيل له بماذا قال لما وقفت بين يديه امر الملائكة
فحسبوا ذنوبي وصلاتي على المصطفى صلى الله عليه وسلم فوجدها
اكثر فقال لهم المولى جلت قدرته حسبكم يا ملائكتي لا تحاسبوه
واذهبوا به الى الجنتي وراى بعض الصالحين صورة قبيحة في المنام
فقال لها من انت فقالت انا عملك القبيح قال لها فمن النجاة

منك قالت بكثرة الصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم ويحكى
عن الشبلي رحمه الله قال مات رجل من جيراني فرايته في المنام فقلت
له ما فعل الله بك قال يا شبلي مررت بي اهوال عظيمة وذلك انه
ارتج علي عند السؤال فقلت في نفسي من ابن اتي على الرامت على الاسلام
وتوديت هذه عدته اهمالك للسانك في الدنيا فلما هممت بالكلام
حال بيني وبينهما رجل جميل الشخص طيب الراحة فذكرني بحجتي
فذكرتها فقلت من انت يرحمك الله قال انا شخص خلقت من صلاتك
على النبي صلى الله عليه وسلم وامرت ان انصرك في كل كرب ذكره
ابن شكوال وعن حذيفة قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
تدرك الرجل وولده وولد ولده ذكره ابن شكوال وحكى الشيخ
ابو حفص عن ابن الحسن السمرقندي فيما يروي عن بعض اساتذته
عن ابيه قال وقف رجل في الحرم وكان كثير الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم حيث كان من الحرم وعرفه ومني فقلت له ايها الرجل
ان لكل مقام مقالا فما بالك لا تشتغل بالدعاء ولا بالتطوع بالصلاة
سوى انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني خرجت من
خراسان حاجا الى هذا البيت وكان والدي معي فلما لحقنا الكوفة
اعتل والدي وتوفيت به العلة فمات فلما مات غطيت وجهه
بازار ثم غبت عنه وجئت اليه فكشفت وجهه لاراه فاذا صورته
كصورة القمر ليلة البدر فحين رأيته كذلك عظم عندي وتشوشت
بسببه وحزنت حزنا شديدا وقلت في نفسي كيف اظهر للناس
هذا الحال الذي صار والدي فيه فقعدت عنده مهموما فاخذني

سنة من النوم فبينما انا نائم اذ رايت في منامي كان رجلا
دخل علينا وجاء الى عند والدي وكشف عن وجهه فنظر اليه ثم غطاه
ثم قال لي ما هذا الهم العظيم الذي انت فيه فقلت وكيف لا اهتم
وقد صار والدي هذه المحنة فقال ابشر ان الله عز وجل ازال عن
والدك هذه المحنة قال ثم كشف الغطاء عن وجهه فاذا هو
كالقمر الطالع فقلت للرجل بالله من انت فقد كان قد وملك مبارك
فقال انا المصطفى فلما قال ذلك فرحت فرحا عظيما واخذت
بطرف ردائه فلففته على يدي وقلت بحق الله يا سيدي يا رسول
الله اخبرني بالقصة فقال ان والدك اكل الربا وان من حكم
الله عز وجل ان من اكل الربا يحول الله صورته عند الموت كصورة
حمار اما في الدنيا واما في الاخرة ولكن كان من عادة والدك
ان يصلي علي في كل ليلة قبل ان يضطجع على فراشه مائة مرة فلما
عرضت له هذه المحنة من اكل الربا جاءني الملك الذي يعرض علي
اعمال امتي واخبرني بحاله والدك فسألت الله فشفعني فيه
فاستيقظت فكشفت عن وجه والدي فاذا هو كالقمر ليلة
البدر فحمدت الله تعالى وشكرته وجهزته ودفنته وجلست
عند قبره ساعة فبينا انا بين النائم واليقظان اذا انا بهاتف
يقول لي اتعرف هذه الوصاة التي حفت والدك ما كان سببها
قلت لا قال كان سببها الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس على نفسي اني لا اترك الصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اي حالة كنت وفي اي مكان

كنت ويحكى عن سفيان الثوري قال رأيت رجلا من الحاج يكثر الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له هذا موضع الثناء على الله عز وجل
فقال ألا أخبرك انني بت في بلدي وبي داء قد حضرته الوفاة
فنظرت فاذا وجهه قد اسود وتخيلت ان البيت قد اظلم فاحزنني
ما رأيت من حالي فبينا انا كذلك اذ دخل علي رجل البيت وجلا
أخي ووجه الرجل كأنه السراج المضيء فكشف عن وجه أخي ومسحه
بيده فزال ذلك السواد وصار وجهه كالقمر فلما رأيت ذلك فرحت
وقلت له من انت جزاك الله خيرا عما صنعت فقال انا ملك موكل
بمن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افعل به هكذا وقد كافأ
لحوك بكثرة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد
حصلت له محنة فعوقب بسواد الوجه ثم ادركه الله عز وجل
ببركة صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم فازال عنه ذلك السواد
وكساه هذا وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة يجيء اصحاب الحديث ومعهم المحابر فيقول الله تعالى
لهم انتم اصحاب الحديث طالما كنتم تكتبون الصلاة على نبيي
صلى الله عليه وسلم انطلقوا الى الجنة رواه الطبراني وعن الشيخ
علي بن عبد الكريم الدمشقي قال رأيت في المنام محمد بن الامام
زكي الدين المنذري بعد موته عند وصول الملك الصالح نور الدين
المدرسة له فقال لي فرحتم بالسلطان قلت نعم فرح الناس به
فقال اما نحن فدخلنا الجنة وقبلنا يده يعني النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابشروا كل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فهو معي في الجنة وحكى ابو اليمن بن عساكر عن ابي العباس
ابن عبد الدايم وكان كثير النقل لكتب العلم على اختلاف فنونه
انه حدثه من لفظه قال كنت اذا كتبت في كتب الحديث وغيرها
اكتب لفظ الصلاة دون لفظ التسليم فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال لي لم تحرم نفسك اربعين حسنة قلت وكيف
ذلك يا رسول الله قال اذا جاء ذكري تكتب صلى الله عليه وسلم
وهي اربعة احرف كل حرف بعشر حسنات قال وعدهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده او كما قال فصل في كيفية الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم عن ابي مسعود الانصاري قال أتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير
ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله
ثم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما علمتم اخرجه مسلم وزاد
مالك في الموطا وابو داود والترمذي بنحوه قوله كما قد علمتم يروى
بفتح العين وتخفيف اللام وبضم العين وتشديد اللام وعن عبد الله
ابن مسعود قلنا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على
سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك
ورسولك امام الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه

به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وابلغه الوسيلة والدرجة
الرفيعة من الجنة اللهم اجعل في المصطفين محبته وفي المقربين
مودته وفي الاعلين ذكره او قال داره والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابن ابي عاصم قوله في المقربين
بفتح الطاء والقاف اي المختارون من ابناء جنسهم والاعلين بفتح اللام
اي الملا الاعلى وهم الملايكة والمقربين قيل هم حملة العرش وقيل
الكروبيون الذين حول العرش وقيل هم مقربون لسبعة اسرافيل
وميكايل وجبريل ورضوان ومالك وروح القدس وملك الموت
وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب يوم القيمة
وجبت له شفاعتي رواه البزار وابن ابي عاصم واحمد والطبراني
في الكبير والاوسط قوله المقعد المقرب يحتمل ان يراد به الوسيلة
او المقام المحمود وجلوسه تحت العرش او المنزل العالي والقدر الرفيع
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال جزا الله عنا
محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو اهله اتعب سبعين ملكا الف مباح
رواه ابو نعيم في الحلية وابن شاهين والطبراني في الكبير والاوسط
والصغير في اهله يحتمل ان يكون راجعا الى الله تعالى ويحتمل ان
يكون راجعا الى محمد صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا

صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه
امهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك
حميد مجيد رواه ابو داود وعبد بن حميد قوله من سره ان
يكتال بالمكيال الاوفى اي من الاجر والثواب فحذف ذلك للعلم
به قال شيخنا ويحتمل ان يكون تقديره ان يكتال بالمكيال
الاوفى من حوض المصطفى قال ويدل لذلك ما ذكره القاضي
عياض في الشفا عن الحسن البصري انه قال من اراد ان يشرب
بالكاس الاوفى اتاني وعن علي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت
فليقل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وازواجه
امهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد رواه ابن عدي في كامله والنسائي وعن سلا
الكندي قال كان علي بن ابي طالب يعلم الناس الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكا
وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرايف
صلواتك ونوامي بركاتك ورافة تحننك على محمد عبدك
ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما اغلق والمعلن الحق بالحق
والدامغ لجيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك بطاعتك
مستوفزا في مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا وهن في عزم
واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى
اورى قبسا لقابس اللهم فاسلك بامته سبابه به هديت

القلوب بعد خرصات الفتن والآثام والجمع موضحات الاعلام ومنيرات
الاسلام وتابرات الاحكام فهو امينك المامون وخازن علمك
المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق
رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفات الخير
من فضلك مهنات له غير مكدرات من فوز ثوابك المجزول
وحزيل عطائك المعلوك اللهم اعل على بناء الناس بناءه واكرم
مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له
مقبول الشهادة ومرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل
وبرهان عظيم صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وابن ابي
عاصم وسعيد بن منصور وهو عند ابن عبد البر من طريق ابي
بكر بن ابي شيبة وزاد في آخره اللهم اجعلنا سامعين مطيعين
واولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين اللهم ابلغه منا السلام
ورد علينا منه السلام وقوله داحي المدحوات بالمهملة فيهما
اي باسط المبسوطات وفي الارضون وباري المسموكات
اي خالق المرفوعات اي السموات وجبار القلوب على فطرتها
هو من جبر العظم المكسور لانه اقام القلوب وثبتها على ما
فطرها عليه واغلق بضم الهمزة وكسر اللام مبني لما لم يسم
فاعله والدامغ المهلك والجيشات جمع جيشة وهي المرة من
جاش اذا ارتفع وحمل بضم المهملة وكسر الميم المشددة واسطلع
بالضاد المعجمة نعت به لقوته عليه بغير نكل اي جبن او جمام
في الاقدام ولا وهن اي ولا ضعيف في راي ولا القس الشغلة

من النار وكل هذه استعارة والآلاء الله بالمد نعمه والنهج الطريق
المستقيم وموضحات بكسر النا مفعول وكذا نابرات وهو بنون
وعذبك بفتح العين وسكون الذال تحنى جنتك واجزه بفتح الهمزة
من الجزا والصواب وصل الهمزة والمعلول ماخوذ من العلل بفتح
المهملة واللام وهو الشرب الثاني بعد النهل بفتحتين وهو الشرب
الاول والنزل الطعام الذي يهيا للضيف والخطة الامر والشان
العظيم والله اعلم وفي كتاب الشفا للقاضي عياض عن علي ايضا في
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم
ربي وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملايكة المقربين
والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وما سبح لك من
شي يا رب العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد
المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير
الداعي اليك باذنك السراج المنير وعليه السلام وعن الحسن البصري
من اراد ان يشرب بالكاس الاوفى من حوض المصطفى فليقل اللهم
صل على محمد وعلى اله واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل
بيته وانصاره واشياعه ومحبيه وامته وعلينا
معهم اجمعين يا ارحم الراحمين ذكر القاضي عياض في الشفا
وروى ابن ابي عاصم عن مرفوعا من قال اللهم صل على محمد
وعلى محمد صلاة تكون لك رضا ولحقه اداء واعطه الوسيلة
والمقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا ما هو اهله واجزه عنا

افضل ما جزيت نبيا عن امته وصل على جميع اخوانه من النبيين والصالحين
يا ارحم الراحمين من قالها في سبع جمع كل جمعة سبع مرات وجبت
له شفاعتي * وعن عبد الله بن عبد الحكم قال رايت الشافعي رضي
الله عنه في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال رحمني وغفر
لي وزففت الى الجنة كما تزف العروس وتثر علي كما تثر على
العروس فقلت له بم نلت هذه الحالة فقال لي قائل يقول لك
بما في كتابه الرسالة من الصلاة عليه وسلم قلت له وكيف ذلك
قال قال وصلى الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما تغفل
عن ذكره الغافلون قال فلما اصبحت نظرت في الرسالة فوجدت
الامر كما رأيت صلى الله عليه وسلم * رواه الميرني وابن بشكوال
ورواه ابن مسدي من طريق المزني قال رايت الشافعي رحمه الله
بعد موته في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي بصلاة
صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الرسالة وهي اللهم
صل على محمد كلما ذكره الذاكرون * وصل على محمد كلما غفل عن
ذكره الغافلون * وفي لفظ للبيهقي في المناقب من طريق محمد
ابن حمدان الطرايفي ابي عبد الله الدينوري قال سمعت ابا الحسن
الشافعي يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله بما جزى الشافعي عنك حيث يقول في كتاب
الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره
الغافلون * فقال جزى عني انه لا يقف للحساب * وعن ابن بنان
بموحدة مضمومة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

فقلت يا رسول الله محمد بن ادريس الشافعي ابن عمك هل خصصته بشيء
قال نعم سالت الله ان لا يحاسبه فقلت يا رسول الله بم قال لانه
كان يصلي علي صلاة لم يصل علي احد مثلها قلت فما تلك الصلاة
قال كان يقول اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون * وصل على محمد
كلما غفل عن ذكره الغافلون * وعند البيهقي ان الشافعي رضي الله
عنه رؤي في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل بما
قال بخمس كلمات كنت اقولهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له وما هن قال كنت اقول اللهم صل على محمد عدد من صلى
عليه * وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه * وصل على محمد كما امرت
ان يصلى عليه * وصل على محمد كما تحب ان يصلى عليه * وصل على محمد كما
ينبغي الصلاة عليه ما يقول ويفعل من اراد ان يرى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه عن ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم من قال
اللهم صل على روح محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى
قبره في القبور * رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم
القيامة ومن رآني يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له
شرب من حوضي وحرم الله جسده على النار * ذكره ابو القاسم
السبتي في كتابه الدر المنظم في المولد المعظم * ويروى ان من
اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فليقل اللهم صل
على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه اللهم صل على محمد كما هو اهله
اللهم صل على محمد كما تحب وترضى له ممن صلى عليه هذه الصلاة
عدد او تراه في منامه ويزيد مع هذا اللهم صل على روح محمد

في الارواح اللهم صل على جسد محمد في الاجساد اللهم صل على قبر محمد
في القبور وروايت في بعض المجاميع منقولا عن الشيخ شمس الدين
العبدوسي انه قال من صام نهاره ثم تطيب وتطهر ودخل فراشه
ثم يذكر هذه الصلاة سبع مرات ولم يتكلم بعدها ونام فانه يرى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه اللهم اجعل افضل صلواتك
ابدا وانمى بركاتك سرمدا وازكا تحياتك فضلا وعددا على
اشرف الخلايق الانسانية ومجمع الحقايق الايمانية وطور التجليات
الاحسانية ومهبط الاسرار الرحمانية وعروس المملكة الربانية
واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد ركب الانبيا
المكرمين وافضل الخلق اجمعين حامل لواء العز الاعلا ومالك
ازمة المجد الاسنا شاهد اسرار الازل ومشاهد انوار السبوح
الاول وترجمان لسان القدم ومنبع العلم والحلم والحكم مظهر
سر الوجود الجزي والكلي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي
روح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتحقق باعلا
رتب العبودية والمتخلق باخلاق المقامات الاصطفايية الخليل
الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
وعلى اله واصحابه اجمعين عدد معلوماتك ومداد كلماتك
كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون وسلم تسليما
كثيرا ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن يصلي
ليلة الجمعة ركعتين يقرا في كل ركعة بعد الفاتحة خمسا وعشرين

مرة قل هو الله ثم يقول الف مرة صلى الله على محمد النبي الامي فانه لا يتم
الجمعة القابله حتى يراني في المنام ومن رآني في منام فقد رآني حقا
اخرجه ابو موسى المديني ولا يصح ورايت في بعض المجاميع مرفوعا
من اراد ان يراه في المنام فليتم على طهارة مستقبل القبلة واضعا
راسه على يده قايلا اللهم اني اسالك بجلالك وجهك الكريم
ان ترينى وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في منامي هذا رؤية
تقر بها عيني وتفرج بها كربتي وتشرح بها صدري وتجمع بها
شملي وتجمع بها بيني وبينه يوم القيامة في الدرجات العلى
لا تفرق بيني وبينه ابدا انك ارحم الراحمين والله اعلم بصحة ذلك
الجانب الثاني في الاذكار المتعلقة بالنوم والليلة ما يقول
اذا استيقظ من منامه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد
يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا
استيقظ وذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان خ م بمعناه وعن حذيفة بن اليمان وابي ذر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال
باسمك اللهم احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور خ وعن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه
فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي

يذكره سني وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ
ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري وابو داود والترمذي تعار تنبه
الرا استيقظ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقول عند رد الله تعالى روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير الا غفر الله له ذنوبه ولو
كانت مثل زبد البحر سني وفيه ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما من رجل ينتبه من نومه فيقول الحمد لله الذي خلق النوم
واليقظة الحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان الله يحي الموتى
وهو على كل شئ قدير الا قال الله تعالى صدق عبدي وعن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا
وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الله القدوس عشرا و
استغفر الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا ومن
ضيق يوم القيامة ثم يمضي الصلاة د قوله هب اي استيقظ وعنها
ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
الله سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني
علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب د وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا رد
الى العبد المؤمن نفسه من الليل فسبحه ومجده واستغفره فدعاه

تقبل منه رواه ابن ابي الدنيا وعن عبد الله بن عمر عنه صلى الله عليه وسلم
من قال حين يتحول من الليل باسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرا
آمنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وفي كل ذنب يتحوفه ولم ينبغ لذنب
ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني ما يقول اذا البس ثوبا عن ابي
سعيد الخدري كان صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا قميصا او ردا او
عمامة يقول اللهم اني اسالك من خيره وخير ما هو له واعوذ من
شره وشر ما هو له سني وفيه ايضا عن معاذ بن انس انه صلى الله عليه
وسلم قال من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ما يقول اذا البس ثوبا
جديدا او نعلا او شبهه عن ابي سعيد الخدري كان صلى الله عليه
وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او ردا ثم يقول
اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له ص وعن عائشة عنه صلى الله عليه وسلم
ما اشتري عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فلبسه فحمد الله عليه
الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له رواه ابن ابي الدنيا والحاكم
والبيهقي وعن عمر عنه صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا جديدا فقال
الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد
الى الثوب الذي لخلق فتصدق به كان في حفظ الله وفي كنف الله
عز وجل وفي سبيل الله حيا وميتا ت وعن معاذ بن انس قال صلى
الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا

جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه ابو داود والحاكم ولم يقل وما
تاخر وقد قال صلى الله عليه وسلم لام خالد حين اكساها الخميصة ابلي
واخلقي مرتين خ ولعمر البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا
وينبغي اذا لبس ان يبدا باليمين قال صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا
توضاتم فابدوا بايامنكم د ت ق وفي حديث ابي هريرة ما يقول اذا
خلع ثوبه ليغسل او ينوم او نحوهما عن انس عنه صلى الله عليه وسلم
ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم ان يقول الرجل المسلم اذا
اراد ان يطرح ثيابه بسم الله الذي لا اله الا هو سبني ما يقول حال
خروجه من بيته عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او
اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي د ت س
ق وفي رواية ابي داود ازل الى اجهل بلفظ الافراد وعند الترمذي
بلفظ الجمع وعند ابي داود ما خرج صلى الله عليه وسلم من بيتي الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك وعن انس عنه صلى الله عليه
وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله يقال له كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان د ت س
زاد ابو داود فيقول يعني الشيطان لشيطان اخر كيف لك برجل قد
كفي ووقي وهدي وعن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
من منزله قال بسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة الا بالله س خ
ما يقول اذا دخل بيته عن انس قال لي صلى الله عليه وسلم يا بني اذا

دخلت على اهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك ت وعن ابي
مالك الاشعري عنه صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم
اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى
الله ربنا توكلنا ثم يسلم على اهله د وعن ابي امامة الباهلي انه صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا
في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فيدخله
الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن
على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله سبحانه وتعالى د ومعنى
ضامن اي صاحب ضمان والضمان الرعاية للشيء اي انه في رعاية الله
تعالى وعن جابر بن عبد الله عنه صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت
لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص كان صلى الله عليه وسلم اذا رجع من
النهار الى بيته يقول الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني
وسقاني والحمد لله الذي من علي اسالك ان تجيرني من النار س وفي ط
بلا خاء يستحب اذا دخل بيتا غير مسكون ان يقول السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين ما يقول اذا استيقظ من الليل وخرج من بيته
عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور

السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت زاد بعض الرواة ولا حول ولا قوة الا بالله
ح م ما يقول اذا اراد دخول الخلا عن انس بن مالك انه صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند دخول الخلا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
خ م الخبث بضم الموحدة واسكانها وعن علي قال صلى الله عليه وسلم
ستر ما بين الجن وعورات بني آدم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله
ت وعن عمر كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ
بك من الرجز الخبيث المخبث الشيطان الرجيم سي وط في كتاب الدعاء
ما يقول اذا خرج من الخلا عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا
خرج من الخلا قال غفرانك ت وعن ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في قوته
ودفع عني اذاه سي ما يقول عند الاستنجاء قال النووي قال
بعض اصحابنا يقول عند السواك اللهم بارك لي فيه يا ارحم الراحمين
ما يقول على وضوئه عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم لا وضوء
لمن لم يذكر اسم الله عليه د وقد ذهب الحسن واسحاق بن راهويه
واهل الظاهر الى وجوب التسمية في الوضوء حتى انه اذا تعمد تركها
اعاد الوضوء وهو رواية عن الامام احمد والله اعلم وعن ابي هريرة قال

بلغ مقابلة على خط الشيخ رحمه الله تعالى محمد الطاهر

رسول الله اذا توضأت قل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تستريح تكتب
لك الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء رواه صاحب الفردوس وابن
ورواه الطبراني في الصغير بنيه لو ترك التسمية في اول الوضوء اتى
بها في الاثناء واكملها كما قاله في شرح المهذب بسم الله الرحمن الرحيم
وقال العبادي ان سنة التسمية في الوضوء والغسل بسم الله العظيم
الحمد لله على الاسلام ونعمته وروي عن علي مرفوعا وفي الصيانة
بسم الله وفي وضع الميت بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي دخول المسجد بسم الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي الاكل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ويقول بسم
الله الرحمن الرحيم اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وفي التضحية بسم الله
والله اكبر فرع لا يبعد عدم مشروعية التسمية عند كل قول
او فعل محرم كالوضوء بماء مغصوب وبه صرح اصحاب ابي حنيفة
في تعاطي الحرام كالاكل والشرب حكاه ابن الملقن ويستحب ايضا
اذا اراد التيمم ان يسمي الله تعالى قياسا على الوضوء واما دعاء
الاعضاء فقد قال النووي لا اصل له ومراده لا اصل له صحيحا
والا فقد روى ابن حبان في تاريخه عن انس قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وبين يديه اناء من ماء فقال يا انس ادن مني اعلمك
مقادير الوضوء فدنوت منه فلما ان غسل يديه قال بسم الله والحمد
لله ولا حول ولا قوة الا بالله فلما استنجى قال اللهم حصن فرجي
ويسر لي امري فلما تمضمض واستنشق قال اللهم لقني حجتي ولا
تحرمني رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم بيض وجهي يوم

تبيض الوجوه فلما غسل ذراعيه قال اللهم اعطني كتابي بيميني فلما مسح برأسه على راسه قال اللهم غشنا برحمتك وجنبنا عذابك فلما غسل قدميه قال اللهم ثبت قدمي يوم تزل الاقدام ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد قالها عند وضوئه لم تقطر من خلل انامله قطرة الا خلق الله منها ملكا يسبح الله بتسعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له الى يوم القيامة الحديث وله طرق تشد بعضها بعضا ما يقول بعد الفراغ من الوضوء عن عمر بن الخطاب انه صلى الله عليه وسلم قال من توضا فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح وعن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم من توضا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوءين قط وعن انس عنه صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له

ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل اق سني وفيه من رواية عثمان ابن عفان تكرير شهادة ان لا اله الا الله ثلاث مرات وعن ابن ابن مالك من قرا في اثر وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة كان من الصديقين ومن قراها ثلاث مرات حشره الله محشر الانبياء رواه صاحب الفردوس والله اعلم بحاله وعن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا فسمعته يدعو ويقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي فقلت يا نبي الله سمعتك تدعو بكذا وكذا قال وهل تركت من شيء سرني وعن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهوره فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة رواه ابو الشيخ في الثواب وفضائل الاعمال وعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة ما يقول اذا توجه الى المسجد عن ابن عباس اذن المؤذن يعني لصلاة الصبح فخرج صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا الحديث م وعن بلال كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال بسم الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله

اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا فاني لم اخرجه اشرا ولا
بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك
اسالك ان تعيذني من النار وتدخلني الجنة سني وعن ابي سعيد
الخدري عنه صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال
اللهم اني اسالك بحق السائلين وبحق خرجي اليك انك تعلم انه لم يخرجني
اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء خرجت هربا وفرارا من ذنوبي
اليك خرجت رجاء رحمتك وشفقا من عذابك خرجت اتقاء سخطك
وابتغاء مرضاتك اسالك ان تعيذني من النار برحمتك وكل الله
به سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه بوجهه حتى
يفرغ من صلاته ذكره رزين وابن ماجه ما يقول اذا مر
بالمساجد عن علي بن ابي طالب اذا مررتم بالمساجد فصلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه اسماعيل القاضي ما يقول عند دخول
المسجد والخروج منه عن ابي حميد الساعدي عنه صلى الله عليه
وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني
اسالك من فضلك م د س ق لكن ليس في رواية مسلم فليصل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا
قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم د وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته

الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
رضي الله توكلت على الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله
قال الملك كفيت وهديت ووقيت ذكره رزين وعن انس كان صلى الله
عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد واذا خرج
قال بسم الله اللهم صل على محمد سني وعن عبد الله بن الحسن عن امه عن
جدته كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد حمد الله وسمى وقال
اللهم اغفر لي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال مثل ذلك وقال
اللهم افتح لي ابواب فضلك سني وفيه ايضا عن ابي امامة عنه صلى
الله عليه وسلم ان احدكم اذا اراد ان يخرج من المسجد فدا عت اليه
جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما يجتمع النحل على يعسوبها فاذا
قام احدكم على باب المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده
فانه اذا قالها لم يضره اليعسوب ذكر النحل وقيل اميرها ما يقول
ويفعل اذا دخل المسجد يستحب اذا دخل المسجد ان يصلي فيه ركعتين
قبل ان يجلس تحية المسجد والمراد بهما تحية رب المسجد لان الانسان
اذا دخل بيت الملك دائما يحيي الملك لا بيت الملك فلو دخل المسجد
محدثا او متطهرا جلس قبل الركعتين تاسيا استحب ان يقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها تقوم مقام الركعتين
حكاه الشيخ شهاب الدين بن العماد عن الكفايه وعن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المساجد سوق الآخرة فمن
دخلها كان ضيف الله تعالى جزاؤه المغفرة وتحيته الكرامة عليكم
بالارتياع قالوا يا رسول الله وما الارتياع قال الدعاء والرغبة الى

الله تعالى ذكره في تسهيل المقاصد وقال الواسطي في تفسير قوله تعالى
في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه قال بعضهم يرفع فيها
الحوائج من التلويث بالذكر فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شغله
ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وههنا مسئلة
حسنة ذكرها في كتاب اعلام المساجد وهي ان الداخل للمسجد لو رأى
جماعة هل يشرع له تحية المسجد او لا قبل السلام عليهم ام لا في السنن
من حديث رفاعة في حديث المسيء صلاته انه دخل المسجد فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فانكر عليه صلاته ولم ينكر عليه
تأخير سلامه الى ما بعد الصلاة قال وعلى هذا يكون له اخلة ثلاث
تحيات ان يسمي الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يصلي ركعتين ثم يسلم على القوم باب الاذان واصله الاعلام
وفي الشرع قول مخصوص يعلم به وقت الصلاة وهو افضل من الامامة
ورجح في البحر وحكاه عن النص في كتاب الامامة التفرقة بين من
يعلم من نفسه القيام بحقوق الامامة فيكون افضل والا فالاذان
افضل وهو تسعة عشر كلمة اي في غير الصبح الله اكبر الله اكبر الله
اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على
الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله ويخفض صوته بالشهادتين ثم يرجع فيمد صوته لانه صلى
الله عليه وسلم علم ابا محذورة هذا الاذان كما رواه الشافعي وصححه
ابن حبان فان كان في اذان الصبح قال بعد الحيعلة الصلاة خير

من النوم مرتين لثبوته في حديث ابي محذورة كما صححه ابن حبان
والاقامة احدى عشر كلمة لحديث انس امر بلالا ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة متفق عليه والمراد الا كلمة الاقامة فانه يقولها
شفعا لا وترا وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
خ م وفيهما عنه ايضا قال صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة
ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين وعن معاوية قال
صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة م وعن
ابي سعيد الخدري قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع مد صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة م مايقول اذا سمع
الاذان والاقامة عن ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن خ م وعن عبد الله بن عمرو
عنه صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو
ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة م وابو داود
والترمذي والنسائي وعن عمر بن الخطاب عنه صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح

لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر
الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة
وعن سعد بن ابي وقاص عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع
المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا غفر له ذنبه م وعن عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان
اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا د وعن جابر بن عبد الله عنه
صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة خ
وعن معاوية كان صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يقول
حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من المفلحين سني وعن ابي امامة او عن
بعض اصحابه صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما
قال قد قامت الصلاة قال صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها
د وعن ابي هريرة انه كان اذا سمع المؤذن يقيم يقول اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وابعثه المقام
يوم القيامة سني الدعاء بعد الاذان عن انس عنه صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة د ت س سني زاد الترمذي في كتاب
الدعوات من جامعه قالوا فما نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية
في الدنيا والاخرة وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله
ان المؤذنين يفضلوننا فقال صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون

فاذا

فاذا انتهيت فسل تعطه د وعن ابي امامة عنه صلى الله عليه وسلم
اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به
كرب او شدة فليقم المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا
قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال
حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجابة
المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها
واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا ثم يسال الله تعالى حاجته
رواه الحاكم وعن سهل بن سعد عنه صلى الله عليه وسلم ثنتان
لا يردان او قلما يردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين
يلحم بعضهم بعضا د ما يقول بعد ركعتي سنة الصبح عن ابي الملیح
واسمه عامر بن اسامة عن ابيه انه صلى ركعتي الفجر وان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه صلى ركعتين خفيفتين ثم سمعه
يقول وهو جالس اللهم رب جبريل واسرافيل وميكائيل ومحمد صلى
الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات سني وفيه ايضا
عن انس عنه صلى الله عليه وسلم من قال صبيحة الجمعة قبل صلاة
الغداة استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلاث مرات غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
ما يقول اذا انتهى الى الصف عن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى
الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى
الصف اللهم اتني افضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم انفا قال

انا يارسول الله قال اذا يغفر جوادك وتستشهد في سبيل الله تعالى
سرسني البخاري في تاريخه ما يقول عند اذان اذنه القيام الى الصلاة عن
ام رافع انها قالت يا رسول الله دلني على عمل ياجرني الله عز وجل
عليه قال يا ام رافع اذا قمت الصلاة فسبحي الله تعالى عشرا
وهللي عشرا واحمدي عشرا وكبري عشرا واستغفري عشرا
فانك اذا سبحت قال هذا لي واذا هللت قال هذا لي واذا حمدت
قال هذا لي واذا استغفرت قال قد فعلت سمي الدعاء عند الاقامة
عن جابر قال صلى الله عليه وسلم اذا توب بالصلاة فتحت ابواب
السماء واستجيبت الدعاء رواه احمد وعن سهل بن سعد قال
صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع حين تقام الصلاة وفي
الصف في سبيل الله رواه ابن حبان في صحيحه وقال النووي
روى الامام الشافعي اعاذ الله علينا من بركته باسناده حديثا
مرسلا انه صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا استجابة الدعاء عند
التقاء الجيوش واقامة الصلاة ونزول الغيث وقال الشافعي رحمه
الله عليه قد حفظت عن غير واحد طلب الاجابة عند نزول الغيث
واقامة الصلاة اذا الصلاة ما يقول بعد تكبيرة الاحرام
عن عايشة كان صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه
وعن علي كان صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال وجهت
الا اله انت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوءا فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك والبك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال الخطابي رحمه الله
معنى قوله والشر ليس اليك الارشاد الى استعمال الادب في الثناء
على الله جل ذكره والمدح له بان يضاف اليه محاسن الامور دون
مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شيء واذخاله تحت قدرته ونفي
ضده عنها فان الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا يوجد
شيء من الخلق غيره وقد يضاف معظم الخليقة اليه عند الدعاء
والثناء فيقال يارب السموات والارض كما يقال يارب الانبياء والرسل

عليه وسلم كان اذا قام في الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت امنت بك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك الحديث رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها
لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها
الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال الخطابي رحمه الله
معنى قوله والشر ليس اليك الارشاد الى استعمال الادب في الثناء
على الله جل ذكره والمدح له بان يضاف اليه محاسن الامور دون
مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شيء واذخاله تحت قدرته ونفي
ضده عنها فان الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا يوجد
شيء من الخلق غيره وقد يضاف معظم الخليقة اليه عند الدعاء
والثناء فيقال يارب السموات والارض كما يقال يارب الانبياء والرسل

هكذا في خطه
لم يتم

ولا يحسن ان يقال يارب الكلاب ويارب البقرة والحمار ونحوها
من سفل الحيوانات وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع
الحيوانات اليه من جهة الخلقة لها والقدرة عليها شاملة لجميع
اصنافها **التعوذ بعد دعاء الاستفتاح** عن ابي سعيد الخدري
كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من
همزه ونفخه ونفثه ت هـ همز الشيطان الجنون ونفخه الكبر ونفثه
الشعر **التامين خلف الامام** عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه
مالك والبخاري ومسلم وهذا لفظه **ما يقوله من لم يحسن الفاتحة**
بالعربية وضاق عليه الوقت عن التعلم يقرأ قدر الفاتحة من غيرها
ان كان يحفظه ولا يأتي بالعجمية ويجوز له الاستمالة الى الايات
المتفرقة مع حفظه المتوالية كما صححه النووي ولم يقدر على من
يلقنه الفاتحة في الصلاة قال القاضي في فتاويه لا يجب عليه ذلك
وله ان يستقل الى البدل كذا حكاه في الكفاية عنه وان لم يحسن
شيأ من القرآن لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لامره صلى الله عليه وسلم
بذلك ويضيف اليها كلمتين مع الذكر اي نوعين ليكمل الكلمات
سبع كعدد الفاتحة وصح النووي في تحقيقه وابن الرفعة انه

لا يلزمه ان يضيف اليها شيأ اخر ولا يجوز نقص حروف البدل من
قرآن اوذكر عن الفاتحة وحروفها مايه وستة وخمسون حرفا فالقراءة
مالك بالالف فان لم يحسن شيأ وقف قدر الفاتحة والله اعلم
اذكار الركوع عن حذيفة بن اليمان انه صلى الله عليه وسلم قال
في ركوعه الطويل الذي كان قريبا من قراءة سورة البقرة وال
عمران والنسا سبحان ربي العظيم ومعناه كرر سبحان ربي العظيم
فيه م قال ايمتنا بقوله المصلي ثلاثا قال في الكفاية وحكى الروياني
وجها ان الامام يقولها خمسا **وعن عائشة** انه صلى الله عليه وسلم
كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي خ م **وعن علي** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع
يقول لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين
م قدمي بميم مكسورة وياء ساكنة على الافراد واما في الدعاء في
الوضوء فبفتح الميم وتشديد الياء المثناة والله اعلم **وعن عوف**
ابن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف وسأل ولا يمر بآية
عذاب الا وقف وتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في
سجوده مثل ذلك د س **وعن ابن عباس** عنه صلى الله عليه وسلم
فاما الركوع فعظموا فيه الرب م **ما يقول عند رفع رأسه من**
الركوع وفي اعتداله عن ابي هريرة كان صلى الله عليه وسلم يقول

سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد م وعن عبد الله بن ابي اوفى كان صلى الله عليه
وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد ملاء السموات والارض وملاء ما شئت من شئ بعد
م وفيه ايضا عن ابي سعيد الخدري كان صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملاء السموات والارض
وملاء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وفيه ايضا من رواية ابن عباس كان صلى
الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم لك الحمد ملاء
السموات وملاء الارض وما بينهما وملاء ما شئت من شئ بعد
اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وعن رفاعة بن رافع الزرقي كنا نصلي وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت
بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول اذكار
السجود عن عايشة كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
ح م وعنها ايضا كان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ح وعن علي

كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
تبارك الله احسن الخالقين م وفي الحديث الصحيح في كتب السنن عن عوف
ابن مالك انه صلى الله عليه وسلم في ركوعه الطويل قال سبحان ذي
الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في سجوده مثل ذلك
وفيهما ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليسبح
ربي الاعلى ثلاثا وعن عايشة افتقدته صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فتحسست فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك
لا اله الا انت م وفي رواية له فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في
المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك وعن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم فاما الركوع فعظموا
فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم
م قمن بفتح الميم وكسرها اي حقيق وجدير وعن ابي هريرة عنه صلى
الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه
من الدعاء م وفيه ايضا عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول
في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته
وسره دقه وجله بكسرهما اي قليله وكثيره فائدة فيها بشرى
ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا ان العبد اذا قام
يصلي اتي بذنوبه فوضعت على راسه وعاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت
عنه ما يقول في سجود التلاوة عن عايشة كان صلى الله عليه وسلم

يقول في سجود القرآن بالليل بجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره بحوله وقوته د ت س وعن ابن عباس جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت في هذه الليلة فيما
يرى النائم كاني اصلي خلف شجرة فرأيت كاني قرأت سجدة فرأيت الشجرة
كاهنا تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجدة تقول اللهم اكتب لي بها
عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها
مني كما تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ السجدة فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل
عن كلام الشجرة ت وجب وهذا لفظ ابن حبان في صحيحه ما يقول
اذا رفع راسه من السجود في الجلوس بين السجدتين عن ابن عباس
كان صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
واجبرني واهدني وارزقني د وعن حذيفة في حديث صلاته صلى الله
عليه وسلم في الليل وقيامه الطويل بالبقرة وآل عمران والنساء وركوعه
نحو قيامه وسجوده نحو ذلك قال وكان يقول بين السجدتين رب
اغفر لي رب اغفر لي د ت س القنوت في الصبح عن انس انه صلى الله
عليه وسلم لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا من وعن الحسن بن علي علمني
النبي صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل
من واليت تباركت ربنا وتعاليت د ت س ق في قال الترمذي هذا
حديث حسن ولا نعرفه عنه صلى الله عليه وسلم في القنوت احسن من

هذا

هذا وفي رواية البيهقي بعد والليث ولا يعوم من عاد ث وكذا في المعجم
الكبير للطبراني وفيه ايضا فنستغفرك اللهم ونتوب اليك ويستحب
ان يقول عقب هذا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم فقد جاء في
رواية للنسائي وصلى الله على النبي وآله في هادي التنبيه وغلط المتولي
حيث قال ان الصلاة لم ترد بها السنة ونقل المحب الطبري عن ابي
عبد الله الحسين الطبري انه لا باس بالصلاة اول القنوت واخره
ويؤمن المأموم على الدعاء ويشارك الامام في الثناء لانه اليق وعلى
التأمين اذا سمعه فان لم يسمعه قنت على الاصح قال الاصحاب وان
قنت بما جاء عن ابن عباس كان حسنا وهو انه قنت في الصبح
بعد الركوع فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك ولا نكفرك ونتوب
اليك ونخلع من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك
نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار
ملحق اللهم عذب الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون
رسلك ويقاتلون اوليائك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات واصلح ذات بينهم وآلف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم
الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك صلى الله عليه وسلم واوزعهم
ان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك
وعدوهم اله الحق واجعلنا منهم قوله تخلع اي نترك ويفجرك اي
يلحد في صفاتك ونحفد بكسر الفاء اي نسارع والجد بكسر الجيم اي
الحق وملحق بكسر الحاء ذات بينهم اي امورهم ومواصلاتهم واوزعهم
الهمهم واجعلنا منهم اي ممن هذه صفته والله اعلم ولو ترك

بالسلين نازلة فتنوا في سائر الصلوات التشهد في الصلاة عن عبد الله
ابن مسعود كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قالها اصابت كل عبد صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء م وعن ابن عباس كان صلى الله
عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان يقول
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله م وعن ابي
موسى الاشعري عنه صلى الله عليه وسلم التحيات الطيبات الصلوات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله م
وعن عائشة قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قي قال النووي وفي هذا
وان حسنة وهي ان تشهده صلى الله عليه وسلم بلفظ تشهد نا عن
عمر بن الخطاب التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ط ق وفيهما
ايضا عن عائشة انها كانت اذا تشهدت التحيات الطيبات
الصلوات الزكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين وفيهما ايضا عن ابن عمر انه كان يقول بسم الله
التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان
لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسوك الله قال البيهقي والثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث حديث ابن مسعود
وابن عباس وابي موسى الاشعري وعن غيره الثلاثة صحيحة وارجحها
حديث ابن مسعود واقصلها عند الشافعي حديث ابن عباس للزيادة
التي فيه من لفظ المباركات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد التشهد قال الشافعي وهي واجبة في الصلاة بعد التشهد قال
في الفتح وادعى ابو الطيب الطبري ان اتباعه والطحاوي والخزومي انه
لم يسبق الى ذلك واستدلوا على ذلك بحديث مع دعوى
الاجماع وفيه نظر لانه ورد عن ابي جعفر الباقر والشعبي وغيرهما
ما يدل على القول بالوجوب واعجب من ذلك انه صح عن ابن مسعود
راوي حديث الباب ما يقتضيه فعند سعيد بن منصور وابي بكر
ابن ابي شيبة باسناد صحيح الى ابن ابي الحوص قال قال عبد الله
يتشهد الرجل في الصلاة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم

يدعو لنفسه بعد وقد وافق الشافعي احمد في احدى الروايتين عنه
وبعض اصحاب مالك وقال اسحاق بن راهويه ايضا بالوجوب لكن قال
ان تركها ناسيا رجوت ان تجزيه فقيل ان له في المسئلتين قولين كاحمد
وقيل بل كان يراها واجبة لا شرطا ومنهم من قيد تفرد الشافعي
بكونه عينها بعد التشهد لا قبله ولا فيه حتى لو صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم في اثناء التشهد مثلا لم يجز عنه انتهى وعن ابي
مسعود الانصاري اتانا صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد
ابن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك
يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت صلى الله عليه وسلم حتى
تمنينا انه لم يسأله ثم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم م وعن كعب بن عجرة خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد م الدعا بعد التشهد اخبر عن عبد الله بن مسعود انه
صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد ثم قال في آخره ثم ليتخير من
الدعا احسنه خ وفي رواية له اعجبه اليه فيدعو وفي رواية
لمسلم ثم ليتخير من المسئلة ما شاء وعن ابي هريرة عنه صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله
من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا

والممات

ليخ مقابلة بالاصل
بخط المصنف رحمه
الله تعالى وصح
عساكم

والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم خ م وعن علي كان
صلى الله عليه وسلم اذا اقام الى الصلاة يكون آخر ما يقول بين
التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت م وعن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم خ م
كثيرا بالمثلثة وحده وفي سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي
شيبة من طريق عمير بن سعد قال كان عبد الله يعني ابن
مسعود يعلمنا التشهد في الصلاة ثم يقول اذا فرغ احدكم
من التشهد فليقل اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما
لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني
اسالك من خير ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر
ما استعاذك منه عبادك الصالحون ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة الآية قال ويقول لم يدع شيئا ولا صالح شيئ
الا دخل في هذا الدعا ما يقول اذا كلمه احد وهو في الصلاة عن
سهل بن سعد الساعدي عنه صلى الله عليه وسلم من نابه شيئ
في صلاته فليقل سبحان الله خ م وفي رواية اذا نابكم امر فليسبح
الرجال وليصفح النسا الاذكار بعد الصلوات المكتوبات عن
ابي امامة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعا اسمع قال

جوف الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبات ت وعن ابن عباس
كنا نعرف انقضاء صلاة النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير
خ م وفيهما عنه ايضا ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد صلى الله عليه وسلم وعن ثوبان كان
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام
قيل للاوزاعي كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر
الله م وعن المغيرة بن شعبة كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
من صلاته وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد خ م وعن عبد الله بن الزبير
انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول
ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله
الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
قال ابن الزبير وكان صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة م
وعن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون فقال الا اعلمكم شيئا تدركون به من
سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من

صنع

صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح تقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حتى يكون منهن
كلهن ثلاثا وثلاثين خ م وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها
ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم والله
لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي
فاستخدميه فقالت وانا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنية قالت
جئت لاسلم عليك واستحييت ان تسأله ورجعت فقال ما فعلت
قالت استحييت ان اسأله فاتيا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت
فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاء الله بسبي وسعة
فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم وادع اهل الصفة تطوى بطونهم
من الجوع لا اجد ما انفق عليهم ولكن ابيعهم وانفق عليهم انما لهم
فرجعا فاتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما
اذا غطت رؤوسهما تكشفت اقدامهما واذا غطت اقدامهما
تكشفت رؤوسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما بخير
مما سألتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل فقال تسبحان
الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا فاذا
آويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين

وكبر اربعا وثلاثين قال علي فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة
صفين فقال قاتلكم الله يا اهل العراق ولا ليلة صفين رواه احمد
وهذا لفظه والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي الخيلاء بفتح
الخاء المعجمة وكسر الميم كساء له خمل وهو القطيفة من ادم بفتح الهمزة
والدال اي من جلد رحيين بفتح الراء والحاء وتخفيف الياء مثنى رحى
وسنوت بفتح السين المهملة والنون اي استقيت من فلكت مكان
السانية وهي الناقة التي يستقى عليها الارض بجلت بفتح الجيم وكسرها
اي تقطعت من كثرة الطحن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
وكبر ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم وعن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة
واربعا وثلاثين تكبيرة رواه مسلم وفي رواية الموطا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد
ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين غفرت له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر قال صاحب كتاب تسهيل المقاصد هذا الثواب المرتب
على العدد المخصوص قال القرافي لا يحصل لمن زاد عليه او نقص
وسمعت بعضهم يذكر في توجيهه انه اذا زاد على ثلاث وثلاثين

تسبيحة فقد اخر التحميد عن وقته وموضعه وتاخير العبادة
عن وقتها يفوت كما ذكرها ورايت في تفسير النسفي في قوله
تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ان بعضهم
سئل ايما افضل الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين
اصطفى او الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقال الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى افضل وربما وجد في كلام القراء
بان المفتاح اذا كان له ثلاثة اسنان وزيد واحدة لا يفتح الباب
وكذلك اذا زيد على العدد المذكور قال وهذا كله مردود لاجل
اعتقاده لانه قول بلا دليل ولا يصح قياسه على ما ذكره النساخ
لان لفظ القرآن معجز وتلاوته عبادة لم يجز الزيادة فيها
ولا النقص ومراعاته مطلوبة وان اتى به على قصد الذكر مراعاة
لصورة النظم واعجازه واما التسبيحات فالمعنى الذي لاجله
طلب العدد الخاص ان لله تسعة وتسعين اسما واسماء الله تعالى
تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم يرجع الى الذات وهو الله تعالى وقسم
يرجع الى الجلال كالملك والكبير والقادر والقاهر وقسم يرجع الى
الجمال كالمحسن والمحيي والرزاق وقد قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى
اي نزه اسماءه عن الالحاد فيها كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه وكما يجب تنزيه
ذاته تعالى كذلك يجب تنزيه صفاته واسمائه تعالى فاشتقوا
من الله اللات ومن اسمه العزيز العزى ومن المنان مناة وجب
علينا ان ننزه اسماءه كما يجب علينا ان ننزه صفاته والمناسب

ان يثني لاسماء الذات بالتسبيح والتسبيح هو التنزيه عن الشرك
وعن ما لا يليق مناسب اسماء الجلال التكبير ومناسب اسماء
الجمال التحميد لان الحمد يكون على النعم وهذا كانت الاعداد تسعة
وتسعين بعدد اسماء الله الحسنى وختمت المائة بلا اله الا الله على
احدى الروايتين وفي الرواية الاخرى باربع وثلاثين تكبيرة قيل
لان اسم الله الاعظم هو تمام المائة واسمه الاعظم داخل في اسماء
الجلال وهذا التي فيه بالتكبير وهذا المعنى حصل بهذا العدد
وبالزيادة عليه وانما اقتصر على هذا العدد المعين للمعنى السابق
ولانه جاء ان عدد درج الجنة مائة على عدد اسماء الله الحسنى انتهى
وعن سعد بن ابي وقاص انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ دبر
الصلاة بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر وعن الحسن
ابن علي قال صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي في دبر الصلاة
المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى • رواه الطبراني
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده
يوما ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك قال اوصيك يا معاذ لا
تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك • رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وعن ابن
عمر رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم خصلتان او خلتان
لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما
قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا

فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان ويكبر
اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح
ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان لفظ د
ت س وعن عقبة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا
بالمعوذتين دبر كل صلاة د ت س وفي رواية ابي داود بالمعوذات
وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ
والله اني لاحبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة
تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك د س وعن
انس قال صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاة سبحان الله العظيم
وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله قام معفورا له • رواه البزار
وعن ابي امامة قال صلى الله عليه وسلم من دعا بهؤلاء الدعوات
في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني يوم القيامة •
اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعله في المصطفين بحبته وفي العالين
درجته وفي المقربين داره • رواه الطبراني وعن انس كان صلى
الله عليه وسلم اذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم اذهب عني
الهم والحزن سني وفيه ايضا عن ابي امامة قال ما دنوت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في دبر كل صلاة مكتوبة ولا تطوع الا
سمعته يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم
انعشني واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي
لصالحها ولا يصرف لسيئها الا انت وفيه ايضا عن ابي سعيد الخدري

خ
قضية ان تبرا الذمة بصلاة
العشاء جماعة وما اعتيد
الفاق وقلة ورعه ربه
الناس

كان صلى الله عليه وسلم لا ادري قبل ان يسلم او بعد ان يسلم يقول سبحان
ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب
العالمين * وفيه ايضا عن انس كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا انصرف
من الصلاة اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه واجعل
خير ايامي يوم القاك * وفيه ايضا عن ابي بكرة كان صلى الله
عليه وسلم يقول دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر
وعذاب القبر * وفيه عن فضالة بن عبيد عنه صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء * وعن ابي بكر بن محمد بن عمير
قال كنت عند ابي بكر بن مجاهد بعد التسليم فقام اليه ابو بكر
ابن مجاهد فعانقه وقبل بين عينيه فقلت له يا سيدي تفعل
بالشبلي هذا فقال لي فعلت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل معه في المنام * وقد قبل الشبلي فقام اليه وقبل بين عينيه
فقلت يا رسول الله اتفعل هذا بالشبلي فقال هذا يقرأ بعد
صلاته لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر الآية ويتبعها بالصلاة
على ذكره الحافظ ابو موسى المديني وغيره * وفي رواية انه لم يصل
صلاة فريضة الا وبعدها لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية ويقول
ثلاث مرات صلى الله عليك يا محمد * وعن عبد الله بن ارقم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر كل صلاة سبحان
ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله
رب العالمين * فقد اكتال بالمكيال الاوفى من الاجر رواه الطبراني

خ
هكذا

الورد

الذكر بعد صلاة الصبح عن انس عنه صلى الله عليه وسلم من صلى
الغرب في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة * وعن تميم الداري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد الصبح اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد كتب الله له اربعين الف
حسنة * رواه الامام احمد وابو نعيم وابو منصور * وعن ابي ذر عنه
صلى الله عليه وسلم من قال في دبر صلاة الصبح وهو ثان رجليه
قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير * عشر مرات كتب الله له عشر
حسنات ورفع له عشر درجات * ومحي عنه عشر سيئات وكانت
يومه ذلك في حرز من كل مكروه * وحرس من الشيطان ولم
ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى
وعن مسلم بن الحرث التميمي انه صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال
اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك
جوارا منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت من يومك
كتب الله لك جوارا منها * وعن انس بن مالك في
مسجد بني رفاعة فامر رجلا من اصحابه ان يؤذن ثم صلى بهم
الصبح فلما ان فرغ من صلاته اقبل على القوم فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى بأصحابه اقبل على القوم فقال

خ
ان يؤذن فطن

اللهم اني اعوذ بك من عمل يخزيني اللهم اني اعوذ بك من غنى يطغيني
اللهم اني اعوذ بك من صاحب يردني اللهم اني اعوذ بك من امل
يلهيني اللهم اني اعوذ بك من فقر ينسيني رواه ابو يعلى والطبراني
في كتاب الدعاء والبزار وعن ام سلمة كان صلى الله عليه وسلم اذا
صلى الصبح قال اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا
طيبا ع ق سني وعن صهيب انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه
بعد صلاة الصبح بشيء فقلت يا رسول الله ما هذا الذي تقول
قال اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل سني وعن
جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة حين
يصلي الصبح قبل ان يتكلم قضى الله تعالى له مائة حاجة يعجل له منها
ثلاثين وتدخر له سبعين وفي المغرب مثل ذلك فقالوا كيف الصلاة
عليك قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد حتى يعد مائة رواه
احمد بن ابي موسى الحافظ بسند ضعيف اذكار الصباح والمساء
عن شداد بن اوس عنه صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا اقال
ذلك حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قاله
ذلك حين يصبح فمات من يومه مثله خ ابو د اي اقروا واعترف
وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين

يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل
مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه هـ وعن عبد الله بن
خبيب خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال
قل فلم اقل شيئا ثم قال قل قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو
الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك
من كل شيء د ت س وعن انس قال صلى الله عليه وسلم ما من مطر
يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا من ليل او نهار يا بعد الله في اول
الصحيفة وفي اخرها خيرا الا قال للملائكة اشهدكم اني قد غفرت
لعبدي ما بين طرفي الصحيفة رواه الترمذي والبيهقي وعن
ابي هريرة كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اللهم بك
اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور
واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك
النشور د ت وعن عبد الله بن مسعود كان صلى الله عليه وسلم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله
وحده لا شريك له قال الراوي اراه قال فيهن له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اسالك خير ما في هذه الليلة وخير
ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب
اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله م
وعن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

مالقيت من عقربٍ لدغتني البارحة فقال اما لو قلت حين امسيت اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك م وعن ابي هريرة ان
ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن
اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قلهن اذا اصبحت واذا
امسيت واذا اخذت مضجعك د ت قوله وشركه بكسر الشين وسكون
الراء من الاشراك اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله
تعالى ويجوز ضم الشين والراء اي حبائله او مصائده واحدها
شركة بضم الشين والراء وآخره هاء وعن عثمان بن عفان رضي
الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم
ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء د ت
واللفظ للترمذي وفي رواية لابي داود لم تصبه فجاءة بلى
وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء
وامره ان يتعاهده ويتعاهد به اهله في كل يوم قال حين
تصبح لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس
اليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من
نذر فمشيتك بين يديه ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن لا حول
ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة
فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انك ولي

في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك
الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك
وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ
بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتمدي او يعتدي علي او اكتسب
خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه
الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على
كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد
ان وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق والساعة اتية لا ريب
فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي
تكلني الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق
الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا
انت وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه احمد والطبراني
وعن عثمان انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
مقاليد السموات والارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
سالني عنها احد قبلك هي لا اله الا الله والله اكبر وسبحان
الله وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله هو الاول
والاخر الظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير يا عثمان من قالها اذا اصبح عشر مرات اعطاه
الله بها ستة خصال اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده

وامّا الثانية فبعطاء قنطارا في الجنة وامّا الثالثة فيرفع له درجة
في الجنة وامّا الرابعة فيزوج من الحور العين ولمّا الخامسة فله
فيها من الاجر كمن زار القبور والتوراة والانجيل وامّا السادسة
يا عثمان له كمن حج واعتمر فقبل الله حجه وعمرته وان مات
من يومه ختم له بطابع الشهداء رواه ابن ابي عاصم وابو يعلى
وابن السني قال الحافظ زكي الدين وهو اصلحهم اسنادا وفيه
نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس بجيد والله اعلم وعن ثوبان
عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على
الله ان يرضيه د وعن انس عنه صلى الله عليه وسلم من قال
حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة
عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن قالها
مرتين اعتق الله بضفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله
ثلاثة ارباعه فان قالها اربعا اعتقه الله من النار د وعن
ابي الدرداء قال صلى الله عليه وسلم من صلى على حين يصبح عشرا
وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة رواه الطبراني
وعن عبد الله بن غنام بالغين المعجمة والنون المشددة عنه
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة
فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى
شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته

د وعن ابن عمر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة
اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك
ان اغتال من تحتي قال وكيع يعني الخسف د س د وعن علي
انه صلى الله عليه وسلم كان يقول عند منامه اللهم اني اعوذ
بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك د س وعن
ابي عياش بالشين المعجمة عنه صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات
وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من
الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان مثل ذلك حتى يصبح د
وعن ابي مالك الاشعري عنه صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم
فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك
خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ
بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم امسى فليقل مثل ذلك د وعن
عبد الرحمن بن ابي بكرة انه قال لابيه يا ابت اني اسمعك تدعو
كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني

في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر لا اله الا انت تحيي وتميت حين يصبح ثلاثا وثلاثا حين
تمسي فقال الذي سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعوتهن
فانا احب ان استن بسنته د وعن المنذر الصحابي وكان ممن
بايع تحت الشجرة عنه صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم لاخذن بيده حتى
ادخله الجنة رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس عنه
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون اذرك ما فاته في يومه ذلك ومن
قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته د وعن بعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلمها فتقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا
لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين
يمسي حفظ حتى يصبح د وعن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم
من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده مائة مرة فقد اشترى
نفسه من الله وكان اخر يومه عتيق الله رواه الطبراني في
الاوسط وعن انس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة
ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت

واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله
ولا تكلني الى نفسي طرفة عين رواه النسائي والبزار وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال
له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد
في غير وقت الصلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله
افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك
دينك قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال ففعلت فاذهب الله همي وقضى عني ديني د وعن
عبد الرحمن بن ازرق كان صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال
اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم وملة ابينا ابراهيم صلى الله عليه وسلم
حنيفا مسلما وما انا من المشركين ص وعن عبد الله بن ابي
اوفى كان صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك
لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر
والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالى اللهم اجعل اول هذا
النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين
وعن معقل بن يسار عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

وقرأ ثلاث آيات من سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك
يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا او
قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة سني وعن محمد بن ابراهيم
عن ابيه وجهنا صلى الله عليه وسلم في سرية فامرنا ان نقر اذا
اصبحنا واذا امسينا افحسبتم انما خلقناكم عبثا فقرأناها
فغنمنا وسلمنا سني وفيه عن انس كان صلى الله عليه وسلم يدعو
بهذه الدعوة اذا اصبح واذا امسى اللهم اني اسالك من فجاءة
الخير واعوذ بك من فجاءة الشر وفيه ايضا عن انس قال صلى الله
عليه وسلم لفاطمة ما منعك ان تسمعي ما اوصيك به تقولي
اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاصلح
لي شاني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وفيه ايضا عن ابن عباس
ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الافات
فقال له صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت بسم الله على نفسي وديني
ومالي فانه سيذهب لك شيء فقالها فذهب الرجل فذهبت عنه الافات
وعن ام سلمة كان صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم اني
اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ق سني وعن
ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم اني
اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم علي نعمتك وعافيتك
وسترك في الدنيا والاخرة ثلاث مرات اذا اصبح واذا امسى
كان حقا على الله ان يتم نعمته عليه سني وعن الزبير بن العوام
عنه صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا منادٍ

ينادي سبحان الملك القدوس ت سني وفي رواية ابن السني ايضا
صرخ صارخ ايها الخلائق سبحوا الملك القدوس وعن بريدة
انه صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح واذا امسى رضيت
بالله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم لا اله الا الله العلي العظيم ماشاء الله كان ومالم يشا
لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علما من قالها مات ودخل الجنة سني وفيه ايضا عن انس انه صلى
الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم قالوا ومن
ابو ضمضم يا رسول الله قال كان اذا اصبح قال اللهم اني قد
وهبت نفسي وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه
ولا يضرب من ضربه وفيه ايضا عن ابي الدرداء عنه صلى الله
عليه وسلم من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات
كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا والاخرة وعن ابي هريرة عنه
صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى واليه المصير وآية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما
حتى يصبح ن سني وعن طارق بن حبيب جاء رجل الى ابي الدرداء
فقال يا ابا الدرداء قد احترق بيتك فقال ما احترق لم يكن الله
ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن
قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله

الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان
الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم سبحانه وتعالى عما يشركون قال انهضوا
بنا فقام وقاموا معه فانتهوا الى داره وقد احترق ما حولها
ولم يصبها شئ والله اعلم مايقول في صبيحة الجمعة عن انس
رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم من قال صبيحة الجمعة قبل صلاة الغداة
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر سبحانه
وعن انس ايضا من قال في يوم الجمعة اللهم اغنني حلالك
عن حرامك وبفضلك عمن سواك سبعين مرة لم يمر جمعتان
حتى يغنيه الله رواه ابو منصور الديلمي بغير اسناد مايقول
اذا طلعت الشمس عن ابي سعيد كان صلى الله عليه وسلم اذا
طلعت الشمس قال الحمد لله الذي جلانا اليوم عافيته وجاء
بالشمس من مطلعها اللهم اصبحت اشهدك بما شهدت به
لنفسك وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت القائم بالقسط لا اله الا انت العزيز الحكيم
اكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك واولي العلم اللهم انت
السلام ومنك السلام واليك السلام اسالك يا ذا الجلال
والاكرام ان تستجيب لنا دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان

بلغ معارضة نسخة
المصنف رحمه الله
تعالى وصححت
آنطاكه

تغنينا

تغنينا عمن اغنيته عنا من خلقك اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي
آخرتي التي اليها منقلبي سبحانه وتعالى عما يشركون وعن عبد الله بن مسعود انه
جعل له من يرقب الشمس فاذا اخبره بطلوعها قال الحمد لله
الذي وهب لنا هذا اليوم ولم يهلكنا فيه بعذابه مايقول اذا
استقلت الشمس عن عمرو بن عبسة قال صلى الله عليه وسلم
ما يستقل الشمس فيسقط شئ من خلق الله تعالى الا سبح الله تعالى
وحمده الا ما كان من الشيطان واعوان بني آدم فسألت عن
اعوان بني آدم فقال شرار الخلق سبحانه وتعالى عما يقول بعد زوال
الشمس الى العصر يستحب الاكثار من ذكر الله تعالى بعد وضوء
الظهر لعموم قوله تعالى فسبح بحمد ربك بالعشي والابكار
قال اهل اللغة العشي من زوال الشمس الى غروبها وقال
ابو منصور الازهري العشي عند العرب ما بين ان تزول
الشمس الى ان تغرب مايقول بعد العصر اذا غربت الشمس
عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون
الله عز وجل من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي
من ان اعتق ثمانية من ولد اسماعيل في مايقول اذا سمع
اذان المغرب عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك
وادبار نهارك واصوات دعاتك اغفر لي مايقول بعد صلاة
المغرب عن ام سلمة كان صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاة

المغرب يدخل فيصلي ركعتين ثم يقول فيما يدعو يا مقلب القلوب
ثبت قلوبنا على دينك سي وعن عمارة بن شبيب عنه صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على
اثر صلاة المغرب بعث الله تعالى له مسلحة يتحفظونه من
الشيطان الى ان يصبح وكتب الله له عشر حسنات موجبات
ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب
مؤمنات ت المسلحة بفتح الميم واسكان المهملة وفتح اللام وبالحاء
المهملة هم الحرس وعن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم من
قال بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الغداة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بها عشر حسنات
ورفع له بها عشر درجات وحط عنه بها عشر خطيئات وكن له
حرزا من الشيطان وحرسا من كل مكروه وكان له بكل واحد
منهن عدل رقبة من ولد اسماعيل ولم يلحقه في ذلك اليوم
ذنب الا الشرك رواه الطبراني في كتاب الدعاء ورواه
في الكبير من حديث ابي الدرداء وفي الاوسط من حديث ابي امامة
ما يقول بعد صلاة الوتر عن ابي بن كعب كان صلى الله عليه
وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات زاد
في رواية النسائي وابن السني سبحان الملك القدوس ثلاث مرات
قال في الهادي ورفع صوته بالثالثة ورفع في الكنايه

رسول الله
ح

والبحر

والبحر انه يندب ذلك بعد الفوت وعن رباه الحديث ابي وهو
غريب انتهى وعن علي كان صلى الله عليه وسلم يقول في آخر وتره
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك دت س ما يقول اذا اراد النوم واضطجع على فراشه
عن حذيفة وابي ذر كان صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال باسمك اللهم احيا واموت خ م قال صلى الله عليه وسلم لابنته
ولفاطمة اذا اويتما الى فراشكما او اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
خ م وفي رواية التسبيح اربعا وثلاثين وفي رواية التكبير
اربعا وثلاثين قال علي فما تركتهن منذ سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل ولا ليلة صفين فقال ولا ليلة صفين
وفيهما ايضا عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا اوى
احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين وفيهما ايضا عن عائشة انه صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا
بالمعوذات ومسح بهما جسده وفيهما ايضا عنها كان صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم

يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات النفث نفخ لطيف
بلا ريق وفيهما ايضا عن ابي مسعود الانصاري البدري
عقبة بن عمرو قال صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة
البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه اي كفتاه من
الافات في ليلته وقيل كفتاه من قيام ليلته وفيهما ايضا
عن البراء بن عازب قال لي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري
اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان
مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول هذا لفظ
البخاري في احدى روايتيه وعن ابي هريرة وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فذكر الحديث وقال في آخره اذا اويت الى فراشك
فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك
من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ح وعن ام
المؤمنين حفصة كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وضع
يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك ثلاث مرات د وزاد ت ايضا من حديث حذيفة وعن

ابي هريرة كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب
السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر
كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغنا من الفقر مد ت س ق
وعن علي كان صلى الله عليه وسلم يقول عند مضجعه اللهم اني
اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك د س وعن
انس كان صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا
مؤوي مد ت وعن ابي الازهر ويقال ابو زهير الانماري كان
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت
جنبي اللهم اغفر ذنبي واخسا شيطاني وفك رهاني واجعلني في
النديّ الاعلى النديّ بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء
قال ابو سليمان الخطابي القوم المجتمعون في مجلس ومثله النادي
وجمعه اندية فالمراد هنا بالنديّ الاعلى الملا الاعلى من الملائكة
وعن نوفل الاشجعي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا قل
يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك د ت
وعن ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على كلمة تنصلكم

خ
اقض عني الدين
واغنني من
الفقر

من الاشراك بالله عز وجل تقرؤن قل يا ايها الكافرون عند منامكم
ص وعن عرباض بن سارية كان صلى الله عليه وسلم يقرا المسبحات
قبل ان يرقد د ت وروآه النسائي وقال محفوظ يعني ابن ابي
صالح ان بعض اهل العلم كانوا يحملون المسبحات ستا سورة الحديد
والحشر والحواري وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى
وعن عايشة كان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرا بني اسرايل
والزمر ت وعن ابن كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخذ
مضجعه الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والحمد لله
الذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال
اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار د
وعن ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين
يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلاث مرات غفر الله تعالى ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
وان كانت عدد النجوم وان كانت عدد ايام الدنيا وعن ابي
قرصافة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى
الى فراشه ثم قرا تبارك الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب الحل
والحرم ورب البلد الحرام ورب الركن والمقام رب المشعر الحرام
بحق كل اية انزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد مني تحية
وسلاما اربع مرات وكل الله به ملكين حتى ياتيا محمدا صلى الله
عليه وسلم فيقولان له ان فلان ابن فلان يقرا عليك السلام
ورحمة الله وبركاته فاقول على فلان ابن فلان مني السلام ورحمة

هكذا من غلط
لم يسم

الفقه زكاة

الله وبركاته رواه ابو الشيخ ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس
له وعن رجل من اسلم من الصحابة قال كنت جالسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
لذغت الليلة فلم انم حتى اصبحت قال ما ذا قال عقرب قال اما
انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم تضرك ان شا الله تعالى د وعن انس انه صلى الله عليه
وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقرا سورة الحشر وقال
اذا مت مت شهيدا او قال من اهل الجنة سي وعن ابن عمر انه
امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت
تتوفاها لك مماتها وحياها ان احييتها فاحفظها وان اميتها
فاغفر لها اللهم اني اسالك العافية قال ابن عمر سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم حديث ابي هريرة في باب ما يقول
عند الصباح والمسا في قصة ابي بكر الصديق رضي الله عنه اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اضطجعت د ت
وعن شداد بن اوس قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأوي
الى فراشه فيقرا سورة من كتاب الله حين يأوي الى فراشه
الا وكل الله به ملكا لا يدع شيئا يقربه يؤذيه حتى تهب متى
هبت سي هب اي انتبه وقام وعن جابر قال صلى الله عليه
وسلم ان الرجل اذا اوى الى فراشه انبذره ملك وشيطان

فقال الملك اللهم اختم بخير فقال الشيطان اللهم اختم بشر فان
ذكر الله تعالى ثم نام بات يكلاوه سني وفيه ايضا عن عبد الله بن
عمرو بن العاص كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اضطجع للنوم
اللهم باسمك وضعت جنبي فاغفر لي وفيه ايضا عن ابي امامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يأوي الى فراشه طاهرا
ويذكر الله عز وجل حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل
يسأل الله عز وجل فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه
اياها وفيه ايضا عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه قال اللهم امتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث
مني وانصرني على عدوي وأرني منه ثاري اللهم اني اعوذ بك
من غلبة الدين ومن الجوع فانه بئس الضجيع قوله اجعلهما
الوارث اي ابقهما سليمين صحيحين الى ان اموت وقيل غير ذلك
وفيه ايضا عنها ما كان صلى الله عليه وسلم منذ صحبته ينام
حتى فارق الدنيا حتى يتعوذ من الجبن والكسل والسآمة والبخل
وسوء الكبر وسوء المنظر في الاهل والمال وعذاب القبر ومن
الشيطان وشركه وفيه ايضا عنها انها كانت اذا ارادت النوم
تقول اللهم الى اسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة
غير ضارة وكانت اذا قالت هذا فقد عرفوا انها غير متكلمة حتى
تضع او تستيقظ من الليل وروى الحافظ ابو بكر بن ابي داود
عن علي ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الآيات الاواخر
من سورة البقرة ذكره النووي في الاذكار وذكر فيه ايضا عنه

ما ارى احدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي انتهى
وعن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام عند
منامه خلق الله تعالى منه سبعين الف ملك يستغفرون له
الى يوم القيامة رواه الحافظ ابو نعيم وعنه ابو علي الحداد وعنه
ابو منصور الديلمي وقال متصل الاسناد كراهية النوم من غير
ذكر الله تعالى عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم من
قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة ومن
اضطجع مضجعا لا يذكر الله تعالى كانت عليه من الله ترة د
ترة بكسر التاء المثناة الفوقية وتخفيف الراء اي نقص وقيل تبعة
ما يقول اذا استيقظ في الليل واراد النوم عن عبادة بن
الصامت عنه صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته تعار من الليل
بتشديد الراء اي استيقظ وعن عائشة كان صلى الله عليه
وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك
اللهم استغفرك لذنبي اسألك رحمتك اللهم زدني ولا تزغ
قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب

في زدني علما

د وعنها ايضا كان صلى الله عليه وسلم اذا انتبه من الليل قال لا
إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز
الغفار رسني وفيه عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم اذا ارد الله
عز وجل الى العبد المسلم نفسه من الليل سبحه واستغفره وذكره
تسبل منه وعن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
عن فراشه من الليل ثم عاد اليه فلينفضه بصنفة ازاره ثلاث
مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه فاذا اضطجع فليقل بسم الله
اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان
رددتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين رسني وسني
صنفه الازار بكسر النون جانبه الذي لا هدب فيه اي جانب
كان وعن مالك انه بلغه عن ابي الدرداء انه كان يقوم من
جوف الليل فيقول نامت العيون وغارت النجوم وانت حي قيوم
ط غارت النجوم اي غربت ما يقول اذا قلب في فراشه فلم
ينم عن زيد بن ثابت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارقا اصابني فقال قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون
وانت حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اهدأ
ليلي وانم عيني فقلتها فاذهب الله عز وجل ما كنت اجد سني
الارق السهر وشكى خالد بن الوليد ارقا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فامره ان يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن يزيد
شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

روحه ع

الله ما انام من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب
الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضللت كن لي جارا
من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم وان يبغي علي
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ت وذكر ابن بشكوال عن
عبد الوس المرازي انه وصف لانسان قليل نومه اذا اراد ان ينام
ان يقرا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ما يقول ويفعل اذا خاف اذى البراغيث
عن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء
اذا اذتك البراغيث فخذ قدحا من ماء واقرا عليه سبع مرات
وما لنا الا نتوكل على الله الاية فان كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم
واذاكم عنا ثم ترش حول فراشك فانك تبيت الليلة امنا من شرها
رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس مرفوعا وقال متصل
الاسناد وذكره الشيخ كمال الدين الدميري في حياة الحيوان نقلا
من شرح المقامات للمسعودي من حديث ابي ذر نحوه ونقل
عن كتاب التوكل لابن ابي الدنيا ان عاملا افريقيه كتب الى عمر
ابن عبد العزيز يشكو اليه الهوام والعقارب فكتب اليه وما لنا
احدكم اذا امسى واذا اصبح ان يقول وما لنا الا نتوكل على الله
الاية قال زرعة بن عبد الله احد رواته وسمع من البراغيث
ما يقول من يفزع في منامه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات

ع اويطغى

اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن
همزات الشياطين وان يحضرون قال وكان عبد الله بن عمرو
يعلمهن من عقل من بنيه ومن لم يعقل كتبه فاعلقه عليه
د ت سي وفي رواية للنسائي قال كان خالد بن الوليد رجلا
يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ
بكلمات الله التامة وقال مالك في الموطا بلغني ان خالد بن الوليد
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فذكر مثله وروى الطبراني
نحوه من حديث ابي امامة وقال في اخره قالت عائشة فلم
ابث الا ليالي حتى جاء خالد بن الوليد فقال يا رسول الله بابي
انت وامي والذي بعثك بالحق ما اتممت الكلمات التي علمتني
ثلاث مرات حتى اذهب عني ما كنت اجد فما ابالي لو وطئت
على اسد في خيسته يليل خيسة الاسد بكسر المعجمة هو موضعه
الذي يأوي اليه ما يقول اذا راى في منامه ملجب او نكره
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم
رؤيا يحبها فانما هي من الله تعالى فليحمد الله تعالى وليحدث
بها وفي رواية فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى غير
ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره خ م وعن ابي قتادة قال
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة وفي رواية الرؤيا الحسنة

من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فليتفل
عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وفي
رواية فليبصق بدل فليتفل خ م وعن جابر عنه صلى الله عليه
وسلم قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان وليتحول عن جنبه الذي
كان عليه م وعن ابي هريرة اذا راى احدكم رؤيا يكرهها فلا
يحدث بها احدا وليقم فليصل ت وعند سي اذا راى احدكم رؤيا
يكرهها فليتفل ثلاث مرات ثم ليقل اللهم اني اعوذ بك من
عمل الشيطان وسيات الاحلام فانها لا تكون شيئا الحلم
بضم الحاء وسكون اللام وبضمتين هو الرؤيا وبالضم والسكون فقط
هو رؤية الجماع في النوم وهو المراد هنا وقوله فليتفل بضم الفاء
وكسرها اي فليبزق وقيل التفل اقل من البزق ما يقول اذا
قصت عليه رؤيا في كتاب سني انه صلى الله عليه وسلم قال
لمن قال له رايت رؤيا قال خيرا رايت وخيرا يكون وفي رواية
خيرا تلقاه وشرا تتوقاه وخيرا لنا وشرا لاعدائنا وعن
ابي قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا على ثلاثة
منازل فمنها ما يحدث المرء نفسه وليس بشيء ومنها ما يكون
من الشيطان فاذا راى شيئا يكرهه فليستعذ بالله من الشيطان
الرجيم وليبصق عن يساره واما لا تضره من بعد ذلك
ومنها بشرى من الله ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة فليغرضها على ذي راى ناصح فليعمل خيرا

وليتأول لخبر رواه اسحاق بن راهويه واخرجه الشيخان وغيرهما
من طرق وفي هذا السياق زيادة ليست عندهما الحث على
الدعاء والاستغفار في النصف الثاني من كل ليلة عن ابي هريرة
قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا في كل ليلة الى سماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له
من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له خ م وفي رواية
لمسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى
الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب
له هل من مستغفر يغفر له حتى ينجم الصبح وعن عمرو بن عبسة
قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف
الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة
فكن رواه ابو داود والترمذي وهذا لفظه الدعاء في جميع
ساعات الليل كل ليلة رجا ان يصادف ساعة الاجابة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والآخرة الا
اعطاه اياه وذلك كل ليلة م ما يقول بعد فراغه من
تهجده عن سعيد بن هشام ان عائشة قالت كنا نعد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله عز
وجل لما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي
تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة ويحمد الله
ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ويدعو بينهن ولا يسلم

ثم يصلي التاسعة ويقعد ويذكر كلمة نحوها ويحمد الله ويصلي على
نبيه صلى الله عليه وسلم ويدعو بما شاء ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين وهو قاعد اخرجه النسائي وابن ماجه وبروى
عن علي بن عبد الله بن عباس انه كان اذا فرغ من صلاته بالليل
حمد الله واثنى عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول
اللهم اني اسالك بافضل مسيلتك وباحب اسمائك اليك واكرم
عليك وبما مننت علينا بمحمد نبينا صلى الله عليه وسلم واستنقذتنا
به من الضلالة وامرتنا بالصلاة عليه وجعلت صلاتنا عليه
درجة وكفارة ولطفا ومنا من عطاياك فاذعوك تعظيما
لامرك واتباعا لوصيتك وتنجيزا لموعدك بما حبب لنبينا صلى
الله عليه وسلم في اداء حقه قبلنا وامرت العباد بالصلاة عليه
فريضة افترضتها فسالك بجلالك وجهك ونور عظمتك ان
تصلي انت وملايكتك على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك
افضل ما صليت به على احد من خلقك انك حميد مجيد اللهم ارفع
درجته واكرم مقامه وثقل ميزانه واجزل ثوابه واقبل حجته
واظهر ملته وارض نوره وادم من ذريته واهل بيته ما
تقر به عينه وعظمه في النبيين الذين خلوا قبله اللهم
اجعل محمدا اكثر النبيين تبعا وافضلهم كرامة ونورا واعلاهم
درجة وافسحهم في الجنة منزلا وافضلهم ثوابا واقربهم
واثبتهم مقاما وابجهم مسيلة واعظمهم فيما عندك رغبة

وانزله في غرفة الفردوس من الدرجات العلا اللهم اجعل محمدا
اصدق قائل وابح سائل واول شافع وافضل مشفع وشفعه
في امته شفاعة يغبطه بها الاولون والاخرون اللهم اجعل
بيننا لنا فرطا وحوضه لنا مورودا اللهم احشرنا في زمرته واحلنا
بحبوحته وتوفنا على ملته اللهم واجمع بيننا وبينه كما امنا به ولم
نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وتجعلنا من
رفقايه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا اللهم صل على محمد نور الهدى والقايد للهدى والباب
الى الرشد نبي الرحمة وامام المتقين ورسول رب العالمين كما بلغ
رسالاتك وتلا اياتك ونصح لعبادك واقام حدودك ووفا
بعهدك واتفذ حكمك وامر بطاعتك ونهى عن معاصيك وولي
وليك الذي يحب ان توالاه وعادى عدوك الذي يحب ان
تعادى به وصل اللهم على محمد اللهم صل على جسده في الاجداث وعلى
روحه في الارواح وعلى موقفه في المواقف وعلى مشهده في المشاهد
وعلى ذكره اذا ذكر صلاة منا على نبينا اللهم ابلغه منا
السلام كلما ذكر والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على ملايكتك المقربين وعلى انبيايك المطهرين وعلى رسلك
المرسلين وعلى حملة عرشك اجمعين وعلى جبريل وميكايل
وملك الموت ورضوان ومالك وصل على الكرام الكاتبين وعلى
اهل بيت نبيك صلى الله عليه وسلم افضل ما اتيت احدا من اهل

بيوت المرسلين واجزا اصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم افضل
ما اجزيت احدا من اصحاب المرسلين اللهم اغفر للمومنين والمومنا
الاحيا منهم والاموات ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم ذكره
شيخنا في كتابه القول البديع الباب الثالث في اذكار
صلوات منصوصات واوقات مخصوصات ما يقرا في ركعتي
الفجر قال في التبيان السنة ان يقرا في ركعتي سنة الصبح بعد
الفاتحة في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد
وان شا قراء في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي
الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاية فكلاهما
صحيح من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقرا في صبح يوم
الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى
قال ابن العطار فيه دليل على استحباب قراة هاتين السورتين
في صلاة الصبح يوم الجمعة والتعود عند قراة السجدة في صلاة
الفجر وغيرها من الفرايض وقد كرهه مالك في المدونة خشية
التغليط على المامومين وعلل بجواز زيادة سجدة في صلاة
الفرض وهو تعليل فاسد لشهادة هذا الحديث وخص بعض
اصحاب مالك الكراهة بصلاة السر فعلى هذا لا يكون مخالفا
لهذا الحديث وفي المحافظة على قراتها دايما امر اخر وهو انه
ربما ادى ذلك الجهال الى اعتقاد ان ذلك فرض في هذه الصلا

ومن مذهب مالك جسيم المواد انتهى قال ابن دقيق العيد اما القول
بالكراهة مطلقا فيأباه الحديث لكن اذا انتهى الحال الى وقوع
هذه المفسدة فينبغي ان تترك احيانا لئلا تدفع فان المستحب
قد يترك لدفع المفسدة المتوقعة وهو يحصل بالترك في بعض
الاوقات انتهى وقال صاحب المحيط من الحنفية يستحب قراءة
هاتين السورتين في صبح يوم الجمعة بشرط ان يقرأ غيرذلك
احيانا لئلا يظن الجاهل انه لا يجزي غيره تنبيه قال في الفتح
قيل الحكمة في اختصاص يوم الجمعة بقراءة سورة السجدة قصد
السجود الزائد حتى انه يستحب لمن لم يقرأ هذه السورة بعينها
ان يقرأ سورة غيرها فيها سجدة وقد عاب ذلك على فاعله غير
واحد من العلماء ونسبه صاحب الهدي الى قلة العلم ونقص المعرفة
لكن عند ابن ابي شيبة باسناد قوي عن ابراهيم النخعي انه قال
يستحب ان يقرأ في الصبح يوم الجمعة بسورة فيها سجدة قال
وسألت محمدا يعني ابن سيرين عنه فقال لا اعلم به باسا انتهى
فهذا قد ثبت عن بعض علماء الكوفة والبصرة فلا ينبغي القطع
بترسيفه وقد ذكر النووي في زيادات الروضة هذه المسئلة
وقال لم ار فيها كلاما لاصحابنا ثم قال وقياس مذهبنا انه يكره
في الصلاة اذا فصله انتهى وقد افتى ابن عبد السلام قبله بالمنع
وبطلان الصلاة بقصد ذلك وفيه نظر وقال صاحب المهمات
مقتضى كلام القاضي حسين الجواز وقال الفارقي في فوائد المهذب
لا تستحب قراءة سجدة غير منزل فان ضاق الوقت عن قراءتها

قرأ ما امكن منها ولو بآية السجدة منها ووافقه ابن ابي عصرون
في الانتصار له والله اعلم ما يقرأ في صلاة الجمعة قال في التبيان
السنة ان يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى سورة الجمعة
بكمالها وفي الثانية سورة المنافقين بكمالها وان شاء قرأ في
الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشية
وكلاهما صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجتنب الاقتصار
على البعض انتهى ما يقرأ في سنة صلاة المغرب يقرأ فيها قل يا ايها
الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الثانية ما يقرأ
في صلاة الوتر قال في التبيان ويقرأ من اوتر بثلاث ركعات
في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين انتهى وعن
سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد والمعوذتين رواه في الغيلانيات قراءة ركعتي
الاحرام يستحب ان يقرأ في الاولى منهما بعد الفاتحة قل يا ايها
الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وكذا ركعتي الطواف
صلاة العيدين السنة ان يكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات
سوى تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة
الرفع من السجود ويكون التكبير في الاولى بعد دعاء الاستفتاح
وقبل التعوذ في الثانية ويستحب ان يقول بين كل تكبيرتين سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولو ترك التكبيرات الشيخ

ع
الافتتاح

والخمس صحت صلاته ولا يسجد للسهو لكن فاتته الفضيلة ولو
نسي التكبيرات حتى افتتح القراءة لم يرجع إلى التكبيرات ويقرأ في
الأولى بعد الفاتحة ق وفي الثانية اقتربت وإن شاء قرأ في الأولى
سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية هل أتاك حديث الغاشية
فكلاهما صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجتنب
الاقتصار على البعض كما قاله النووي وغيره صلاة الاستخارة
عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن يقول إذا
هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من
فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
قال ويسمي حاجته خ م ويستحب أن يقرأ في الركعتين قل يا أيها
الكافرون وقل هو الله أحد بعد الفاتحة كما ذكره الغزالي وقاله
العراقي ومن المناسب أن يقرأ فيهما مثل قوله وربك يخلق ما
يشاء ويختار وقوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله
ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة والأكمل كما قال شيخنا أن

يقرأ في الركعة الأولى الكافرون مع أول الإخلاص
مع ثانيهما ويستحب افتتاح الدعاء وختمه بالحمد لله والصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا استخار مضى لما انشرح له صدره
وعن أبي بكر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد الإسراء قال اللهم خر لي واختر لي ت واستحب بعض السلف
أن يقال ابتداء اللهم مور ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من
أمرنا رشدا رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري وعن أنس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك
فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك فإن صلاة
التوبة عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم
يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين
إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله الآية رواه الترمذي
أذكار صلاة الحاجة عن عبد الله بن أبي أوفى عنه صلى الله عليه وسلم
من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ ثم ليصل
ركعتين ثم ليثن على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع
لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا
قضيتها يا أرحم الراحمين ت ق وعن أنس عن النبي صلى الله عليه

بلغ سماعا على الحافظ المفسر رحمه الله تعالى عبد القادر

وسلم قال من كانت له حاجة الى الله تعالى فليتوضأ الوضوء وليصل
ركعتين يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي وفي الثانية
بالفاتحة وآمن الرسول ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء
اللهم يا مونس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريبا غير
بعيد يا شاهدا غير غايب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
يا بديع السموات والارض اسالك باسمك الرحمن الرحيم
الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت
له القلوب من خشيته ان تصلي على محمد وعلى محمد وان
تفعل لي كذا وكذا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
عن عبد الرزاق الطيبي بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لام ايمن اذا كانت لك حاجة واردت نجاحها فصلي ركعتين
تقرئين في كل ركعة بالفاتحة وتقولين سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر كل واحدة عشرا فكلما قلت شيأ
من ذلك قال الله عز وجل هذا لي قد قبلته فاذا فرغت
منهما وتشهدت فاسجدي قبل السلام وقولي وانت ساجدة
يا الله انت الله لا غير ك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
صل على محمد وآله الطيبين الاخيار واقض حاجتي هذه يا رحمان
والاصل الخيرة في ذلك انك على كل شئ قدير يا ام ايمن ان
العبد اذا ذكر الله في السراء وسرل به ضر قالت الملائكة
صوت معروف اشفعوا له الى ربه عز وجل وامنوا على
دعائه فيكشف الله عنه ويقضي حاجته الحديث وعن ابن عمر

من كانت له حاجة الى الله تعالى فليصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة
فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى المسجد وتصدق بصدقة
كثرت او قلت فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا
نوم الذي ملأت عظمته السموات والارض اسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه
وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي
على محمد صلى الله عليه وسلم وان تقضي حاجتي وهي كذا وكذا
فانه يستجاب له ان شاء الله تعالى قال وكان يقول لا تملوا
سفهاكم ليلا يدعوا به في مأثم او قطيعة رحم رواه
ابو موسى المديني هكذا موقوفا وقد سبق في الدعاء بما جاء
في اسم الله الاعظم ادعية كثيرة لقضاء الحاجات بصفات
مختلفات والله الموفق وعن ابن عباس قال اذا اراد احدكم
الدعاء بهذا الدعاء توضأ فاحسن الوضوء ثم ركع ركعتين
واتمهما ثم يقول اللهم اني اسالك باسمك الذي لا اله الا هو
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض العلي العظيم باسمك الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار باسمك الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم باسمك
الذي لا اله الا هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى

الابصار ع

بسمك الذي لا اله الا هو نور السموات والارض الحي الذي لا يموت
الاحد ذو القوة لا اله الا هو واليه المصير ذو الحول بديع
السموات والارض القديم ذو الجلال والاكرام باسمك الذي
لا اله الا هو الاول الاخر الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ذو المعارج والقوى بعز اسمك الذي تنشر به الموتى
وتحيي به الارض وتنبت به الشجر وترسل به المطر وتقوم به
السموات والارض بعز اسمك الذي لا اله الا هو الملك
القدوس ولا يمس اسم الله تعالى نصب ولا لغوب تعالى اسم الله
ولا قراب عليه ولشبابه اسم الله الذي لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى الذي هذه الاسماء منه وهو منها الذي لا يدرك
ولا ينال ولا يحصى استجب لدعائي وقل له يا الله كن فيكون
ثم ابدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي على
محمد عبدك ورسولك افضل ما صليت على احد من خلقك
اجمعين امين ذكره شيخنا في القول البديع وعن ابن عباس
رفعه من كانت له حاجة الى الله تعالى فليقم في موضع لا يراه
احد وليتوضأ وضوءا سابغا وليصل اربع ركعات تقرأ في
كل ركعة منها الفاتحة مرة وقل هو الله احد في الاولى
عشرا وفي الثانية عشرين وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة
اربعين فاذا فرغ من صلاته فر قل هو الله احد ايضا
خمسين مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين وقال
لا حول ولا قوة الا بالله سبعين فاذا كان عليه دين قضى الله

ثم العلي العظيم

دينه وان كان غريبا رده الله وان دعا اجابه وكان يقول لا تعلموها
السفهاء رواه عبد الرزاق بسند قالف وعن وهب بن الورد قال
بلغنا انه من الدعا الذي لا يرد ان يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة
يقرا في كل ركعة بام القران وآية الكرسي وقل هو الله احد فاذا
فرغ خر ساجدا ثم قال سبحان الذي لبس العز وقال به سبحان
الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والفضل
سبحان ذي العز والكرم سبحان ذي الطول اسالك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم
الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات كلها التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم ثم تسال الله ما
شئت بمعصية وكان وهب يقول لا تعلموها سفهاءكم فيسقطون
بها على معاصي الله عز وجل ذكره الطيبي وعن عثمان بن حنيف
ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان
يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك
قال فادعه فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين
ويدعو بهذا الدعا اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد
نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في
حاجتي هذه لتقضى اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي ت ق
وعن ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة ركعة تعلمن
من ليل او نهار وتشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت في اخر

صلاتك فاثن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم كبر واسجد واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية
الكرسي سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر
مرات ثم قل اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى
الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة
ثم سل بعد حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا وسلم
تحلوها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب لك رواه الحاكم
وقال قال احمد بن حرب قد جربته فوجدته حقا وقال راهويه
ابن علي الدينلي قد جربته فوجدته حقا وقال الحاكم قال لنا ابو زرعا
قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته حقا وسماه
العلامة الشمس ابن الجزري في عدة الحصن الحصين فذكره وعن خالد
ابن طهمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة
واحدة قضيت له مائة حاجة اخرجه التيمي في ترغيبه وهو منقطع
هذا وصفة التسبيح عن ابي سالت عبد الله بن المبارك عن
الصلاة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة
مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يعقد
واحدة بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول
عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم
يرفع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها

عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا
يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في
كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم
يسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب ان يسلم في كل ركعتين وان
صلى نهارا فان شاء سلم وان شاء لم يسلم وفي رواية عبد الله بن
المبارك انه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي
السجود بسبحان ربي الاعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات ت وعن
ابي رافع انه صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عم الا اصلك
الا احبوك الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول الله قال
يا عم صل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة
فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد لله وسبحان الله خمس
عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك
فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا
ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع فقلها عشرا قبل ان تقوم فتلك
خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في اربع ركعات
فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفر الله لك قال يا رسول الله
من لم يستطع ان يقولها في يوم قال ان لم تستطع ان تقولها في يوم
فقلها في جمعة فان لم تستطع ان تقولها في جمعة فقلها في
شهر فلم يزل يقول حتى قال له قلها في سنة ت ق وروي عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا
احبوك الا انحلك الا اعطيك قال قلت بلى بابي انت يا رسول الله

قال فظننت انه سيقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن
فذكر الحديث وقال في آخره فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل
السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة
اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة
وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسالك
مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به
رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك
النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظني بك
سبحان خالق النور فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك
ذنوبك كلها صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها
وعلانيتها وعمدها وخطاها رواه الطبراني في الاوسط وقد
وقع في صلاة التسبيح كلام طويل وخلاف منتشر قال النووي
وقد نص على استحباب صلاة التسبيح معاذ جماعة منهم ابو محمد
البغوي والروياني وفي الاحوذي تضعيف حديث ابي رافع قال
وليس له اصل في الصحة ولا في الحسن وقال الحافظ عبد العظيم
المنذري رحمه الله وقد روي هذا الحديث يعني حديث
صلاة التسبيح من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة واصلها
حديث عكرمة عن ابن عباس وقد صححه جماعة منهم الحافظ
ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد بن عبد الرحيم المصري وشيخنا
الحافظ ابو الحسن المقدسي وقال مسلم بن الحجاج لا يروى في هذا
الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن

عباس انتهى وهذا الحديث رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة
في صحيحه باسانيدهم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك
الا احبوك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله
لك ذنبك اوله وآخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده وصغيره
وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات
تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من
القراءة في اول ركعة فقل وانت قائم سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي
ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من
السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة
تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل
يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تستطع
ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة وعن انس بن مالك ان ام سليم غدت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي
فقال كبري الله عشرا وسبحي عشرا واحمديه عشرا ثم سلي
ما شئت يقول نعم نعم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

وقال الترمذي حسن غريب صلاة الضلال في مصنف ابن ابي شيبة
يتوضأ ويصلي ركعتين ويتشهد
ويقول بسم الله ياهادي الضلال وراد الضالة اردد علي ضالتي
بعزك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك تنبيه واما
صلاة الرغائب اول خميس في شهر رجب وصلاة ليلة النصف من
شعبان فلا يصحان وسندهما موضوع باطل والسجود بعد الوتر
ايضا موضوع ولكن ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد
ركعتين جالسا وصلاة القدوم من السفر ركعتان في المسجد وكذا
صلاة الفتح وهي ثمان ركعات وصلاة السفر وصلاة الغفلة
اذكار ليلة الجمعة ويوم يستحب ان يقرأ سورة الكهف يوم
الجمعة لحديث ابي سعيد الخدري وغيره وقال الشافعي في
الام ويستحبان يقرأها ليلة الجمعة ايضا ودليل هذا ما رواه
الدارمي باسناده عن ابي سعيد الخدري من قرأ سورة الكهف
ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق
قاله في التبيان قال وذكر الدارمي حديثا في استحباب قراءة سورة
هود يوم الجمعة وعن مكحول التابعي الجليل استحباب قراءة سورة
آل عمران يوم الجمعة انتهى وعن انس عنه صلى الله عليه وسلم
من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله
له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر سني وفيه عن ابي هريرة كان
صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضادتي

الباب

الباب ثم قال اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك واقرب من تقرب
اليك وافضل من سألك ورغب اليك قال النووي يستحب لنا ان
نقول اجعلني من اوجه من توجه اليك ومن اقرب ومن افضل
فزيد لفظة من وعن عائشة عنه صلى الله عليه وسلم من قرأ
بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس سبع مرات اعاذه الله بها من السوء الى الجمعة الاخرى
سني وفي الحلية لابي نعيم عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم
القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم
وعن انس قال صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
فانه اتاني جبريل انفا عن ربه عز وجل فقال ما على الارض من
مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت عليه انا وملائكتي عشرا
رواه الطبراني وعن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده
الملائكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ
منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد
الانبياء عليهم الصلاة والسلام رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن
ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة
في يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن
كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه البيهقي وعن
اوس بن اوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم

الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا
علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله
عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء رواه احمد وابو
داود وابن ماجة وابن حبان قوله ارمت بفتح الهمزة والراء وكسر
الميم ورُوي بضم الهمزة وكسر الراء وعن ابي عبد الرحمن المقرئ قال
بلغني ان خلاد بن كثير كان في النوم فوجد تحت راسه رقعة
مكتوب فيها هذه براءة من النار لخلاد بن كثير فسالوا اهله
ما كان عمله فقال اهله كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
كل يوم جمعة الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي وروي في
ذلك من صلى علي في يوم جمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة رواه ابو موسى المديني يوم السبت والاحد ذكر
العز طبري في كتاب الصلاة النبوية حديثا عن حذيفة رفعه
اكثروا من الصلاة علي في يوم السبت فمن صلى علي فيه مائة
مرة فقد اعتق نفسه من النار وحلت له الشفاعة ومن صلى
الصبح يوم الاحد وقعد يسبح الله حتى تطلع الشمس ثم يصلي
ركعتين ثم يصلي علي سبع مرات واستغفر لابويه وللمسلمين
وللمؤمنين غفر الله له ولابويه وان دعا استجاب الله له وان
سال خيرا اعطاه الله اياه قال شيخنا واثار الوضع لا يحة
عليه عيشية الخميس ذكر ابن بشكوال من طريق ابن وضاح
بلغني انه من قال عشية خمس بعد العصر اللهم رب الشهر

الحرام

الحرام والشهر الحرام والركن والمقام ورب الحل والحرم اقرئ محمدا
مني السلام الا بعث الله ملكا يبلغه عنه يقول ان فلان بن فلان
يبلغك السلام عشر المحرم عن علي رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بشهر اصومه
بعد شهر رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت
صائما شهرا بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله وفيه يوم
تاب الله على قوم ويتوب على آخرين وعن عكرمة هو يوم تاب
الله فيه على آدم ففي ذلك حث على تجديد التوبة النصوح
فينبغي ان يتوب العبد فيه الى الله تعالى ويسال الله تعالى ان
يجعل توبته توبة نصوحا في يوم عاشورا وقد قال تعالى عن
آدم فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه واخبر عنه وعن
زوجه انهما قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين تاب الله علينا وهدانا الدعا في شهر
رجب قال امامنا الشافعي رحمة الله عليه يستجاب الدعا ليلة
الجمعة وليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان واول ليلة
من رجب انتهى وكان اهل الجاهلية يعتمرون الدعا في شهر
رجب على الظالم وكان يستجاب لهم في ذلك وهم في ذلك اخبار
مشهورة وقد ذكرها ابن ابي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة وعن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم
بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان شهر شعبان عن
انس قال كان المسلمون اذا دخل شعبان اكبوا على المصاحف

فقراؤها واخرجوا زكاة اموالهم تقوية للضعيف والمسكين على
صيام شهر رمضان لكن قال ابن رجب اسناده ضعيف وقال
سلمة بن كهيل كانوا يقال شهر شعبان شهر القراء وكان حبيب
ابن ابي ثابت اذا دخل شعبان قال هذا شهر القراء وقال الحسن بن
سهيل قال شهر شعبان يا رب جعلتني بين شهرين عظيمين فما لي
قال جعلت فيك قراءة القرآن ليلة النصف من شعبان ينبغي
للمؤمن ان يتفرغ في هذه الليلة لذكر الله تعالى ودعائه بغفران
الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب ويقدم على ذلك التوبة
فان الله تعالى يتوب فيها على من يتوب وذكر الشيخ عبد القادر
الديربني في كتابه طهارة القلوب عن عايشة رضي الله عنها
قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل الفراش
حتى نمت فاستيقظت فلم اجده فقمت فوجدته يصلي فخفف القيام
ثم ركع وسجد الى نصف الليل ثم قام الثانية ثم ركع وسجد في الثالثة
حتى كاد الفجر يطلع فظننت انه عليه السلام قد قبض فوضعت
يدي على قدميه فتحرك فخررت لله تعالى فسمعته يقول اسجد
لك سوادي وامن بك فؤادي هذي يدي التي جنيت بها على
نفسي فاغفر لي ذنبي العظيم انه لا يغفر الذنب العظيم الا الرب
العظيم اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك
وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلما
فرغ من صلاته قال اتدرين اي ليلة هذه هذه ليلة
النصف من شعبان ان الله يغفر في هذه الليلة للمؤمنين اكثر

من شعر او مصور على الزنا او عاق لوالديه او مصورا وذكر الامام
اليافعي في كتاب الارشاد دعاء يدعى به بعد صلاة الجمعة
وليلة النصف من شعبان وهو اللهم يا ذا المن ولا يمن عليك
يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين
وجار المستجيرين ومامن الخائفين ان كنت كتبتني شقيا او محوما
او مقترا علي في الرزق فامح شقاوتي وحرماني واقتار رزقي
واثبتني سعيدا مرزوقا موفقا للخيرات فانك قلت في كتابك
العزيز المنزل على نبيك المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب اذكار شهر رمضان عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل فيدارسه القرآن وكان جبريل يلقاه كل ليلة
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة رواه الشيخان ففي هذا الحديث دلالة على
استحباب الاكثار من تلاوة القرآن في شهر رمضان والاجتماع
على ذلك وعرض القرآن على من احفظ له منه وقد كان صلى الله
عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان في الليل اكثر من غيره
وكان الاسود يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان وكان
القمي يفعل ذلك في العشر الاواخر خاصة وفي بقية الشهر في ثلاث
وكان للشافعي رحمه الله في رمضان ستون ختمة يقرأها في غير
الصلاة كما انبأني الشيخة الاصيلة ام الفضل عزيزة ابنة الحدث
ابي الفضل القدسي اخبرنا الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين

ح عليه

العراقي انبانا العز بن جماعة الكناني انبانا ابو الفضل بن عساكر عن
ام المؤيد زينب ابنة ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن قالت اخبرنا
الشيخ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاجري قال حدثنا الشيخ
الامام الزاهد ابو الحسن علي بن احمد بن محمد المديني مما املاه بنيسابور
قال اخبرنا الشيخ الامام ابو منصور عبد القاهر طاهر بن محمد التميمي
البغدادي اخبرنا ابي اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال سمعت
الربيع بن سليمان يقول كان الشافعي رضي الله عنه في كل شهر
ثلاثون ختمة وفي شهر رمضان ستون ختمة سوى ما يقرا وعن
ابي حنيفة نحوه وكان سفيان الثوري اذا دخل رمضان ترك
جميع العبادة واقبل على تلاوة القرآن وفي حديث سلمان المروي
الذي صححه ابن خزيمة واستكثر وافيه يعني في شهر رمضان من
خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنا بكم عنهما فاما
الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله
وتستغفرونه واما اللتان لا غنا بكم عنهما تسالون الله الجنة وتعوذون
به من النار الحديث فهذه الخصال الاربع المذكورة في الحديث
كل منها سبب للعتق من النار والمغفرة فاما كلمة التوحيد
فانها تهدم الذنوب ونحوها وهي تعدل عتق الرقاب الذي
يوجب العتق من النار واما كلمة الاستغفار فمن اعظم اسباب
المغفرة ليلة القدر قال سفيان الثوري الدعاء فيها احب الي
من الصلاة قال واذا كان يقرا وهو يدعو ويرغب الى الله تعالى
في الدعاء والمسئلة فلعله يوافق انتهى وقد كان النبي صلى الله

عليه وسلم يجتهد في ليالي رمضان وبقراءة مرتلة لا يمر فيها
بآية رحمة الا سأل ولا بآية عذاب الا تعوذ فجمع صلى الله عليه وسلم
بين الصلاة والقراءة والدعاء والتفكر فهذا افضل الاعمال فاكملها
في ليالي العشر وغيرها وقد قال الشعبي ليلة القدر ليلها كنهارها
وقال الشافعي في القديم استحب ان يكون اجتهاده في نهارها
كاجتهاده في ليلها وقالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله
عليه وسلم ارايت ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه ت س ه عن
عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا
العيدين بالتهليل والتقديس والتحميد والتكبير رواه ابو نعيم
الحافظ والطبراني في الصغير والاوسط وابو منصور في مسند
الفردوس قال النووي يستحب التكبير ليلتي العيدين ويستحب
ذلك خلف الصلوات وغيرها من الاحوال ويكبر منه عند ازدحام
الناس ويكبر ماشيا وجالسا ومضطجعا واما عيد الاضحى فيكبر
فيه بعد صلاة الصبح يوم عرفة الى ان يصلي العصر من آخر ايام
التشريق ويكبر خلف هذه العصر ثم يقطع وهذا الذكر مشروع بعد
كل صلاة يصلي في ايام التكبير سواء كانت فريضة ام نافلة
ام صلاة جنازة وسواء كانت الفريضة مؤداة ام مقضية
ام منذورة انتهى واما صفة التكبير فقد قال في الفتح اصح ما
ورد فيه ما اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن سلمان قال كبروا
الله الله الله اكبر الله اكبر كبيرا ونقل عن سعيد بن جبير

ومجاهد وعبد الرحمن بن ابي ليلى اخرجه جعفر الفريابي في كتاب
العيدين من طريق يزيد بن ابي زياد عندهم وهو قول الشافعي
وزاد ولله الحمد وقيل يكبر ثلاثا ويزاد لا اله الا الله وحده لا
شريك له الي اخره وقيل يكبر تسعين بعدهما لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد جاء ذلك عن عمر وعن ابن مسعود نحوه
به قال احمد واسحاق قال وقد احدث في هذا الزمان زيادة لا
اصل لها والله اعلم فائدة قال الخطابي حكمة التكبير في هذه الايام
يعني يوم العيد وايام التشريق الثلاثة بعده ان الجاهلية كانوا
يذبحون لطواغيتهم فيها فشرع التكبير فيها اشارة الى تخصيص
الذبح له وعلى اسمه جل وعلى ايام التشريق قال في اللطائف
استنبط كثير من السلف الدعاء بها بقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن عطاء ينبغي لكل
من تغران يقول حين يسفر متوجها الى اهله ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار خرجه عبد بن
حميد في تفسيره وهذا الدعاء من اجمع الادعية للخير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدعاء جعله معه فانه يجمع
خير الدنيا والاخرة عشر ذي الحجة عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه من
العمل من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة او قال العشر فاكثروا
فيهن من التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد رواه ابو بكر
ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابو يعلى والبيهقي في الشعب

بسند صحيح ورواه الطبراني باسناد صحيح وفي رواية عدي وان
صيام يوم منها يعدل صيام سنة والعمل سبع مائة ضعف
وللترمذي من طريق سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يعدل صيام
كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
لكن اسناده ضعيف قال شيخنا فقد ثبت في الحديث الاكثار فيه
من التسبيح والتهليل والتحميد للحاج وغيره فليكثر المرء من ذلك
ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد حسبي الله وكفى
سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى يقول ذلك مائة مرة وعن
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل
عند الله ولا العمل فيهن احب الى الله عز وجل من هذه الايام
يعني من العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير وذكر الله
وان صيام يوم منها يعدل بصيام سنة والعمل فيهن يضاعف
بسبع مائة ضعف وعن انس بن مالك قال كان يقال في ايام
العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة الاف يوم قال
يعني في الفضل رواه البيهقي يوم عرفة في المسند للامام
احمد عن عبد الله بن عمرو قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي

بلفظ خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من
قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير وخرج الامام احمد من حديث الزبير بن
العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة
يقرا هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو
العلم قائما بالقسط الاية ويقول وانا على ذلك من الشاهدين
يا رب العالمين وروى من حديث عبادة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فكان اكثر قوله شهد الله
انه لا اله الا هو الاية ثم قال اي رب وانا اشهد وسياتي في
الحج ان شاء الله تعالى مزيد لذلك والله اعلم

الباب الرابع في اذكار الزكاة والصيام والحج والجهاد والسفر اذكار
الزكاة اعلم ان نية الزكاة واجبة ويستحب ان يضم الى ذلك التلفظ
باللسان كغيرها من العبادات ويستحب لدافعها ان يقول
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال امامنا الشافعي
واصحاب كما ذكره النووي في الامثل الاختيار ان يقول
اخذ الزكاة لدافعها اجرك الله فيما اعطيت وجعله لك طهورا
وبارك لك فيما ابقيت وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابواوفى بصدقة فقال اللهم صل
على ال ابي اوفى مخ قال العلماء ولا يستحب ان يقال في الدعا اللهم
صل على فلان ونحوه واما قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل عليهم

قاله

له يكون لفظ الصلاة مختصا به فله ان يخاطب به من يشاء
بخلاف غيره والله اعلم ما يقول من ليس له ما يتصدق به
ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساها فمن
دونه من خلق الله تعالى فانه له زكاة وايما رجل لم تكن عنده
صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة
الصيام ما يقول الصائم اذا سبه احد او قاتله خرج الشيخان
من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام
جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني صائم لفظ الحديث قال النووي
قيل انه يقول بلسانه ويسمع الذي شاتمه لعله ينزجر
وقيل يقوله بقلبه ليكف عن المشاتمة قال والاول اظهر
ومعنى شاتمه اي شتمه متعرضا لمشاتمته والله اعلم ما يقول
عند الافطار عن ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم اذا افطر
قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله
تعالى د س وعن معاذ بن زهرة انه بلغه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت د وعن معاذ بن زهرة كان صلى الله عليه وسلم اذا
افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت وفيه
عن ابن عباس قال كان صلى الله عليه وسلم اذا افطر

قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت
السميع العليم وعن عبد الله بن ابي مليكه عن عبد الله بن عمرو
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان للصائم عند
فطره لدعوة ما ترد قال ابن ابي مليكه سمعت عبد الله بن
عمرو يقول اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء
ان تغفر لي ﴿ق﴾ ما يقول اذا افطر عنده قوم عن انس انه
صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة فجاءه بخبز وزيت
فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة ﴿د﴾ الاذكار المتعلقة
بالحج ﴿ا﴾ اذكار الاحرام عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس
بذنوبه وما من مؤمن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه
وشماله الى منقطع الارض ذكره رزين وعن سهل بن سعد
عنه صلى الله عليه وسلم ما من ملبٍ يلبي الا لبى ما على يمينه
وشماله من حجر او شجر او مدر حتى ينقطع الارض من هاهنا
وهاهنا عن يمينه وشماله رواه الترمذي قال النووي رحمه
الله اذا اراد الاحرام اغتسل وتوضا ولبس ازاره ورداءه ثم
صلى ركعتين ويسن ان يقرا في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها
الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد ثم يدعو بما شاء ويقول اللهم
اني اريد الحج والعمرة فاعني عليه وتقبله مني نويت الحج او العمرة
واحرمت به لله تعالى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك قال وهذه تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وروى الشيخان عن عبد الله
ابن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك
والرغبة اليك والعمل وعن غيره بعده لبيك اله الحق لبيك
حقا حقا تعبدا ورقا لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك ذا النعما
والفضل الحسن لبيك ذا المعارج لبيك غفار الذنوب اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد ثم يدعو لنفسه وممن اراد بامور الدنيا
والاخرة ويسال الله رضوانه والجنة ويستعيذ به من النار
ويسن ان يقول في اول تلبية لبيك اللهم حجة ان كان
احرامه بحجة او لبيك بعمرة ان كان احرامه بعمرة وان يكثر
من التلبية في كل حال واذا راى ما يعجبه قال لبيك ان
العيش عيش الاخرة والاصح انه لا يلبي في حال الطواف
والسعي لان لهما اذكارا مخصوصة وسياتي ان شاء الله تعالى
ويسن للرجل ان يرفع صوته بالتلبية بحيث لا يشق عليه
وان تكون التلبية ثلاثا فاكثر ويوالي بها ما يقول اذا دخل
الحرم قال النووي يقول اللهم ان هذا حرمك وامنك فحرم
علي النار وامني من عذابك يوم تبعث عبادك واجعلني من
اوليائك واهل طاعتك وبدعو بما احب ما يقول عند دخوله

لبيك

يستحب الغسل لمن دخل مكة وهو محرم حتى الحايض والنفساء وعن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال
اللهم لا تجعل منا يا نا فها حتى تخرجنا منها اخرجه الطبراني وقال
معناه عندي انه صلى الله عليه وسلم كره ان يموت الرجل في
الموضع الذي هاجر منه قال شيخنا ويؤيد ذلك قوله وقد
عاد سعدا وهو مريض اللهم اتمم له هجرته وفي شرح المهذب
عن الماوردي ان جعفر بن محمد روى عن ابيه عن جده قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند دخول مكة اللهم
البلد بلدك والبيت بيتك جيت اطلب رحمتك والتمس
طاعتك متبعا لامرك راضيا بقدرك اسالك مسالة
المضطر اليك المشفق من عذابك ان تستقبلني بعفوك وان
تتجاوز عني برحمتك ما يقول عند رؤية الكعبة المشرفة
يستحب كما قال النووي اذا راى البيت ان يرفع يديه ويدعو
فقد ورد انه يستجاب دعاء المسلم عند رؤية الكعبة انتهى
وقد افاد بعض الصوفية ان اخسر ما يدعو به اذا وقع
بصره على البيت ان يقول اللهم اجعلني مجاب الدعوة وعن
حذيفة بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر
البيت قال اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما
ومهابة وبرا وزد من شرفه وعظمه ممن حجه او اعتمره
تعظيما وتشريفا وبرا ومهابة رواه الطبراني وعن سعيد
ابن المسيب قال سمعت من عمر كلمة لم يبق ممن سمعها منه

لا صالة تهاتانر
ساعد اها
فها

غيري سمعته يقول اذا راى البيت اللهم انت السلام ومنك
السلام فحينا ربنا بالسلام رواه الامام الشافعي وقال
الحنفية اذا عاين البيت كبر وهلل ثلاثا ما يقول عند دخول
المسجد الحرام يستحب ان يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم الحمد لله اللهم
صل وسلم على محمد وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح
لي ابواب رحمتك ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ويقدم رجله
اليمنى في الدخول واليسرى في الخروج قائلا حين الخروج ابواب
فضلك بدل رحمتك وكذا يفعل في كل مسجد وقد تقدم
ذلك في اذكار اليوم والليلة اذكار الطواف ما يقول عند
الحجر الاسود يستحب ان يستقبله ويضع يده عليه ويقبله
ويقول بسم الله لا اله الا الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم وتصديقا لما جاء به اللهم اني اعوذ بك من الكفر
ومواقف الذل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ويكبر هذا عند محاذاة الحجر
الاسود في كل طوفة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال من توضا فاسبغ الوضوء ثم اتى الركن يستلمه خاض
في الرحمة فاذا استلمه فقال بسم الله والله اكبر اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله غمرته الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل

قدم سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له
سبعين الف درجة وشفع في سبعين من اهل بيته فاذا
اتى مقام ابراهيم فصلى عنده ركعتين ايمانا واحتسابا كتب
الله له عتق اربعين محررا من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه. رواه ابو القسم الاصبهاني موقوفا ما يقول
عند الباب الشريف يستحب ان يقول اللهم هذا البيت بيتك
والحرم حرمك والامن امنك وهذا مقام العايذ بك من النار.
ما يقول عند الميزاب يقول اللهم اظلني في ظلك يوم لا ظل
الا ظلك واسقني بكاس محمد صلى الله عليه وسلم ما يقول في
الكعبة يستحب ان يقول نعوذ بالله من النار. ما يقول عند
الركن اليماني عن حميد بن ابي سوية قال سمعت ابن هشام سال
عطاء بن ابي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال عطاء
حدثني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به
سبعون ملكا فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا
والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار. قالوا امين فلما بلغ الركن قال يا ابا محمد ما بلغك في
هذا الركن الاسود فقال عطاء حدثني ابو هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء ثم جاء
الركن قال له ابن هشام يا ابا محمد فالطواف قال عطاء حدثني
ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف
بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت
له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم
في تلك الحال الخاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه. رواه
ابن ماجة وروى نهشل بن سعد عن الضحاك عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتهيت الى الركن اليماني
قط الا وجدت جبريل عنده فقال لي قل يا محمد قلت وما اقول
قال قل اللهم اني اعوذ بك من الفقر والفاقة. وموقف الخزي
في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ثم قال لي جبريل ان بينهما سبعين
الف ملك فاذا قال العبد هذا قالوا امين. رواه الحاكم في
تاريخ نيسابور وروى عن الشعبي قال رعاكل من عبد الله بن
الزبير وعبد الله بن عمر ومصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان
عند الركن اليماني فقال ابن الزبير وهو اخذ بالركن اللهم انك
عظيم ترجى لكل عظيم اسالك بحرمة وجهك وحرمة عرشك
وحرمة بيتك صلى الله عليه وسلم ان تفعل لي كذا وقال ابن
عمر وهو اخذ بالركن ايضا اللهم يا رحمن يا رحيم اسالك برحمتك
التي سبقت غضبك واسالك بقدرتك على جميع خلقك ان تفعل
لي كذا وقال مصعب وهو اخذ بالركن اللهم انك رب كل شيء
والهك كل شيء اسالك بقدرتك على كل شيء ان تفعل لي كذا
وقال عبد الملك وهو اخذ به اللهم رب السموات السبع والارضين
ذات النبات بعد القفر اسالك بما سالك عبادك المطيعون
لامرك واسالك بحرمة وجهك واسالك بحقك على جميع خلقك

وبحوالطائفين حول بيتك ان تفعل بي كذا قال الشعبي فما ذهبت
عني اياي حتى رأيت كل واحد منهم وقد بلغ امنيته ما يقول بين
الركنين الاسود واليماني يستحب ان يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم قنعني بما
رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير ما يقول في
زمله في الاشواط الثلاثة يقول اللهم اجعله حجا مبرورا
وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا اللهم لا اله الا انت وانت تحيي
بعد ما امتا ذكره شيخنا ما يقول في الاربعة الباقية يستحب ان
يقول رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز الاكرم اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي واسرافي في امري وانك
ان لا تغفر لي تهلكني ما يقول في الطواف ذكر الشيخ بدر الدين
الزركشي في كتاب اعلام المساجد بسنده الى ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان الحجر قبل هبوط ادم عليه
السلام ياقوتة من ياقوت الجنة له بابان من زمرد اخضر
باب شرقي وباب غربي وفيه قناديل من الجنة فلما اهبط الله
ادم الى موضع الكعبة وانزل عليه الحجر الاسود تيلا لا كامثاله
لولوة بيضا فاخذه ادم فضمه اليه استينا سابه ثم اخذ الله تعالى
من بني ادم ميثاقهم فجعله في الحجر الى ان قال فقالت الملائكة
له يا ادم بر حجك لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام فقال
ما كنتم تقولون قالوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله

اكبر فكان ادم اذا طاف قالهن وكان يطوف سبعة اسابيع بالليل
وخمسة اسابيع بالنهار وقال يارب اجعل هذا البيت عمارا بعمرونه
من ذريتي فاوحى الله عز وجل اليه ان سيعمره نبي من ذريتك
اسمه ابراهيم افضي على يده عمارته واريه مواقفه واعلمه
مناسكه وتقدم في حديث حميد بن ابي سوية في ذكر الركن
اليماني قال عطا حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من طاف بالبيت ولا يتكلم الا بسبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها
عشر درجات الحديث رواه ابن ماجه وقال الشافعي رحمه الله
احب ما يقال في الطواف اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال شيخنا لانها تشمل الثلاثة
والدعا وقال النووي مذهب الشافعي وجماهير اصحابه انه
يستحب قراءة القرآن في الطواف لانه موضع ذكر وافضل الذكر
قراءة القرآن ثم قال قال اصحابنا والقراءة افضل من الدعوات
غير المأثورة واما المأثورة هي افضل من القراءة على الصحيح قال
الحويني يستحب ان يقرأ في ايام الموسم ختمة في طوافه ليعظم
اجرها والله اعلم ونقل عن الحليمي في منهاجه عن سفيان بن
عيينة سمعت الناس اكثر من سبعين سنة وهم يقولون في
الطواف اللهم صل على محمد وعلى ابينا ابراهيم واستحسنه الحليمي
لان المناسك كلها ارت ابراهيم عليه الصلاة والسلام والبيت

من بنائه وتلبية الناس اجابة لدعائه لكنه خص قوله وعلى ابينا
بمن يكون من ذريته فاما من لم يكن من ذريته فليقل اللهم
صل على محمد نبيك وابراهيم خليلك وكان عبد الرحمن بن عوف
يقول في طوافه اللهم قني شح نفسي الدعاء عند البيت عن سفيان
الثوري انه سأل جعفر بن محمد الصادق دعاء يدعو به عند
البيت فقال اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل
يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت
ثم ادع بما شئت وفي كتاب المجد والعز لجعفر بن شاذان البلخي
سمع النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا عند البيت يقول اللهم اني
اسألك رجاء عفوك وقد قدمت الة الحرمان وانا اسألك ما لا
استحق واطلب منك ما لا استوجب اللهم فاغفر لي فقال صلى
الله عليه وسلم من احب ان يسمع الحكمة فليسمعها من هذا الاعرابي
اما انه قد غفر له تنبيه تقدم في الدعاء استجابة في
المسجد الحرام وفي خمسة عشر موضعا بمكة وقد ذكرها النووي
عن الحسن وغيره وزاد ابن فرحون المالكي استجابة الدعاء ايضا
عند الحلاق ثم قال والملتزم يسمى الحطيم لانه يدعى فيه على
الظالم فيصطلم اسفي وقد رايت بمكة ورقة بخط مغربي ما نصه
ما نصه تعليقة شاهدتها فكتبتها كما هي وهو ذكر الامام ابو بكر
محمد بن الحسن النقاش المفسر في مناسكه الدعاء مستجاب في
اربعين بقعة ووقت كل بقعة بوقت معين منها خلف المقام
وتحت الميزاب في السحر وعند الركن اليماني مع الفجر وعند الحجر

الاسود نصف النهار وعند الملتزم نصف الليل وداخل زمزم غيبوبة
الشمس وداخل البيت بين يدي الجرعة عند الزوال واذا دخلت من
باب بني هاشم وعلى الصفا والمروة عند العصر وفي دار خديجة
ليلة الجمعة وفي المولد الشريف يوم الاثنين عند الزوال وفي دار
الخيزران بين العشاءين وبمنى ليلة البدر شطر الليل وفي مسجد
الكبش وبمزدلفة طلوع الشمس وبعرفة وقت الزوال تحت السدرة
وعند الموقف غيبوبة الشمس وفي مسجد الشجرة يوم الاربعاء وفي
المتكا غداة الاحد وفي ثور عند الظهر وفي حرا وثبير. هذا اخر
ما رأيت مكتوبا فيها ولعل الله تعالى يطوله بمن ويفتح بما قيها
والذي تحصل من مجموع ما ذكر ثلاثون وهي المسجد الحرام والطواف
والملتزم وتحت الميزاب وخلف المقام وداخل البيت وداخل زمزم
وعلى الصفا والمروة والمسعى وعرفات والمزدلفة ومنى والجمرة
الاولى والجمرة الوسطى وجمرة العقبة والركن اليماني والحجر
الاسود واذا دخلت من باب بني هاشم ودار خديجة والمولد الشريف
ودار الخيزران ومسجد الكبش وبعرفة تحت السدرة ومسجد الشجرة
والمتكا وجبل ثور وحرا وثبير وعند الحلاق وعن بعضهم اخر
وهو بين الركن والمقام ما يقول بعد صلاة ركعتي الطواف يستحب
اذا فرغ من الطواف ومن صلاة ركعتيه في المقام ان يقول اللهم
بلدك وبيتك الحرام والمسجد الحرام وانا عبدك وابن عبدك وابن
امتك اتيتك بذنوب كثيرة وخطايا جمة واعمال سيئة وهذا
مقام العائذ بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم قاله

النووي وزاد شيخنا في الابتهاج اللهم انك دعوتني عبادك إلى
بيتك وقد جئت طالبا رحمتك ومبتغيا رضوانك وانت منت
علي بذلك فاغفر لي وارحمني انك على كل شئ قدير اللهم انك
ترى مكاني وتسمع كلامي ولا يخفى عليك شئ من أمري هذا
مقام العائذ بك اليائس الفقير المستغيث المقر بخطيئته المعترف
بذنبه التائب اليك ربه فلا تقطع رجائي ولا تخيب املي يا ارحم
الراحمين اعوذ بالله من النار اللهم انك تعلم سري وعلانيتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر
لي ذنبي اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه
لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي وندعو بما احببنا
واخر ما يقوله في الملتزم وهو ما بين باب الكعبة المعظمة والحجر الاسود
يستحب ان يضع صدره ووجهه وكفيه على الحائط ويبسط ذراعيه
فقد كان ابن عمر يفعل ذلك ويقول هكذا رايته صلى الله عليه وسلم
يفعل ويستحب ان يقول اللهم لك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافئ
مزيدك احمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمك
ما علمت منها وما لم اعلم وعلى كل حال اللهم صل وسلم على محمد وعلى
ال محمد اللهم اعذني من الشيطان الرجيم واعذني من كل سوء وقني
بما رزقتني وبارك لي فيه اللهم اجعلني من اكرم وفدك عليك وارضاهم
سيرا واسقاهم مستحقا الفائك يا رب العالمين قاله النووي وزاد
شيخنا عليه اعوذ بالله من النار اللهم اني اعوذ بك من باسك
ونقمتك وسطوتك وسلطانك اللهم صل على آدم بديع فطرتك

جيل

وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة في بسيطتك وعبادك لك وسعيد
بدعوتك عن مئين عفوتك وساجد شعر راسه تذللا لعزتك
لعزتك ومنشاء من التراب فتطوق اعرابيا بوحدانيتك واول لمجيبي
للتوبة برحمتك وصل على ابد الخالدين من صفوتك العابد المامون
على مكنون سر بريتك بما اوليته من نعمتك ومعونتك وعلى من
بينهما من النبيين والصديقين والمكرمين واسالك اللهم حاجتي
التي بيني وبينك لا يعلمها احد دونك اللهم ان كان خلق وجهتي
عندك بكثرة معصيتي لك فهبني لمن رضيت من خلقك وصلى
الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم بما اجاب وزيروي ان ادم عليه
السلام دعا في الملتزم اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل
معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي اللهم اني اسالك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي والرضى بما
قضيت الدعاء عند التعلق باستار البيت قال سفيان بن عيينة رايت
اعرابيا جاء يطوف بالبيت فسمعته قلت لعله لا يحسن فاعلمه ما
يقول فجاء فتعلق باستار الكعبة فقال اللهم البك خرجت وانت
اخرجتني والبك جئت وانت جئت بي وبفنائك اخنت وانت
حملتني اللهم قد جئتك اليك الاصوات بصنوف اللغات يسالونك
الحاجات وحاجتي اليك ان تذكرني على طول البلاء اذا نسيني اهل
الدنيا ودعا بعضهم وهو متعلق باستار الكعبة اللهم قد وجبت
لك عندي حقوق فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها
عني اللهم انك قد اوجبت لكل ضيف قرى فاجعل قراي الليلة الجنة

وقال الاوزاعي رأيت رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اني
فقير كما ترى وصبيتي قد عروا كما ترى وناقتي قد عجزت كما ترى
فبما ترى يا من يرى ولا يرى قال واذا بصوت من
خلفه يقول يا عاصم يا عاصم الحق عمك فقد هلك بالطائف
فقد خلف الف نجعة وثلثمائة ناقة واربع مائة دينار واربعة اعبد
وثلاثة اسياف بمائة فامض فخذها فليس له وارث غيرك
قال الاوزاعي فقلت له يا عاصم ان الذي دعوته كان قريبا فقال
لي يا هذا اما سمعت قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الدعاء في الحجر قال النووي من
الدعاء المأثور فيه يا رب انيتك من شقة بعيدة مؤملا لمعروفك
فانلني معروفا من معروفك تغنيني به عن معروف من سواك
يا معروفا بالمعروف وزاد شيخنا اللهم اني اسألك الراحة عند
الموت والعفو عند الحساب ما يقول اذا دخل الكعبة المشرفة عن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت
اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وحمده عليه وحمد
الله تعالى واثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن
من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثنا
على الله عز وجل والمسألة والاستغفار ثم خرج من قال شيخنا ومن
محاسن الدعاء هذا الموطن اللهم انك وعدت من دخل بيتك
المأمن وانت خير من وفى اللهم فاجعل امانك ان تكفيني كل ما
اهمني من امر الدنيا والاخرة حتى ادخل الجنة بغير حساب ما تقول

عند شربه ماء زمزم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي شفاك الله وان
شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهي هزمة جبريل وسقيا الله
اسماعيل رواه الدارقطني والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا
اعاذك الله قال وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال اللهم
اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء بفتح الهاء وسكون الزاي ان تعمر موضعا بيدك او رجلك فيصير
فيه حفرة وعن سويد بن سعيد قال رأيت عبد الله بن المبارك
بمكة اتى ماء زمزم واستسقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال
اللهم ان ابن ابي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وهذا اشربه
لعطش يوم القيامة رواه البيهقي وذاك شيخنا يستحب لمن
شربه للمغفرة او للشفاء من مرض او نحو ذلك ان يستقبل الكعبة
المعظمة ويسمي الله تعالى ويقول عند شربه اللهم انه بلغني ان
رسولك صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وانا
اشربه لتفعل لي اوتي كذا وكذا فاغفر لي وافعل لي اوتي اللهم
اني اشربه مستشفيا به فاشفني وتنفس ثلاثا ويستحب كل
نفس بالتسمية ويحمده بالجملة ويتضلع منه اذكار السعي وهو
من الاماكن المستجابات فيها الدعاء قال شيخنا فيستقبل الصفا ويقول
ابدأ بما بدأ الله به ثم يقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية
ويرقى وقال النووي ثم يستقبل الكعبة فيقول الله اكبر سبع مرات

ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون وصلى الله على النبي محمد واله وصحبه وسلم
اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني
اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني واذا
سلم اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك
اللهم جنبني حدودك اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك
وانبياءك ورسلك ويحب عبادك الصالحين اللهم حببنا اليك
والى ملائكتك وانبياءك ورسلك والى عبادك الصالحين اللهم
يسر لي اليسرى وجنبني العسرى واغفر لي في الاخرة والاولى
واجعلني من ائمة المتقين وارث شفا ومن ورثة جنات النعيم
اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين اللهم لا تقدمني لتعذيب ولا
تؤخرني لسوء الفتن اللهم احيني على سنة نبيك واستعملني بها
وتوفني على ملته واعذني من شر مضلات الفتن قال وتكرر ذلك
ثلاثا ويطيل القيام ويدعو بما احب ولا يلبي ويقول في ذهابه
وروحه بين الصفا والمروة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
انك انت الاعز الاكرم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وارث شفا رب استعملني بسنة نبيك وتوفني
على ملته واعذني من مضلات الفتن فاذا وصل الى المروة رقى عليها

واعاد

واعاد قوله على الصفا وعن عمر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اذا قدم الرجل مكة حاجا فليطف بالبيت سبعا وليصل عند المقام
ركعتين ثم ليبدا بالصفا فيستقبل البيت فيكبر سبع تكبيرات بين
كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه وصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ومسئلة لنفسك وعلى المروة مثل ذلك وقال الشيخ محي
الدين رحمه الله ومن الادعية المختارة في السعي اللهم يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم اني اسالك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة
من النار اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اني اسالك من
الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر وما قرب
اليها من قول او عمل قال ولو قراءة القرآن كان افضل وينبغي
ان يجمع بين هذه الاذكار والدعوات والقرآن فان اراد الاقتصار
اتى بالمهم انتهى الاذكار التي يقولها في خروجه من مكة الى عرفة
قال شيخ الاسلام ابو زكريا النووي رحمه الله يستحب اذا خرج من
مكة متوجها الى منى ان يقول اللهم اياك ارجو ولك ادعو فبلغني
صالح املي واغفر لي ذنوبي وامنن علي بما منننت به على اهل
طاعتك انك على كل شيء قدير واذا سار من منى الى عرفات
استحب ان يقول اللهم لك توجهت ووجهك الكريم اردت
فاجعل ذنبي مغفورا وحجي مبرورا وارزقني ولا تحبسني انك على
كل شيء قدير ويلبي ويقرا القرآن واكثر من سائر الاذكار

والدعوات ومن قولهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وقال بعض السلف يستحب ان يقول في مسيره
اللهم اجعلها خير غدوة غدوتها واقربها الى رضوانك وابعدها
من سخطك اللهم اليك توجهت ولوجهك الكريم اردت فاجعل
حجي مبرورا وسعيي مشكورا وذنبي مغفورا يا ارحم الراحمين
ما يقول من الاذكار والدعوات بعرفات قال شيخ الاسلام محيي
الدين النووي رحمه الله تعالى ملخصه ينبغي ان يستغرق وقته
في الذكر والدعاء وقراءة القرآن ويدعو بانواع الادعية ويستكثر
التسبيح ويبعد كل البعد من التقصير في ذلك فان هذا اليوم
لا يمكن تداركه وان يخفض صوته بالدعاء ويكثر من الاستغفار
واللفظ بالتوبة مع الاعتقاد بالقلب ويلح بالدعاء ويكرره
ويفتح دعاءه ويختمه بالحمد لله تعالى والثناء عليه والصلاة والتسليم
على رسوله صلى الله عليه وسلم ويكثر من التلبية فيما بين ذلك ومن
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن البكاء مع الذكر
والدعاء فهناك تسكب العبرات وتستقال العثرات وانه
لموقف عظيم ومجمع جليل يجمع فيه خيار عباد الله المخلصين
وهو اعظم مجامع الدنيا انتهى وعن علي رضي الله عنه قال اكثر
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في الموقف اللهم لك
الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي واليك مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم

اني اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح ت وعن جابر بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقف بالموقف
عشية عرفة فيقرأ بام الكتاب مائة مرة وقل هو الله احد
مائة مرة ويقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت
على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد مائة مرة ثم يقول اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده
الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة الا قال
الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني
واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا اني قد غفرت له وشفعته
في نفسه ولو سالني عبدي ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته
اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وهو عند البيهقي في شعب
الايمان وفضايل الاوقات ولفظه ما من مسلم يقف عشية
عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة
مرة الا قال الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا
سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى
على نبيي اشهدوا اني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو
سالني عبدي هذا الشفعته في اهل الموقف كلهم وعن علي
ابن ابي طالب وابن مسعود قالا قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل افضل من هذا الدعاء
واول من ينظر الله اليه صاحب هذه الكلمات اذا وقف بعرفة
يستقبل البيت الحرام ويبسط يديه كهيئة الداعي ويأتي ثلاثا
ويكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ذلك مائة مرة ثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم ان الله هو
السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقرأ فاتحة الكتاب
ثلاث مرات ويبدأ في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم ويختم في
كل مرة بآمين ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول بسم
الله الرحمن الرحيم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم يقول
صلى الله وملائكته على النبي يا محمد عليه السلام ورحمة الله
وبركاته ثم يدعو لنفسه ويحمد في الدعاء لوالديه ولقرابته
ولاخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات فاذا فرغ من دعائه
عاد في مقاله هذا يقول ثلاثا لا يكون له في الموقف قول
ولا عمل حتى يمسي غير هذا فاذا امسى باهى الله به الملائكة
يقول انظروا الى عبدي استقبل بيتي فكبرني ولبأني وسبحني
وحمدني وهللني وقرأ بأحب السور الي وصلى على النبي اشهدكم
اني قد قبلت عمله واوجبت له اجره وشفعته فيمن شفع
له ولو شفع في اهل الموقف شفعته فيهم اخرجه ابو يوسف

ملحق مقابلة على خط المصنف رحمه الله تعالى

الخطاف

الخطاف في فوائده وعن ابن مسعود رفعه ما من عبد ولا امة
دعا الله في ليلة عرفة بهذه الدعوات وهي عشر كلمات الف
مرة لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه الا قطيعة رحم او مأثم
سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطئه
سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانه
سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه
سبحان الذي في الهواء روحه سبحان الذي رفع السماء سبحان
الذي وضع الارضين سبحان الذي لا ملجأ ولا منجا منه الا اليه
اخرجه البيهقي في الفضائل وابو يعلى والطبراني في الدعاء وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وقد جمع شيخنا في الابتهاج جملة من
الاذكار والادعية التي يتأكد بعرفة رأيت ان اذكرها وان كان
فيها مما تقدم لجمعها وحسنها فقال تقول وانت باسط كفيك
مستقبل البيت الحرام الحمد لله رب العالمين ثم تلبي ثلاثا وتقول
الله اكبر ولله الحمد ثلاثا لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
مائة مرة لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله
الا الله ولو كره المشركون لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا
الاولين وتقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة

وتقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاث مرات
وتقرا فاتحة الكتاب مائة مرة تقرا في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم
وتختم بآمين. وتقرا قل هو الله احد مائة مرة تقول في اولها
بسم الله الرحمن الرحيم. وتقول شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة
واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. وتقول وانا
اشهد انك انت العزيز الحكيم. يا رب وتقول اشهد ان الله على
كل شئ قدير. وان الله قد احاط بكل شئ علما مائة مرة وتقول
سبحان الذي في السماء عرشه. سبحان الذي في الارض موطيه
سبحان الذي في البحر سبيله. سبحان الذي في الجنة رحمته
سبحان الذي في النار سلطانه. سبحان الذي في الهوا روحه.
سبحان الذي في القبور قضاوه. سبحان الذي رفع السماء.
سبحان الذي وضع الارض. سبحان الذي لا ملجا ولا منجا
منه الا اليه الف مرة وتقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وعلى جميعهم
صلى الله وملايكته على النبي الامي وعلى اله وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته مائة مرة اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما
نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي والبك مابي
ولك يا رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة
الصدر ووسوسة وشتات الامر اللهم اني اسالك من خير
الريح ومن خير ما تجيء به الريح واعوذ بك من شر الريح ومن شر
ما تجيء به الريح ومن شر بوايق الدهر اللهم انك ترى مكاني

وتسمع كلامي وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شئ من امري
انا البايس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف
بذنبه اسالك مسيلة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل
وادعوك دعا الخايف المضرور من خضعت لك عنقه وعمل لك
جسده وفاضت لك عبراه ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني بدعايك
شقيا وكن لي رؤفا رحيما يا خير المسؤلين ويا خير المعطين اللهم
اهدنا بالهدى وزينا بالتقوى واغفر لنا في الاخرة والاولى اللهم
اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا. اللهم اني اسالك من فضلك
وعطائك رزقا مباركا اللهم انك امرت بالدعاء وقضيت على
نفسك بالاجابة وانك لا تخلف وعدك ولا تنكث عهدك اللهم ما
احببت من خير فحببه الينا ويسره لنا وما كرهت من شر فكرهه
الينا وجنبناه ولا تنزع منا الاسلام بعد اذ اعطيتناه اللهم
اوتيني في صباي وهديتني من عماي اذعوك دعاء من اماتك
لحمتك راجيا وعزوطته نابيا ولذنبه شاكيا. ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم. اللهم اغفر لي مغفرة تصلح بها
شاني في الدارين وارحمني رحمة اسعد بها في الدارين وتب علي توبة
نصوحا لا انكثها ابدا والزمني سبيل الاستقامة لا ازيغ عنها ابدا
اللهم انقلني من ذل المعصية الى عز الطاعة واغنني حلالك عن
حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك ونور

قلبي وتبري واعذني من الشر كله واجمع لي الخير كله اللهم انت احق
من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغى وارأف من ملك واجود من
اعطى واوسع من سئل انت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك
كل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك
تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون
النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب
لك مفضية والسر عندك علانية والحلال ما احللت والحرام
ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك
والعبد عبدك وانت الله الرؤف الرحيم اسالك بنور وجهك
الذي اشرقت له السموات والارض وبكل حق هو لك وبحق
السائلين عليك ان تقبلني في هذه العشية او الغداة وان تجيرني
من النار بقدرتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل في سمعي نورا
وفي بصري نورا وفي قلبي نورا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي
امري واعوذ بك من وساوس الصدور وشتات الامر وفتنة
القبر اللهم متعني بالاسلام والسنة وبارك لي فيهما اللهم اعتق
رقبتي من النار واوسع لي من الرزق الحلال واصرف عني فسقة
الانس والجان اللهم لا تحرمني اجر تعبي ونصبي فان حرمتني ذلك
فلا تحرمني اجر المصاب على مصيبته اللهم اغفر لي ما سلف من
ذنوبي وان عدت لشيء من معاصيك فعد على برحمتك انك
اهل ذلك اللهم اليك عجت الاصوات بلغات مختلفات تسألونك
الحاجات وحاجتي اليك ان تذكرني عند البلاء اذا نسيني اهل الدنيا

واسواتاه والله منك وان عفوت واسواتاه والله منك وان عفوت
واسواتاه والله منك وان عفوت اللهم لا تجعله آخر العهد منك
اللهم زد في احسان محسنهم وراجع مسيئهم الى التوبة وحط من
ورائهم بالرحمة انتهى ما ذكره شيخنا في الابتهاج وقد رايت في مناسك
العلامة برهان الدين ابن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي
المدني رحمه الله في باب الوقوف بعرفة ادعية اخر كذكر في ازلها
ادعية القرآن العظيم وقال ان البداية بها حسن وهي ان يبتدأ بقراءة
الفاتحة لاشتمالها على قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا
يخلف الميعاد ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ربنا امنا بما
انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا اغفر لنا

ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من
انصار ربنا انا سمعنا منادیا ینادی للایمان ان آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا
ما شاء الله لا قوة الا بالله اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي رب انزلني منزلا مباركا

وانت خير المنزلين رب فلا تجعلني في القوم الظالمين رب اعوذ
بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ربنا آمنا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا هب
لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما رب
هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى
الله بقلب سليم رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك
الصالحين رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي رب بما انعمت علي فلن
اكون ظهيرا للمجرمين رب اني لما انزلت الي من خير فقير رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا
انك على كل شيء قدير رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر

النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس وقد ذكر قاضي القضاة ابن فرحون
المدني ايضا عقب هذه الايات الشريفة ادعية لخصت منها اللهم
يا عالم الخفيات • يا سامع الاصوات • يا باعث الاموات • يا مجيب الدعوات •
يا قاضي الحاجات • يا خالق الارض والسموات انت الله الذي لا اله الا
انت الجواد الذي لا يبخل والحليم الذي لا يعجل اللهم انا نسئلك اقامة
المخلصين وخشوع المخبتين وأعمال الصالحين ويقين الصادقين
وسعادة المتقين ودرجات الفائزين • اللهم اجعل شغل قلوبنا •
بذكر عظمتك وفراغ ابداننا في شكر نعمتك وانطق السنتنا بوصف
منتك وقنا نوائب الزمان وغوائل السلطان ووساوس الشيطان
واكفنا مؤنة الاكساب وارزقنا بغير حساب • يا من لا يراه العيون
ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون • يا منقذ الغرقى يا منجي
الهلكى يا شاهد كل نجوى يا منتهى كل شكوى ويا حسن العطاء •
يا قديم الاحسان • يا دائم المعروف • يا من لا غنى لشيء عنه ولا احد
لكل شيء منه • يا من يرزق كل شيء عليه ومصير كل شيء اليه انك
ارتفعت اندية السائلين وامتدت اعناق العابدين • اللهم اقسم
لنا من فضلك ما تعصمنا به من معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا • اللهم ان نسئلك من الخير كله عاجله
وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله
ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسئلك من خير ما سئلك منه عبادك
الصالحون ونعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك المخلصون اللهم
اجعلنا ممن يخافك ويرجوك حتى كأنا نراك ويسعده لقاؤك
ويحسن عمله رجاؤك ويأمن مكرك ويخاف عذابك ويتوكل عليك
ويرضى بقضائك ويشكر نعماءك ويحب آلاءك ويستغفرك لذنوبه
ويتوب اليك ويعبدك مخلصا لك دينه ويتقرب اليك بالزلفى عندك
يا رب العالمين • اللهم اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك
وعبادك الصالحين ويحب عباد الله الصالحين ويحب عباد الله الصالحين
ويحب عباد الله الصالحين ويحب عباد الله الصالحين ويحب عباد الله
الصالحين ويحب عباد الله الصالحين ويحب عباد الله الصالحين

سعة عفوك ونجاوز عنه بفضلك ورحمتك واقبل منا ما كان صالحا
واصلح منا ما كان فاسدا فانه لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا مقدم لما اخرت ولا مؤخر لما قدمت ولا مضل لمن هديت ولا مهتد
لمن واليت ولا ناصر لمن عاديت ولا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
نشكو اليك قساوة قلوبنا وجمود اعيننا وطول امالنا مع اقتراب
اجالنا وكثرة ذنوبنا فنعم المشكو اليه انت فارحم ضعفنا واعطنا
لمسكنتنا ولا تحرمنا لتعلة شكرنا فما لنا الا انك شافع اوجى في نفسنا
منك فارحم تضرعنا اللهم لا بد لنا من لقائك فاجعل عند ذلك
عذرنا مقبولا وذنبنا مغفورا وعملنا موفورا وسعينا مشكورا •
اللهم ان ذلي امسى مستعيرا بعزك وخوفي مستعيرا بحلمك ورجائي
الفاني امسى مستعيرا بوجهك الدائم الباقي اللهم يا من لا يخفى عليه
خافية اغفر لي ما يخفى على الناس من خطيئتي الهي سترت على ذنوبا في
الدنيا انا الى ستر ها يوم القيامة احوج الهي لا تظهر خطيئتي لاحد
من المخلوقين • ولا تفضحني بها على ارؤس العالمين اللهم انك خلقتني
ورزقتني وامرتني ونهيتني وخوفتني من عذابك ما نهيتني عنه
ورغبتني في ثوابك ما امرتني به وسلطت علي عدوا اسكنته
صدري واجريته مجرى دمي ان همت بفاحشة شجعني وان هممت
بصالحة ثبطني لا ينساني ان نسيت ولا يغفل ان غفلت يتنصب لي
عند الشهوات ويتعرض لي عند الشبهات لا يصرف عني كيده الا
انت اللهم انهر سلطانه علي بسلطانك حتى تشغله عني
فاكون من المعصومين ولا حول ولا قوة الا بك اللهم اني عليك توسلت

وانت اقدمتني واليك جئت وانت حملتني اطعتك بامرك فلك المنة
وعصيتك بعلمك فلك الحجة فبوجوب حجتك وانقطاع حجتي الا ما
قبلتني وردتني مغفورا لي يا ارحم الراحمين اللهم وسع علينا في الدنيا
وزهدنا فيها ولا تقتر علينا وترغبنا فيها يا من يرى ما في الضمير ويسمع
انت المعد لكل ما يتوقع يا من يرجى للشدائد كلها يا من اليه المشتكى
والمفزع يا من خزائن ملكه في قول كن امنن فان الخير عندك اجمع
مالي سوى فقري اليك وسيلة وبالافتقار اليك فقري ادفع مالي
سوى قرعي لبابك حيلة فلئن رددت فاي باب اقرع ومن الذي
ادعوه اهتف باسمه ان كان فضلك عن فقير ممنع حاشا لمجدك
ان تقنط عاصيا الفضل اجزل والمواهب اوسع اللهم اجعلني من
اعظم عبادك حظا ونصيبا في هذا اليوم وفيما بعده من كل خير تعمه
ونور تهدي به ورحمة تنشرها ورزق تبسطه وصبر تلبسه وبلاء
تدفعه وفتنة تصرفها اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه عبادك
الصالحون واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبادك الصالحون
اللهم انك ندبتنا ورغبتنا في ان نعفو عن من ظلمنا اللهم انا ظلمنا
انفسنا فاعف عنا اللهم انك امرتنا بالاحسان والرفق بالمساكين
اللهم انا مساكينك وقفنا ببابك فلا ترددنا خائبين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين تنبيه اجتماع الناس يوم عرفة
في ساحة الانصار وقت الوقوف بعرفة مذكور ويذكرون بتشبهها
بالحجاج من البارع كما نص عليه الشيخ ابو بكر الطرطوشي وقال ابن
الجوزي اجازه ابن عباس وكان يفعله وسئل عنه احمد بن حنبل

فقال ارجو ان يكون خفيفا وقد فعله جماعة من السلف رحمهم الله
تعالى ورايت في ذلك تاليفا للامام العلامة امام المعرفين ابي
عبد الله بن النعمان اعاد الله علينا من بركاته ما يقول في الافاضة
من عرفات الى المزدلفة قال الامام النووي يستحب الاكثار من التلبية
في كل موطن وهذا من اكدها وبكثر من قراءة القرآن والدعاء
ويستحب ان يقول لا اله الا الله والله اكبر ويكرر ذلك ويقول
اللهم اليك ارغب واياك ارجو فتقبل نسكي ووفقني وارزقني فيه
من الخير اكثر مما اطلب ولا تخيبني انك الله الجواد الكريم انتهى وزاد
شيخنا بعد قوله لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر تعدد وقلقلة
وضمنها مخالفا دين النصارى ديدنها ما يقول في المزدلفة وعند
المشعر الحرام يستحب الاكثار من الدعاء والذكر وتلاوة القرآن والتلبية
في المزدلفة فانها ليلة العيد وهي ليلة عظيمة ومن الدعاء المذكور
فيها اللهم اني اسالك ان ترزقني في هذا المكان جوامع الخير كله
وان تصلح لي شاني كله وان تصرف عني الشر كله فانه لا يفعل
ذلك ولا يجود به الا انت فاذا اصبح الصبح بالمزدلفة صعد الى قزح
وهو المشعر الحرام ان امكنه والا وقف تحته واستقبل القبلة وحمد الله
تعالى وكبره وهلله ووحده وسبحه واكثر من التلبية والدعاء
ويستحب ان يقول اللهم كما وقفتنا فيه وارينا اياه فوفقنا لذكرك
كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق فاذا
افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس

وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ انَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَيُكْثِرُ مِنْ قَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْكَمَالُ كُلُّهُ وَلَكَ الْجَلَالُ كُلُّهُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي جَمِيعَ مَا أَسْلَفْتُ وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ وَارْزُقْنِي عَمَلًا صَالِحًا تَرْضَى بِهِ
عَنِّي يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ انِّي اتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِخَوَاصِّ عِبَادِكَ
وَاتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ اسْأَلُكَ انْ تَرْزُقَنِي جَوَامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَانْ تَمُنَّ
عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَانْ تَصْلُحَ لِي حَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا يَقُولُ فِي الذَّبْحِ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِلَى مِنًى اذَا انْتَهَى
الْحَاجُّ انْصَرَفَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ مُتَوَجِّهًا إِلَى مِنًى وَشِعَارُهُ التَّلْبِيَةُ
وَالْاذْكَارُ وَالدُّعَاءُ وَالِاكْثَارُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَلْيَحْرِصْ عَلَى التَّلْبِيَةِ
قَالَ شَيْخُنَا فَاذَا هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ اللَّهُمَّ عَافِرَ الذُّنُوبِ اغْفِرْ جِمَاعَ الْإِثْمِ
عَبْدُكَ لَا إِلَهَ مَا يَقُولُ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ النَّوَوِيُّ اذَا انْصَرَفَ
مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَوَصَلَ إِلَى مِنًى يُسْتَحَبُّ انْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَلَّغَنِيهَا سَالِمًا مُعَافًى اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنًى قَدْ أَتَيْتُهَا وَأَنَا عَبْدُكَ فِي قَبْضَتِكَ
أَسْأَلُكَ انْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ انِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْخِزْيِ وَالْمَصِيبَةِ فِي دِينِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ زَادَ شَيْخُنَا
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ خَرَجْتُ وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ
لِشَرِّ مَا عِنْدِي وَانْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْ تَعَبِي وَنَصَبِي فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمُصَابِ
عَلَى مُصِيبَتِهِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَلْقِ
شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ قَالَ وَظَهَرَ مِنْ دُعَاءِ زَيْنِ
الْعَابِدِينَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنِّي كَمَا فِي الشُّكْرِ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا قَوْلُهُ

خ
ويستحب زيادة
اللهم قبل ربنا
للناس

كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي
بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعْمَتِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِي
وَيَا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَى عَلَيَّ الذُّنُوبَ
فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَأَى سَيِّئَ عَمَلِي فَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَضِي
وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تَحُولُ وَلَا تَزُولُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا مَا يَقُولُ عِنْدَ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ اذَا شَرَعَ فِي رَمْيِ جَمْرَةِ
الْعَقَبَةِ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ مَعَ اوَّلِ حَصَاةٍ وَاشْتَغَلَ بِالتَّكْبِيرِ فَيُكَبِّرُ مَعَ
كُلِّ حَصَاةٍ وَلَا يُسَنُّ الْوُقُوفُ عِنْدَهَا لِلدُّعَاءِ وَيُكْرَهُ عِنْدَ غَيْرِهَا
قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُكَبِّرُهُ وَيُسَبِّحُهُ وَيُهَلِّلُهُ
وَيَدْعُو بِحُضُورِ قَلْبٍ وَخُشُوعٍ جَوَارِحَ وَمِنَ الْمُسْتَحَبِّ اللَّهُ اكْبَرُ
اللَّهُ اكْبَرُ اللَّهُ اكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ اكْبَرُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَى وَقِنِّي بِالتُّقَى وَاغْفِرْ
لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا
وَعَمَلًا مَشْكُورًا اللَّهُمَّ اتْمِمْ لَنَا مَنَاسِكَنَا الدُّعَاءُ عِنْدَ ذَبْحِ الْهَدْيِ
اذَا كَانَ بَعْدَهُ هَدْيٌ فَنَحَرَهُ أَوْ ذَبَحَهُ اسْتُحِبَّ انْ يَقُولَ عِنْدَ الذَّبْحِ
وَالنَّحْرِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ اكْبَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ
مِنْكَ وَلَكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي أَوْ تَقَبَّلْ مِنْ فُلَانٍ انْ كَانَ يَذْبَحُ عَنْ غَيْرِهِ
زَادَ شَيْخُنَا بَعْدَ قَوْلِهِ وَاللَّهُ اكْبَرُ انَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

ما يقول عند حلق رأسه وإذا حلق رأسه فقد استحب بعض العلماء أن
يمسك ناصيته بيده حالة الحلق ويكبر ثلاثا ثم يقول الحمد لله على
ما أنعم به علينا اللهم هذه ناصيتي فتقبل مني واغفر لي ذنوبي اللهم
اغفر لي وللمحلقين وللمقصرين يا واسع المغفرة آمين فاذا فرغ
من الحلق كبر وقال الحمد لله الذي قضى عنا نسكنا اللهم زدنا إيمانا
ويقينا وتوفيقا وعونا واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا وللمسلمين
أجمعين ويكبر في اقامته بعني من الذكر والتلاوة ويكبر عقب
صلاة الظهر وما بعدها من الصلوات التي يصليها بها إلى الصبح
من ثالث أيام التشريق فيقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر
واستحسن أن يزاد الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة وأصيلا لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده صدق وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا اله الا الله والله أكبر
وعن بسنده الخير الهذلي الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام التشريق ايام أكل وشرب وذكر الله تعالى فاذا
ايام التشريق هي الثلاثة الايام بعد يوم النحر وهي ايام منى
وسميت ايام التشريق لتشريق الناس فيها لحوم الاضاحي اي
تعليقهم اللحم فيها ليصير قديدا والشروق طلوع الشمس يأتي
بالملتزم بعد طواف الوداع اذا اراد الخروج من مكة الى وطنه
طاف للوداع ثم اتى الملتزم فالتزمه بان يضع يده اليمنى ممدودة
الى الباب واليسرى الحجر ثم يقول اللهم البيت بيتك والعبد عبدك

وابن عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك حتى سيرتني
في بلادك حتى ادخلتني حرمك وامنك فهذا بيتك وقد جئتك
فيه رب بحسن ظني بك ان تكون قد غفرت لي فان كنت رب
قد غفرت لي فازدد عني رضا وقربني اليك زلفى وان كنت لم
تغفر لي فمن الآن رب اغفر لي قبل ان يتباعد عني بيتك هذا
وان انصرافي ان اذنت لي غير راغب عنك ولا عن بيتك ولا
مستبدل بك ولا ببيتك اللهم احفظني بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي حتى تقلبني الى اهلي فاذا اقلبتني
الى اهلي فلا تقلل عني واكفني رزقي مؤونة اهلي ومؤونة عيالي
ومؤونة خلقك اجمعين انك ولي ذلك
مني ومنهم اللهم ان لك علي حقوقا فتصدق بها علي وللناس
علي تبعات فتحمل بها عني وانا ضيفك وقد رجيت لكل ضيف
قرى فاجعل قراي الليلة الجنة اللهم اغفر لي ذنوبي وقنعني
بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير اللهم
لك الحمد عدد ما عفوك عن خلقك اليك مددت يدي وبيتك
عندك عظمت رغبتي فاقبل توبتي يا رب العالمين واذا كانت
امرأة حائض استحب لها ان تقف على باب المسجد وتدعو ثم
تنصرف والله اعلم زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وآداب السلام عليه وما يتصل بذلك من ذكر المشاهد
الشريفة التي بالبقيع اعلم ان زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اعظم القربات وارجح المساعي وافضل الطلبات

قال صلى الله عليه وسلم من زار قبري بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي
ومن زار قبري وجبت له شفاعتي وروي عنه صلى الله عليه
وسلم من وجد سعة ولم يفد إلي فقد جفاني وليس من حقه علينا
ذلك قال القاضي عياض في الشفا وزيارة قبره صلى الله عليه
وسلم سنة من سنن المسلمين مجمع عليها وفضيلة مرغب فيها
وينبغي لمن نوى الزيارة أن ينوي مع ذلك زيارة مسجده الشريف
والصلاة فيه لأنه أحد المساجد الثلاثة فإذا قرب من المدينة
الشريفة فليترك عن راحلته يحكي عن بعضهم أنه لما أشرف
على المدينة الشريفة أنشأ يقول منمثلا رفع الحجاب لنا فلاح
لناظري فمر تقطع دونه الأوهام وإذا المطي بنا بلغن محمدا
فظهورهن على الرحال حرام قربنا من خير من وطئ الثرا
فلها علينا حرمة وذمام وقال ابن رشيد الإمام العلامة لما
قدمنا المدينة في سنة أربع وثمانين وستمائة كان بها يومئذ
الوزير أبو عبد الله بن أبي القاسم بن الحكيم وكان أرمد فلما
وصلنا ذا الحليفة أو قربنا منها نزلنا عن الأكوار وقوي الشوق
لعرف المزار فنزل وبادر إلى المشي على قدميه اختبارا لتلك
الآثار وإعظاما لمن حل بتلك الديار فأحس بالشفاء من
نفسه فأشار لنسبه في وصف الحال ولما رأينا من ربوع حبينا
بيترب أعلاما أثرن لنا الحنا وبالترب منها أذكين لنا جفونا
شفا فلا بأس نخاف ولا كربا وحين بدا للعيون جمالها
ومن بعدها عنا أذيلت لنا قربا نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة

لمن حل فيها أن نلم بها ركبا نسح سحال الدمع في عرصاته ونلثم
من حب لواطيه الترابا وأن بقاني دونه لخسارة ولو أن كفي
تملك الشرق والغربا فيا عجبا ممن يحب بزعمه يقيم مع الدعوى
ويستعمل الكسبا وزلات مثلي لا تعد وكثرة وتبعدني عن المختار
أعظمها ذنبا فإذا وقع بصره على أسجار المدينة وحرمها وما عرف
بها استحب أن يكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويسأل الله تعالى أن ينفعه بزيارته ويسعده بها في الدارين
ثم يدخل المدينة الشريفة بسكينة ووقار فإذا وصل إلى المسجد
الشريف فليقل هذا حرم رسولك فاجعله لي وقاية من النار
وأمانا من العذاب وسوء الحساب وارزقني في زيارته مرارا
أولي بها وأهل طاعتك ويقدم رجله اليمنى في الدخول
وليقل بسم الله والحمد لله والسلام عليك يا سيدي يا رسول
الله صلى الله وملائكته عليك يا رسول الله اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك واحفظني من الشيطان الرجيم
ثم يقصد الروضة الشريفة وهي ما بين القبر والمنبر فيركع
قبل وقوفه بالقبر الشريف ركعتين بتحية المسجد وقال ابن عساكر
في تحفة الزائر يصلي الراتبة المبر ولعل ذا ر بعضهم أن يصلي عند
الأسطوانة المخلقة وتعرف بأسطوانة المهاجرين لأن كبار
الصحابة كانوا يجلسون حولها وتسمى أسطوانة عائشة رضي الله
عنها للحديث الذي روت فيها لو عرفها الناس لضربوا عليها
الصلاة عندها بالسهمان وهي التي أسرت بها إلى ابن أختها

عبد الله بن الزبير فكان اكثر نوافله اليها ويقال ان الدعا مستجاب
عندها وهي التي صلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوبة بعد
تحويل القبلة بضعة عشر يوما ثم تقدم الى مصلاه المعروف اليوم
وهذه الاسطوانة هي الثالثة من المنبر والثالثة من القبلة والثانية
من الاسطوانة التي في شباك الحجرة وفي الرابعة من الاسطوانة
التي في الصندوق عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
قاله ابن فرحون ومن كلامه في مناسكه لخصت اكثر ما تقدم وما
سياتي في هذا الباب ثم يتقدم الى المعبر الشريف من ناحية القبلة
وان جعلت طريقك الى ذلك من جهة رجلي الصحابة فهو ابلغ في
الادب من الاتيان من جهة راسه المكرم ويقف فيما بين
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مستدبر القبلة بان يقف
مقابل المسمار الفضة الذي في الحايط وذلك على نحو ثلاثة
اذرع من الساريه التي عند راس المعبر وفي اصلها الصندوق
وعليه الخشية والتواضع غاض البصر في مقام الهيبة كما كان
يفعل بين يديه في حياته ويستحضر علمه صلى الله عليه وسلم بوقوفه
بين يديه وسماعه السلام ويمثل وجهه الكريم في ذهنه
ويستحضر بقلبه جلال رتبته وعلو منزلته وعظيم حرمته
وان اكابر الصحابة ما كانوا يخاطبونه الا كاخي السرار تعظيما
لما عظم الله تعالى من شانه وليقل بحضور قلب وغض صوت
وسكون جوارح واطراق هيبة كما قاله النووي السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه السلام

عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين
زاد شفعا السلام عليك يا رسول رب العالمين السلام عليك
يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا بشير السلام عليك يا نذير
السلام عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين السلام عليك وعلى
ازواجك الطاهرات امهات المومنين السلام عليك وعلى
اصحابك اجمعين السلام عليك وعلى سايرالانبيا والمرسلين
وسايرعباد الله الصالحين جزاك الله عنا يا رسول الله افضل
ما جزا نبيا عن قومه ورسولا عن امته وصلى عليك كلما ذكرك
الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك الغافلون وصلى عليك في
الاولين وصلى عليك في الاخرين افضل واكمل ما صلى على احد
من الخلق اجمعين كما استنقذنا بك من الضلالة وبصرنا بك من
العمى والجهالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك عبده ورسوله
وامينه وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت الرسالة
وادّيت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده
اللهم انه نهاية ما ينبغي ان يؤمله الاملون انتهى وقال
جمال الدين المطري ومن اكمل ما يسلم به المسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقول السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك
يا شفيع المذنبين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك
يا قايد الغر المحجلين السلام عليك يا رسول رب العالمين السلام
عليك يا منة الله على المومنين السلام عليك يا طه السلام
عليك يا سين السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين

السلام عليك وعلى ازواجك الطاهرات امهات المؤمنين السلام
عليك وعلى اصحابك اجمعين ورحمة الله وبركاته جزاك الله عنا
يا رسول الله افضل الجزا وصلى الله عليك افضل الصلوات وقال
المطرزي ايضا ان كان الوقت متسعا فمن احسن السلام ان يقول
السلام عليك يا من سفرت لوامع نجده السلام عليك يا من
همرت هوامع رفده السلام عليك يا من ظهرت انوار علاياته
السلام عليك يا من نهرت انا رسخاياته السلام عليك يا بهجة
الشرف الباذخ السلام عليك يا سلالة المجد الراسخ السلام
عليك يا جوهرة الشرف الاعلا السلام عليك يا واسطة العقد
المحلا السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا صفوة
الاصفيا السلام عليك يا معنى الوجود السلام عليك يا منبع
الكرم والجود السلام عليك يا من عظمت هباته السلام عليك
يا من نهرت ايا ته السلام عليك ورحمة الله وبركاته الحمد
لله الذي اقر عيني برؤيتك واحلني شريف رضتك وقضى
لي ان افوز بحضرتك واحرز سابق السعادة بحلولك بلدتك
وقال ابن حبيب يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركا
صلى الله عليك يا رسول الله افضل وازكى واعلا واسمى صلاة
صلاها على احد من انبيا ئه واصفيا ئه اشهد يا رسول الله
انك قد بلغت ما ارسلت به ونصحت لامتك وعبدت ربك
حتى اتاك اليقين وكنت كما نعتك الله في كتابه حيث قال
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤف رحيم فصلوات الله وملائكته وجميع خلقه في
سمواته وارضه عليك يا رسول الله والسلام عليكما يا صاحبي
رسول الله يا ابا بكر ويا عمر جزاكما الله عن الاسلام واهله افضل
ما جزى وزيرى نبي على وزارته في حياته وعلى حسن خلافته اياه في
امته بعده وقاته فقد كنتما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وزيري
صدق في حياته وخلفتماه بالعدل والاحسان في امته بعد وفاته
فجزاكما الله على ذلك مرافقه في جنته واتانا معكم برحمته وعن غيره
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا رسول
الله اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت
الامة وجاهدت في الله حق جهاده وعبدت ربك حتى اتاك اليقين
وانزل عليك كتابه النور المبين وجمع لك فيه علم الاولين
والاخرين ووصفك فيه بقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم وقال عز
من قائل وقوله الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني يا رسول
الله قد ظلمت نفسي وجئت مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك
الى ربي راجيا منه المغفرة بشفاعتك والممات على ملتك وشريعتك
ومحبتك والنجاة من النار والفوز بالجنة والسلامة من كل هول
دونها والمغفرة لوالدي ولاولادي واهلي واحبتي واخواني
ومن سبقنا بالايمان مغفورة عزما وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحيا منهم والاموات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال

سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم واجزه
عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته ورسولا عن قومه ولا تجعله
آخر العهد به وانفعنا بمحبته والوقوف ببابه ولا تصرفنى الا بالفوز
بالمغفرة وقضاء الطلبة وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا
قدم من سفر دخل المسجد الحرام ثم اتى القبر فقال السلام
عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك يا ابا بكر
السلام عليك يا ابتاه هذه طريقة ابن عمر وتبعه جماعة في ترك
التطويل واختار بعضهم التطويل في السلام وعلى ذلك المالكيون
فان كان قد اوصاه احد بالسلام على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليقل السلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان
فقد روي ان عمر بن عبد العزيز كان يفعله وفي الشفا انه كان
يبرد البريد من الشام بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يدعو بما احب من خير الدنيا والاخرة ثم يتيامن قليلا نحو
ذراع فيسلم على سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيقول
السلام عليك يا صاحب رسول الله السلام عليك يا خليفة
رسول الله السلام عليك يا سيدي يا ابا بكر الصديق نشهد
انك اخلصت في صحبتك ونصحت في خلافتك وعدلت في
رعيتك ورضي الله عنك وجزاك عن المسلمين افضل ما جزى به
الائمة المقسطين السلام عليك ورحمة الله وبركاته نفعنا
الله بمحبتك وحشرنا في زمرتك مع سيدنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم يتيامن قليلا نحو ذراع فيسلم على امير المؤمنين
سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيقول السلام عليك يا ابا
حفص الفاروق السلام يا صاحب رسول الله السلام عليك يا امير
المؤمنين لقد اخلصت في صحبتك ونصحت في خلافتك وعدلت
في رعيتك فرضي الله تعالى عنك وجزاك عن المسلمين افضل
ما جزى به الائمة المقسطين اللهم وارض عن اصحاب رسول
الله اجمعين وعن اهل بيته وازواجه وذريته الطيبين
الطاهرين وصلى وسلم عليهم اجمعين وانفعنا بمحبتهم واحشرنا
في زمرتهم ولا تخالف بنا عن طريقتهم بفضلك وبرحمتك ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم والحمد لله رب العالمين ثم ارجع الى الموقف
الاول قبالة وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم فتحمد الله تعالى
وتمجده وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتتوسل به وتستشفع
به في حق نفسه ووالديه واولاده ومن احب وينبغي ان تستحضر
هناك قول الاعرابي وهو ما رويناه عن محمد بن حرب الهلالي
قال دخلت المدينة فانتهيت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
واذا اعرابي يوضع على بعيره فاناخه وعقله ثم دخل الى القبر
فسلم سلاما حسنا ودعا دعاء جميلا ثم قال بابي وامي يا رسول
الله ان الله خصك بوحيه وانزل عليك كتابا وجمع لك
فيه علم الاولين والاخرين وقال في كتابه وقوله الحق ولو انهم

اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد اتيتك معترفا بذنبي مستشفعا بك الى ربك ثم انشا يقول • يا خير من دفنت في القاع اعظمه • فطاب من طيبهن القاع والاكم • انت النبي الذي ترجى شفاعته • عند الصراط اذا ما زلت القدم • نفسي الفداء لقبر انت ساكنه • فيه العفاف وفيه الجود والكرم • ثم ركب راحلته وذكر محمد ابن عبد الله العتبي هذا الخبر وزاد في آخره قال فغلبتني عيناي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا عتبي الحق الاعرابي وبشره ان الله قد غفر له وروي ان اعرابيا اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انك امرت بعتق العبيد على قبر الاحباب وهذا حبيبك وانا عبدك فاعتقني على قبر حبيبك من النار قال فهتف به هاتف ان الله قد اعتق لك وحدك هل تدري كم سالت لجميع الخلق اذهب فقد اعتقناك من النار ويستحب للزائر اذا كان من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرته الشريفة بحيث يسمعه ويرد عليه فقد روي انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته صلى الله عليه وسلم ثم يأتي الروضة الشريفة ويكثر فيها من الدعاء والتسبيح والتكبير والتهليل فعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ويكثر من التنفل في المسجد الشريف وينبغي ان

يختم في المسجد الشريف ختمة فاذا اراد الخروج من المدينة الشريفة والسفر استحب ان يودع المسجد الشريف بركعتين ثم يأتي القبر الشريف فيسلم كما سلم اولا ويعيد الدعاء ويودع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لا تجعله آخر العهد بحرم رسولك صلى الله عليه وسلم ويسر لي العود الى الحرمين سبيلا سهلا بمنك وفضلك وارزقني العفو والعافية في الدنيا والاخرة ورددنا سالمين غانمين الى سالمين غانمين امين وينبغي ان يقصد المزارات التي بالمدينة النبوية والاثار المباركة والمشاهد الفاضلة قال البدر بن جماعة وهي ثلاثون وتذكر منها ما هو مشهور واعلم ان البقيع افضل مقابر الدنيا وجاء في فضله ما لم يات في غيره ممن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت بها فمن ماتها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة وروى ابن النجار بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مقبرتان يضيئان لاهل السماء كما تضيء الشمس والقمر لاهل الدنيا البقيع بقيع الغرقد ومقبرة بصقلان وعن كعب الاحبار قال نجدها في التوراة يعني مقبرة المدينة كعبة مخوفة بالنخيل وموكل بها ملايكة كلما امتلأت اخذوا باطرافها فكفوها في الجنة واكثر الصحابة رضي الله عنهم ممن توفي بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته مدفونون بالبقيع وذكر عن مالك رحمه الله انه قال مات بالمدينة من

الصحابة عشرة الاف فينبغي ان يخرج الى البقيع لمن يريد من هذه الخصوصيا
يوم الجمعة بعد ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انتهى الى
البقيع فليقل السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين ويرحم الله المستقد
منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل
البقيع بقيع الغرقد ومن يليهم من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات اللهم انس وحشتهم وارحم وحدتهم وسد خللهم
اعمالهم وانعم بجوار نبيك صلى الله عليه وسلم وابعثهم مع الآمنين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وصل على النبي محمد والد وصحبه
وازواجه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وقد ثبت انه
صلى الله عليه وسلم كان يقف على اهل بقيع الغرقد فيسلم عليهم
ويدعو لهم وفي النسائي انه صلى الله عليه وسلم قال من دخل مقبرة
فقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة واهدى لهم ثوابها كتب له من
الحسنات بعدد هم فاذا وصل الى مشهد سيدنا امير المؤمنين عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وهو اول المشاهد واولاها بالتقديم
وهو في قبة عالية شرقي البقيع بناها اسامة بن سنان الغسالين
احد امراء صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة احدى وسبعين فيدخل القبة بخشوع وخضوع واجلال واكرام فانه في قبره
حي بشهادة القرآن العظيم فقول السلام عليك يا امير المؤمنين
ابا عمرو وعثمان السلام عليك يا جامع القرآن السلام عليك
يا معدن الاحسان السلام عليك يا من خصه الله بمصاهرة
رسوله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه السلام عليك يا من

بايع النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان نفسه عنه باحدى
يديه وقال هذه يد عثمان السلام عليك يا من
احتسب نفسه في سبيل الرضوان السلام عليك يا من جهز
جيش العسرة بما قربه عين سيد المرسلين السلام عليك
يا من شرى بئر رومة فاوقفها على المسلمين اللهم انا نشهد
انه خليفة صدق وامام حق وانه نعم للدين وبذل جهده
للمسلمين وانه قتل مظلوما يوم الدار فانزله اللهم اكرم
منازل الشهداء الابرار وانفعنا بزيارته ومحبته واحشرنا
في زمرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وزمرته المشهد الثالث
قبر سيدنا ابراهيم بن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقف عند خارج الشباك ويقول السلام عليك يا سيدي ابراهيم
ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك يا قرة
عين النبوة السلام عليك يا اشرف الناس ابوة السلام
عليك يا نتيجة الشرف الباذخ وسلالة المجد الراسخ السلام
عليك يا جوهرة الشرف الاغلى وواسطة العقد المحلى السلام
عليك صلى الله على ابيك وعليك ونفعنا بمحبتك وحشرنا في
زمرة ابيك المصطفى ثم يدعو بما شاء المشهد الثالث قبر سيدنا
العباس وقبر الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وهما في
قبة عالية في اول البقيع وهذه القبة بناها الخليفة الناصر
ابو العباس احمد بن المستضيء بامر خلافته وكان اولها سنة
سبع وسبعين وخمس مائة وبقي في الخلافة سبعا واربعين

سنة فيبدأ بزيارة العباس ويقول السلام عليك يا أبا الفضل العباس
السلام عليك يا عم رسول الله السلام عليك أيها البر الزكي
السلام عليك أيها العم الحفي السلام عليك يا ساقي الحجيج بمكة
الأمينة السلام عليك يا من سقى الله بشفاعته أهل المدينة
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم ارفع منزلته واعل
درجته وزده فضلا وشرفا وكرامة وعرفنا به في عرصات
القيامة وانفعنا بولايته ومحبته ولا تخالف بنا عن طريقته ثم
تدعو وتتوسل به الى الله تعالى فقد قدمه عمر بن الخطاب وهو
بوسيلة بالمدينة فاستسقى به وتشفع به الى الله تعالى فسقوا
عاجلا ثم تمشي من وتقصد زيارة سيدتنا فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وزيارة ابنها الحسن بن علي فانه قد جاء
ان الحسن رضي الله عنه لما اخذه مرض البطن وعرف من نفسه
انقطاع الحياة اجتث الى عائشة رضي الله عنها يستأذنها في أن
يدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فبلغ ذلك جماعة
من بني امية فلبسوا السلاح وقالوا لا يدفن عند النبي صلى
الله عليه وسلم ويدفن عثمان في حش كوكب ولبس الحسين بن علي
السلاح مع جماعة فارسل الحسن الى اخيه وقال لا حاجة لي بهذا
وادفني عند امي في البقيع فهذا الخبر يدل على ان قبرها عند
قبره رضي الله عنهما وذكر الشيخ محب الدين الطبري في ذخائر
العقبى في فضائل ذوي القربى ان الشيخ ابا العباس المرسي
رحمه الله كان اذا زار البقيع وقف امام قبلة قبة العباس

من داخل القبة وسلم على فاطمة عليها السلام ويذكر انه كشف له
عن قبرها هناك وفي قبر الحسن ابن اخيه زين العابدين علي
ابن الحسين وابو جعفر محمد الباقر ابن زين العابدين وابنه جعفر
الصادق بن محمد الباقر فيبتدئ بالسلام عليهم جملة ثم يسلم على
كل واحد منهم فيقول السلام عليكم اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
السلام عليكم يا فروع النبوة والرسالة السلام عليكم يا معادن
الشرف والاصالة السلام عليكم يا من حباهم الروح الامين
السلام عليكم يا من حلاهم الكتاب المبين ثم يسلم على فاطمة
رضي الله عنها فيقول السلام عليك يا أم الحسن والحسين السلام
عليك ايتها الزهراء البتول السلام عليك يا ابنة المصطفى
الرسول السلام عليك يا من وصفها النبي بالكمال والجلال
والافضال السلام عليك يا ذات الشرف العلي السلام عليك
يا قرينة امير المؤمنين علي السلام عليك ايتها الجوهرة المصونة
والدرة المكنونة السلام عليك وعلى ابنائك الطاهرين
ورحمة الله وبركاته ثم يسلم على الحسن رضي الله عنه فيقول السلام
عليك يا ابا محمد الحسن السلام عليك يا سبط نبي الهدى
السلام عليك يا قرة عين المصطفى السلام عليك يا ابن سيف
الله المسلول السلام عليك يا ابن بنت الرسول السلام عليك
يا ابن الزهراء البتول السلام عليك ايتها الامام المرتضى الشهيد

السلام عليك يا سيد شباب اهل جنة الخلود السلام عليك يا من
اصطفاه الله به بين المسلمين وبشر بذلك سيد المرسلين السلام عليك
يا ذا المناقب التي لا تحصى والفضائل التي لا تستقصى السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ثم تسلم على زين العابدين فتقول السلام عليك
يا سيدي علي بن الحسين زين العابدين السلام عليك يا امير المؤمنين
السلام عليك يا امام العلماء العاملين السلام عليك يا محزن
العابدين السلام عليك يا حاجز الشرف المبين السلام عليك يا
سلالة النبوة السلام عليك يا شريف الابوة السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ثم تسلم على الباقر فتقول السلام عليك يا
سيدي ابا جعفر محمد الباقر السلام عليك يا ذا الشرف الاصيل
والفضل الجليل السلام عليك يا ابن زين العابدين السلام عليك
يا فخر العلماء العاملين السلام عليك ثم تسلم على جعفر الصادق
فتقول السلام عليك يا سيدي جعفر الصادق السلام عليك
يا من كان علم به اهتديت وبه في العلم والعمل تباريت ثم تقول
السلام عليكم ايتها الفروع الزكية والذوات العلية السلام
عليكم ايتها النبعات الطاهرة السلام عليكم ايتها النجوم الزاهرة
السلام عليكم نفعنا الله بمحبتكم في الدنيا والاخرة اللهم بجاههم
عندك وكرامتهم عليك تقبل زيارتنا واجر ضراعتنا ثم تدعو
بما شاء المشهد الرابع فيه عقيل ابن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله
ابن جعفر الطيار وعبد الله هذا هو المعروف بالجواد فتقف عليهما
وتقول السلام عليك يا سيدي عقيل بن ابي طالب السلام عليك

يا سيدي

ورحمة الله وبركاته صح

يا سيدي عبد الله بن جعفر الطيار السلام عليكما يا بني عم رسول
الله السلام عليكما يا صاحبي المدح المعلاة السلام عليكما يا اهل
بيت النبوة السلام عليكما يا صاحبي السماحة والبسالة زادكما
الله فضلا كما رفعكما الله قدرا ومحلا ونفعنا بزيارتكما واجزك
ثوابنا على محبتكما وتدعو بما شئت وهذه القبة هي دار عقيل بن
ابي طالب والدعاء عند قبر عبد الله بن جعفر من المواضع المشهورة
باستجابة الدعاء فاذا جربت ذلك المشهد الخامس قبة ام علي بن ابي
طالب وذكران النبي صلى الله عليه وسلم نزل في قبرها وهي فاطمة
بنت اسد بن هشام بن عبد مناف فتقول السلام عليك يا فاطمة
بنت اسد السلام عليك يا ذات الشرف العلي السلام عليك
يا من اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها السلام
عليك يا من ابسها المصطفى صلى الله عليه وسلم قميصه بعد
موتها السلام عليك رفع الله منزلتك ونفعنا بزيارتك
ثم تدعو المشهد السابع الطاهرة التي على يسار الخارج من باب
البقيع وهو قبر صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت حمزة
ابن عبد المطلب وام الزبير بن العوام فتقف عليها وتقول السلام
عليك يا صفية بنت عبد المطلب السلام عليك يا عمة رسول الله
السلام عليك يا اخت اسد الله السلام عليك يا من جاهدت
للاعداء في سبيل الله السلام عليك يا ذات الشرف العلي السلام
عليك يا ذات المحاصل الزكي السلام عليك يا قرة عين المصطفى السلام
عليك يا قدوة الابرار السلام عليك ورحمة الله وبركاته وصفية

يا ام امير المؤمنين علي السلام عليك صح

هكذا بالسكون في الاصل

هذه رضي الله عنها حضرت غزوة احد وقتلت في غزوة الخندق وكافرا
وقضايلها عديدة رضي الله عنها **المشهد الثامن** قبر مالك بن
انس امام دار الهجرة رحمة الله عليه فيقف عليه ويقول السلام
عليك يا مالك بن انس رحمة الله عليك ورضوانه السلام عليك
يا امام دار الهجرة السلام عليك يا من بشر به النبي لامته السلام
عليك يا من جعله الله على الخلق حجة السلام عليك يا حامل
لواء الدين السلام عليك يا ناشر سنة سيد المرسلين السلام
عليك يا من شدت اليه الرحال وضربت اليه اكباد الابل في
طلب السنة والعلم السلام عليك يا من نشر الله علمه في الافاق
وجعله اماما يقتدى به الى يوم التلاق نفعنا الله بمحبتك
وجمعنا واياك في دار الكرامة ثم يدعو **المشهد التاسع** قبر
اسماعيل بن جعفر الصادق وهو في مشهد كبير على ركن
سور البلد وبابه من داخل المدينة الشريفة بناه بعض
ملوك مصر العبيديين ويقال ان هذه العرصة التي فيها
هذا المشهد وما حولها كانت دار زين العابدين بن علي ابن الحسين
وبين الباب الاول وبين المشهد بئر منسوبة الى زين العابدين
وكذلك بجانب المشهد مسجد صغير مسقوف يقال انه مسجد
زين العابدين فيقف عليه ويسلم عليه فيقول السلام عليك
يا سيدي اسماعيل بن جعفر الصادق السلام عليك يا ذا الشرف
الباذخ والمجد الراسخ السلام عليك يا سلالة النبوة السلام
عليك يا شريف الابوة السلام عليك يا معدن العلم والدين

السلام عليك يا ابن عم سيد المرسلين السلام عليك ورحمة
الله وبركاته نفعنا الله بمحبتك وزيارتك ثم يدعو وذكر عن
مالك بن انس ان في البقيع من الصحابة رضي الله عنهم عشرة الاف
صحابي وقد مر ذلك **واما** كبار التابعين وتابع التابعين فلا
يحصون فينبغي السلام عليهم والدعاء لهم والتوسل بهم الى الله تعا
المشهد العاشر قبر النفس الزكية وهو محمد بن عبد الله بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين ومشهده خارج باب
المدينة على طريق ضرب الشام شرقي جبل سلع وعليه بناء
كبير اراد وا ان يعقدوا عليه قبة فما اتفق وقبره هناك
لسبب انه مات شهيدا قتله ابو جعفر المنصور لما خاف منه
ان البيعة له وكانت خلافة المنصور في سنة سبع وثلاثين
ومائة رحمة الله فسلم عليه فيقول السلام عليك يا ابا عبد الله
السلام عليك يا ابن بنت رسول الله السلام عليك يا سلالة
الشرف الاعلا السلام عليك يا شريف المقام السلام عليك
يا سلالة الحسن بن علي عليه السلام السلام عليك ايها الامام
السعيد الشهيد السلام عليك ورحمة الله وبركاته نفعنا
الله بمحبتك وزيارتك ونفعنا بابائك الطيبين الطاهرين
ثم يدعو **المشهد الحادي عشر** مشهد سيدنا حمزة بن عبد المطلب
استشهد رضي الله عنه في غزوة احد وكانت في السنة الثالثة
من الهجرة وعلى سيدنا حمزة قبة عظيمة ومشهد كبير بنته امرة
الخليفة الناصر لدين الله بن المستضيء في سنة تسعين وخمس مايه

وقتل في سنة خمس وتسعين وخمسمايه وقيل انه في قبر سيدنا حمزة
ابن اخته عبد الله بن جحش قيل وهو الملقب بالمجذوع في الله لانه
قيل وجدع انفه وهو اول من سمي امير المومنين لما بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم اميرا على سريته الى نخله وليس في القبة من
الشهدا غيرهما والقبر الذي عند رجلي سيدنا حمزة رجل من الترك
كان متولي عمارة المشهد والذي في الصحن بعض الاشراف من اهل
المدينه فاذا وقفت بين يديه رضي الله عنه فتقول السلام عليك
ياسيدي يا عماره حمزة بن عبد المطلب السلام عليك يا سيد
الشهدا السلام عليك يا عم المصطفى السلام عليك يا اسد الله
واسد رسوله السلام عليك يا من جاهد في الله حق جهاده
السلام عليك يا من باع نفسه من الله وبذلها في مراده
السلام عليك يا من استشهد في نصرة الدين واعلاء دعوة
سيد المرسلين اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده حتى اتاك
اليقين جزاك الله عن الاسلام خيرا ثم تقول السلام عليك يا سيد
عبد الله بن جحش السلام عليك يا من استشهد في نصرة الاسلام
ورفع كلمة الدين رفع الله منزلتكما في عليين واثر لكما اعلا منازل
الشهدا المقربين ونفعنا بزيارتكما ومحبتكما وجمعنا معكما في
دار الكرامة ثم تدعو بما شيت وتتوسل الى الله تعالى في قضاء
حوائجك المشهد الثاني عشر زيارة شهدا احد الذين قتلوا
يوم غزوة احد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم سبعون اربعة
منهم من المهاجرين وهم حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش

نصير

ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان وستة وستون من الانصار
وقبورهم قبل احد وقد دثرت وليس عليها الا الحجارة ولا تشك انها
بالقرب من سيدي حمزة وذكر انها القبور التي شمالي قبة سيدي
حمزة على يسار السالك الى المهراس الذي في جبل احد وغربي القبة
قبور ايضا قيل انها من جملة قبور الشهدا وقيل انها قبور النار
الذين ماتوا في عام الزيادة في خلافة عمر بن الخطاب فينبغي ان
تقف بالقرب من تلك القبور كلها وبتوسطها وتسلم عليهم
وتدعو لهم وتتوسل بهم الى الله تعالى في قضا حوائجك فقد
ذكر رزين عن عبد الاعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليهم
وقرا من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية
ثم قال اللهم اني عبدك وبنبيك اشهد ان هولا شهدا ونظر
صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وقال ايتوهم وسلموا عليهم فانه
لن يسلم عليهم احد ما دامت السموات والارض الا رد واعليه
ونقل ابن ابي الحاج في منسكه عن ابن شعبان ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ياتيهم كل عام فيقف عليهم ويرفع صوته ويقول
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وكذلك فعل الخلفا
الثلاثه بعده فينبغي ان يقول ما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم من التلاوة ثم يقول السلام عليكم يا شهدا احد السلام
عليكم يا من لا يضاهيهم من الشهدا احد السلام عليك يا من صدق
ما عاهد والله عليه السلام عليكم يا من تقربوا الى الله تعالى
بانفسهم وذلك اعظم ما يتقرب به اليه السلام عليكم يا من اذى

عليهم الرحمن وانزل عدوهم في القران السلام عليكم ياذوي السعادة
والزيادة السلام عليكم يامن نالوا من فضل الله غاية الارادة السلام
عليكم يامن اشتري الله منهم انفسهم بان لهم الجنة السلام عليكم
يامن كانوا عن النبي وعن المسلمين جنة جزاكم الله عن الاسلام خيرا
ونفعنا بمحبتكم وزيارتكم واعلم ان في الحجرة الشريفة بنت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه علامة حظيرة حب
مرتبة وفيها محراب وموضع مقتطع يصلى فيه فينبغي ان يسلم عليها
نفعنا الله تعالى بمحبتهم ومن علينا بزيارتهم مع القبول والعافية
انه على ذلك قادر انتهى ملخصا من كلام العلامة قاضي القضاة ابن
فرجون نفعنا الله ببركاته الاذكار المتعلقة بالجهاد الدعاء والتضرع
عند القتال عن عبد الله بن ابي اوفى انه صلى الله عليه وسلم في بعض
ايامه التي لقي فيها العدو قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م وعن انس كان صلى
الله عليه وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول
وبك اصول وبك اقاتل د ت س عضدي اي عوني احول احتال
وعن انس كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلقي العدو
فسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
فلقد رايت الرجال تصرع بين يديه كانها تضربها الملائكة من بين ايديها ومن
خلفها سبي ما يقول اذا حصل النصر اللهم
لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي
لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع

لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت اللهم ابسط
علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني اسالك
النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسالك الامن يوم
الخوف اللهم اني اعوذ بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا
اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق
والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين والحقنا
بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون
رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك
اله الحق آمين رواه

اذكار المسافر

يستحب لمن اراد السفر
الى حج او غيره ان يستخير الله تعالى وقد سبقت صفة صلاة الاستخارة
ودعائها وان يكون سفره يوم الخميس او الاثنين فقد روي عن
كعب بن مالك رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وانه كان يحب يوم الخميس رواه البخاري وفي لفظ قل
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر جهاد وغيره الا
يوم الخميس وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لامتي في بكورها يوم الخميس رواه الطبراني وكذا رواه
الطبراني في الاوسط من حديث عائشة ولفظه واجعله يوم
الخميس ويقال انه صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة الى المدينة
يوم الاثنين الحث على ركعتين يركعهما عند اهله اذا اراد السفر
ان لم يكن وقت كراهة وما يقرأ فيهما عن المطعم بن المقداد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احد عند اهله افضل

من ركعتين يركعهما عند قبر حين يريد سفرا رواه الطبراني في المناسك له وقال شيخنا المطيع لا صحبة له وقال النووي قال اصحابنا يستحب ان يقرا في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وقال بعضهم يقرا في الاولى بعد الفاتحة قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس انتهى وذكر الخرائطي في مكارم الاخلاق ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت سفرا وقد كبرت وصتي فالى اي الثلاثة ادفعها الى ابي ام الى اخي ام الى ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استخلف عبد في اهله من خليفة احب الى الله من اربع ركعات يصليهن في بعيره اذا شد عليه ثياب سفره يقرا فيهن بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثم يقول اللهم اقربك الى من فاخلفه بهن في اهلي ومالي فمن خليفته في اهله وماله وداره ودورحول داره حتى يرجع الى اهله ما يقول بعد صلاة الركعتين المذكورتين قال النووي رحمه الله يستحب اذا اسلم ان يقرا اية الكرسي فقد جاء من قرا اية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شيء يكرهه حتى يرجع انتهى وعن عائشة من قرا من اول البقرة اربع ايات واية الكرسي والى يتين بعدها والثلاث من اخرها كلاه الله في اهله وماله ودنياه واخرجه الديلمي في المسند له وذكر النووي عن ابي طاهر بن حسنون انه اراد سفرا وكان خايفا وانه دخل الى القبر وبنى يسال الدعا فقال له ابدا من قبل نفسه من اراد سفرا فقرع من عدو

او وحش فليقرا الملاف قريش فانها امان من كل سوء قال فقرانها فلم يعرض لي عارض حتى الان قال ويستحب اذا فرغ من هذه القراة ان يدعو باخلاص ورقة وان يختم دعاه ويختمه بالحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن احسن ما يقول اللهم بك استعين وعليك اتوكل اللهم ذلل لي صعوبة امري وسهل علي مشقة سفري وارزقني من الخير اكثر مما اطلب واصرف عني كل شر رب اشرح لي صدري ويسر لي امري اللهم اني استحفظك واستودعك نفسي وديني واهلي واقاربي وكل ما انعمت علي وعليهم به من خير اخرة او دنيا فاحفظنا اجمعين من كل سوء يا كريم ما يقول اذا اراد الخروج من بيته عن انس انه صلى الله عليه وسلم لم يرد سفرا قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت انت ثقتي ورجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم له وما انت اعلم به مني اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني الى الخير حيث ما توجهت ثم خرج ما يقول اذا خرج من بيته عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك من ان نضل او نزل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا رواه الترمذي وعن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من منزله قال بسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا قال اللهم

انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصح وقلبنا
بذمة اللهم زو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم انى اعوذ بك
من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال
اللهم اطو لنا البعيد وهون علينا السفر رواه الطبراني وعن عثمان
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته
يريد سفرا فقال حين يخرج بسم الله آمنت بالله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه سوء
ذلك المخرج اخرجه الامام احمد وروى الطبراني عن علي بن ابي
طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا قال
اللهم بك اصول وبك احل وبك اسير وروى الامام احمد عن
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
في سفر قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اني اعوذ بك من الصبنة في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر والكابة في المنقلب اللهم
اطو لنا الارض وهون علينا السفر الحديث وعن عبد الله بن
سرجس كان صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في الاهل والمال وعنه ايضا كان صلى الله عليه
وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب
ومن الحور بعد الكون ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر

بلغ مقابلة الاصل بحمد المعين وحده والله تعالى

في الاهل والمال حسن قال الترمذي وروي الحور بعد الكون ايضا
يعني بالنون والكور بالراء قال وكلاهما له وجه انتهى ومعناه
بالراء والنون الرجوع من الاستقامة او الزيادة الى النقص ورواية
الراء ماخوذ من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ورواية النون
وهي التي في اصول مسلم اكثر من الكون مصدر كان يكون كونا
اذا وجد او استقر والوعثاء بفتح الواو واسكان العين المهملة
والثاء المثلثة وبالمد هي الشدة والكابة بفتح الكاف وبالمد هو
تغير النفس من حزن ونحوه والمنقلب المرجع ما يقول اذا اراد
ان يفارق اهله وما يقولون له والحث على وداعهم عن ابي
هريرة قال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يسافر فليقل لمن
يخلف استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سني وعن فروة
قال لي ابن عمر تعال اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم استودع الله دينك وخواتيم عملك د الامانة هنا اهله
ومن يخلفه وماله الذي عنده اميته وذكر الدين هنا لان السفر
مظنة المشقة فربما كان سببا لاهمال بعض امور الدين وعن نافع
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده
فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك ت وفيه ايضا
عن سالم ان ابن عمر كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني
اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول
استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك وعن عبد الله

ابن زيد الخطمي الصحابي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يودع
الجيش قال استودعكم الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه
وعن انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى والبر قال زدني
قال وغفر ذنبك قال زدني قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم
سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الا دعاية خيرا
رواه الطبراني في الاوسط واخرج الخطيب في جامعه عن ابن
عباس قال من السنة اذا اراد الرجل السفر ان ياتي اخوانه فيسلم
عليهم واذا جاء من سفر ياتيه اخوانه فيسلمون عليه وعن مجاهد
قال اتيت ابن عمر انا ورجل مني اردنا الخروج الى الغزو فشيعنا
فلما اراد ان يفارقنا قال انه ليس لي ما اعطيكما ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استودع الله شيئا
حفظه واني استودع الله دينكما وامانتكما وخواتيم اعمالكما
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا ودع رجلا اراد سفرا يقول زودك
الله التقوى وغفر لك ذنبك ووجهك حيثما توجهت
رواه الخلعي وروى الطبراني في الدعاء ان عمر رضي الله
عنه بينما هو يعطي الناس اذ هو برجل معه ابنه فقال مالي
اراك اشبه غرابا اشبه بهذا منك قال اما والله يا امير المؤمنين
ما ولدته امه الا ميتة فاستوى اليه عمر فقال ويحك حدثني

فقال

قال خرجت في غزاة وامه حامل به فقالت تخرج وتدعني على
هذه الحال حامل مثقل فقلت استودع الله ما في بطنك
فغبت ثم قدمت فاذا بابني معلق فقلت فلانة فقالوا ماتت
فذهبت الى قبرها فبكيت عنده فلما كان الليل قعدت مع بني
عمي احدث وليس يسترنا من البقيع شيء فارتفعت لي نار فقلت
لبني عمي ما هذه النار فتفرقوا عني فقلت لا فرق بيني فتلك
هذه نار ترى كل ليلة على قبر فلانة فقلت انا لله وانا اليه
راجعون اما والله ان كانت لصوامة قوامة عفيفة مسلمة
انطلق بنا واحدث الفاس فاذا القبر منفرج وهي جالسة
وهذا يدب حولها فناديت من اداها ايتها المستودع ربه خلد
وديعتك اما والله لو استودعت امه لوجدها وعاد
القبر كما كان وكذا رواه الخرائطي في المكارم باختصار وذكر
نحوه صاحب كتاب الغلق المفهوم وعن عبد الله بن عمر جاء
غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد هذه التجارة
للحج فمشى معه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام زودك
الله التقوى ووجهك للخير وكفاك للهم فلما رجع الغلام
سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه فقال يا غلام
قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف نفقتك رواه الطبراني

استحباب كلمات الوصية من اهل الخير عن ابي هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى
الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له

البعد ق • استجابت وصيته المقيم للمسافر بالدعاء له وبه ظ
للخبر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في العمرة فاذن له وقال يا اخي لا تنسنا من دعائك
قال عمر فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا دت ما تقول اذا
ركبت دابته عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن ابي طالب
اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما
استوى على ظهرها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات
ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقيل يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك
فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت قال ان ربك عز وجل
يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيري دت س وعن عمر رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان على ظهر كل بعير شيطانا فاذا ركبتموها
فقولوا بسم الله • رواه ابن السني وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اركب دابة
بسم الله الذي لا ضر مع اسمه شيء سبحانه ليس له مسمى
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعليه السلام
قالت الدابة بارك الله عليك من مؤمن خففت عن ظهري

ح
سبحان الذي

والخير

واحسنت ربك واحسنت الى نفسك بارك الله لك في سفرك
وانجح حاجتك • رواه الطبراني وأخرج الديلمي عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب العبد الدابة
ولم يذكر الله ردفه الشيطان فقال تغن فان كان يحسن
الغنا قال له تمنه فلا يزال في امنيته حتى ينزل وعن حسين
ابن علي انه راى رجلا ركب دابة فقال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين فقال الحسين وهذا امرت قال
فكيف اقول قال تقول الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن
علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلنا في خير امة اخرجت
للناس فهذه النعمة يداء بها لقوله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين • اخرجه الطبراني في الدعاء وعن عبد الله
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى
على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم
انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك
من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل
واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون مر وعن ابي ادريس الخزاعي قال حملنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة بلح فقلنا يا رسول
الله ما تركب ان حملنا هذه فقال ما من بعير الا وفي ذروته شيطان
فاذكروا اسم الله عز وجل اذا ركبتموها كما امركم الله ثم امتهنوها
لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل رواه احمد والطبراني وابن خزيمة
في صحيحه قوله بلح بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة
ومعناه انها قد اعيت وعجزت عن السير وعن عقبة بن عامر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راكب يخلو في مسيره بالله
وذكره الا ردفه ملك ولا يخلو بشعر الا ردفه شيطان رواه الطبراني
باسناد جيد مايقول اذا ركب سفينة عن الحسين بن علي عنه صلى
الله عليه وسلم امان لامتي من الغرق اذا ركبوا ان يقولوا بسم
الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره
الاية سبي قال تشوك هكذا هو في النسخ اذا ركبوا لم يقل في
السفينة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم امان لامتي
من الغرق اذا ركبوا السفن ان يقولوا بسم الله الملك وما قدروا الله
حق قدره الى آخر الاية بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم
رواه الطبراني في الدعا وابو محمد بن حبان والديلمي في مسند الفردوس
له وحكى الفاكهاني في كتابه فجر المنير عن الشيخ الصالح حوبني
انه اخبره انه ركب في البحر الملح قال وقد قامت علينا ريح شديدة
الا فلا بيته قل من ينجو منها من الغرق فنمت فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول لي قل لاهل المركب يقولون الف مرة اللهم صل
على محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والافات وتقضي لنا بها

جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك
اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة
وبعد الممات قال فاستيقظت فاخبرت اهل المركب بالرؤيا فصلينا
نحو الثلاث مائة ففرج الله عنا واسكن ذلك الريح ببركة الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير
فانه يجلو الحجاج الاسود رواه ابو يعلى والديلمي في المسند
مايقول المسافر اذا علا شرفا واذا هبط وادبا عن جابر كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا وعن انس كان صلى الله عليه وسلم
اذا علا نشزا من الارض قال اللهم لك الشرف على كل شرف
ولك الحمد على كل حال سبي وعن ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم
وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا وعن
ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا
على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاري ومسلم وعن ابن جريج قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا صعدوا الثنايا كبروا
واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك رواه عبد الرزاق
هكذا مفصلا مايقول اذا عثرت دابته عن ابي الملیح عن رجل
قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت دابته فقلت
تعس الشيطان فقال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت ذلك تعاظم

حتى يكون مثل البيت وتقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت
ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب د ورواه سني عن ابي المليح
عن ابيه وهو صحابي اسمه اسامة والله اعلم قوله تحسن بكسر العين
ونصبها ما يقول اذا انفلتت دابته او اتوا له شيء اوضاع عن عبد الله
ابن مسعود رفعه صلى الله عليه وسلم اذا انفلتت دابة احدكم
فليناد يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان لله حابسا
في الارض حاضرا يحبسه سني وقد جرب ذلك مرارا وعن عقبة
ابن عمرو ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضل احدكم شيء
او اراد عونا وهو بارض ليس بها انيس فليقل يا عباد الله اعينوني
يا عباد الله اعينوني فان لله عبادا لا يراهم رواه الطبراني
بسند منقطع وقال عقبة وقد جرب ذلك وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الضالة قال يقول اللهم زاد الضالة وهادي
الضلالة انت تهدي من الضلالة ازدد علي ضالتي بقدر ربك
وسلطانك فانها من فضلك وعطائك رواه الطبراني وعن
جعفر الخلدي قال ودعت الكتبي الصوفي فقلت زودني شيئا
فقال ان ضاع منك شيء فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه
ان الله لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا فانه مجرب وذكر انه
جرب ذلك ما يقول على الدابة الصعبة عن ابي عبد الله يوسف بن عياد
ابن دينار التابعي الجليل ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول في
اذنها اقهر دين الله يغلون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون الا وقعت باذن الله سني وعن

وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم
قال الجبير وكنت غنيا كثير المال فكنت اخرج في السفر فاكون من ابدهم
هيئة واقلهم زادا فما زلت سند عليهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقرات بهن اكون من احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع
من سفري رواه ابو يعلى ما يقول اذا راى قرية يريد دخولها
اولا يريده عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير
قرية يريد دخولها الا قال حين يراها اللهم رب السموات السبع
وما اظللن والارضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما
اضللن ورب الرياح وما ذرين اسالك خير هذه القرية وخير
اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها
سني وعن عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا اشرف على ارض
يريد دخولها قال اللهم اني اسالك من خير هذه القرية وخير ما
جمعت فيها واعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها اللهم ارزقنا
حباها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي
اهلها الينا سني ما يقول اذا خاف ناسا او غيرهم عن ابي موسى
الاشعري كان صلى الله عليه وسلم اذا خاف قوما قال اللهم
انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم د س قال ابن
الاحيا واذا خاف الوحشة في سفره فليقل سبحان الملك القدوس
رب الملائكة والروح جللت السموات بالعزة والجبروت ما يقول
المسافر اذا تعولت الغيلان عن جابر رفعه صلى الله عليه وسلم
قال اذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان سني الغيلان جنس من

وما ذا بين خ

الشياطين وهم سحرتهم ومعنى تغولت تكونت في صور والمراد
ادفعوا شرها بالاذان فان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر
وعن سعد بن ابي وقاص قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تغولت لنا الغول ان ننادي بالاذان رواه البزار وعن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغولت لكم
الغول فنادوا بالاذان فان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر
وله خصائص اخرجه الطبراني ما يقول اذا نزل منزلا عن خولة
بنت حكيم عنه صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل
من منزله ذلك مرتان وعن ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم اذا
سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من
شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ
بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن والد وما
ولد ساكن البلد هم الجن والبلد من الارض ما كان مأوى
للحيوان وان لم يكن فيه بناء ومنازل قاله الخطابي قال ويحتمل ان
المراد بالوالد ابليس وما ولد الشياطين انتهى والاسود الشخص
وكل شخص يسمى اسود وحكى شيخنا عن المدارك للقاضي عياض
ان الفقيه عيسى بن مسكين المالكي المشهور كان يقول اللهم احرسنا
بعينك التي لا تنام واكنفنا بكنفك الذي لا يرام اللهم اني استودعك
ديني ونفسي واهلي وولدي ومالي انك لا تخيب ودائعك يا ارحم
الراحمين وان بعض رفقته خرج ليلة من الليالي لقضاء حاجة ثم

ومن ساكن البلد

ابن عباس قال اذا استصعبت دابة احدكم او كانت شموسا فليقرأ
في اذنها وذكر الآية اخرجه الثعلبي في تفسيره وعن انس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأء خلقه من الرفيق
والدواب فليقرأ في اذنه اغير دين الله الآية الى آخرها رواه الطبراني
في الاوسط ما يقول عند صعوبة الدابة وقلبها والخوف من سقوطها
عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكوا اليه ذلك ورأهم جالا
يرجون ظهورهم فطوى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضيق
ثم الناس فوقف عليه والناس يمرون فقيل مها وقال اللهم
احمل عليها في سبيلك فانك تحمل على القوي والضعيف والرطب
واليابس في البر والبحر فاستمرت فما دخلنا المدينة الا وهي
تناز عنا ازمتها رواه الطبراني في الدعاء وعن ابراهيم بن
اسماعيل بن غازي الحراني قال لي ابي خرجت من حران الى الموصل
في زمن الشتاء والوحل والامطار وكانت جمال الناس تقع كثيرا
وقاسى الناس شدة عظيمة فكنت اخشى على نفسي لما اعلم من ضعفي
فنمت فسمعت قائلا يقول الا اعلمك شيئا اذا قلته لم تقع
جملك وتامن به فقلت له بلى والله ولك الاجر فقال لي قل
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الآية فقلتها فما
وقف جملي حتى خطنا الموصل وهلك للناس شيء كثير من سقوط
جمالهم وسلم ما معي ذكره ابن العديم في ترجمة اسماعيل من تاريخ
حلب استنبات الدعاء في السفر سيما لاخيه بظهر الغيب عن

أبي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك
فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده
ت ق وعن عتبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عنه صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه
الطبراني في حديث باسناد جيد وعن أبي الدرداء عنه صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يدعو لأخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك
بمثل م وفي رواية لأخر له عنه كان صلى الله عليه وسلم يقول
في دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب انها مستجابة عند رأسه
ملك كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل
وعن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب
لغائب د ت وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوتان لا ترد بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة
المرء لأخيه بظهر الغيب رواه الطبراني ما يقول من لا بيت
على الخيل وما يدعا له عن جرير بن عبد الله البجلي قال شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ت اخ م ما يقول من احب ان
يكون من أمثل رفقته وأكثرهم زادا عن جبير بن مطعم قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب يا جبير اذا خرجت في سفر
ان تكون من أمثل اصحابك هيئة وأكثرهم زادا قلت نعم بأبي انت
وأمي قال اقرأ هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون واذا جاء نصر
الله والفتح وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

رفعه ٧

عاد الى الرفقة فرأى عليه صورا منعه من الوصول اليه فأقام حتى
اصبح ولم يستطع الوصول فذكر ذلك لعيسى فقال ما أبيت لتلة
حتى تدور على الرفقة وأتول وذكره وعن عثمان لو أن أحدكم
اذا أراد سفرا أو نزل منزلا فوضع متاعه خط حوله خطا
ثم قال اللهم رب خط له حفظ متاعه رواه ابو الشيخ ما
يقول اذا رجع من السفر عن أنس اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم انا وابو طلحة وصفية رديفه على ناقته حتى اذا كنا
بظهر المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم نزل نقول ذلك حتى قدمنا المدينة م ما يقول المسافر وقت
السحر وبعد صلاة الصبح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه
وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله
وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من
النار رواه مسلم وابو داود وكان ابن عمر اذا غشيه الصبح
وهو مسافر نادى سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه
علينا اللهم صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من عذاب جهنم
ثلاث مرات ولا حول ولا قوة الا بالله وعن أبي برزة كان
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال الراوي لا اعلم الا انه
في سفر رفع صوته حتى يسمع اصحابه اللهم اصلح لي ديني
الذي هو عصمة أمري اللهم اصلح لي دنياي التي جعلت
فيها معاشي ثلاث مرات اللهم اصلح لي آخرتي التي جعلت اليها
مرجعي ثلاث مرات اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك اللهم

هكذا بياض في الأصل

إني أعوذ بك ثلاث مرات اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد سني قال شيخنا وبعضه في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة لكن بغير تقييد ما يقول إذا قدم من سفره فدخل بيته عن ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم إذا رجع من سفره فدخل على أهله فقال توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر حوبا سني توبا توبا سؤال للتوبة نصب على تقدير ثبت علينا توبا أو نسألك توبا وأوبا بمعناه من آب إذا رجع ومعنى لا يغادر لا يترك وحوبا اسما وهو بفتح الحاء وضمها ما يقال لمن قدم من حج وما يقوله عن ابن عمر جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أريد الحج فسني معه صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك للخير وكفاك الهم فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام قبل الله حجك وغفر ذنبك وخلف نفقتك سني وعن أبي هريرة قال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ق الباب الخامس في آداب الأكل والشرب والنكاح ما يقول إذا قرب الله طعامه عن عبد الله بن عمر وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الطعام إذا قرب إليه اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار بسم الله سني التسمية عند الأكل والشرب عن عمر بن أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك خ م وعن عائشة عنه صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى

في أوله فإن نسي أن يذكر الله تعالى في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره د ت وعن أمية بن مخشي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة بعدها شين معجمة مكسورة وياء وكان من الصحابة أن رجلا كان يأكل والنبي صلى الله عليه وسلم يطعم فلم يسم الله تعالى حتى كان في آخر طعامه فقال بسم الله أوله وآخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شيء إلا قاءه رواه أبو داود والنسائي قال الدارقطني بإسناد أمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعن جابر عنه صلى الله عليه وسلم إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل ولم يذكر الله تعالى قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ما يقوله وليفعله من يأكل ولا يشبع عن وحشي بن حرب أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه د ق ما يقول إذا أكل مع صاحب عاهة عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة فقال كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه د ت ق ما يقول إذا فرغ من الطعام عن أبي أمامة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع المائدة قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية كان إذا فرغ

من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
وآوانا غير مكفي ولا مكفور مكفي بفتح الميم وتشديد الياء قال
النووي هذه هي الرواية الفصيحة الصحيحة ورواها اكثر الرواة
بالهمز وهو فاسد قال في المطالع المراد هذا كله الطعام والضمير
يعود الضمير قال الحربي فالمكفي الإنا المغلوب للاستغناء عنه قوله
ولا مكفور اي محجود نعم الله تعالى فيه بل مشكور غير مستور
الاعتراف بها والحمد عليها ولا مودع اي غير متروك الطلب
والرغبة اليه وربنا بالنصب على النداء كانه قال يا ربنا اسمع حمدنا
ودعاءنا وفي النهاية يجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال
حمدا كثيرا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عن هذا الحمد وقيل في
تفسيره ايضا ان الله تعالى مستغن عن ظهير ومعين وقيل ولا
مودع اي غير متروك الطلب منه والرغبة اليه وهو بمعنى المستغنى
عنه وعن ابي سعيد الخدري كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
د وعن ابي ايوب الانصاري كان صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب
قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا تمس وعن
معاذ بن انس عنه صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد
لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر
له ما تقدم من ذنبه دت ق وعن حماد بن ابي سلمة قال تعشيت
مع ابي بردة فقال الا احدثك ما حدثني به ابي عبد الله بن قيس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فشبع وشرب

فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني وارواني
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو يعلى وعن عبد الرحمن
ابن جبير التابعي انه حدثه رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم
ثماني سنين انه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه
طعاما يقول بسم الله فاذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت
وسقيت واغنيت وافنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما
اعطيت س سي وعن عبد الله بن عمرو كان صلى الله عليه وسلم
يقول في الطعام اذا فرغ الحمد لله الذي من علينا وهدانا والذي
اشبعنا واروانا وكل الاحسان اتانا سي وعن معاذ بن انس
قال صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر
له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي
وعن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليقل
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله تعالى
لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس يجزي من
الطعام والشراب غير اللبن دت سي وعن عبد الله بن مسعود
كان صلى الله عليه وسلم اذا شرب في الاناء تنفس ثلاثة افنفاس
يحمد الله تعالى في كل نفس ويشكره في آخرهن سي ما يقول عند
اكل الفجل عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكلتم الفجل وآردتم ان لا يوجد لها ريح فاذكروني عند اول لقمة
اخرجه الديلمي في مسنده وعن سعيد بن المسيب من اكل الفجل

فسوه ان لا يوجد منه ريح فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند
اول قضمة مايقول اذا خاف ضرر الطعام قال الغزالي رحمه الله
في قراءة سورة الخوف وسورة الاخلاص بعد الطعام امان
من ضرره دعا المدعو والضيف لاهل الطعام اذا فرغ من اكله
عن انس انه صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عباده فجاء بخبز
وزيت فاكل ثم قال صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة ده دعا الانسان
لمن سقاه لبنا او ماء او نحوهما عن الفداء في حديثه الطويل قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء فقال اطعم
من اطعمني واسق من سقاني م وعن عمر بن الحمق بفتح الحاء
المهملة وكسر الميم انه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا
فقال اللهم امتعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير
شعرة بيضاء سني مايقول بعد انصرافه من الطعام عن عايشة
عنها صلى الله عليه وسلم اذ يئوا طعامكم بذكر الله تعالى والصلاة
لاتناموا عليه فتقسو له قلوبكم سني اذكار النكاح مايقول
من جا يخطب امراة من اهلها لنفسه او لغيره عن ابي هريرة
عنه صلى الله عليه وسلم قال كل كلام وفي بعض الروايات كل
امر لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم وروي اقطع د وعنه ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد
الجذماء د ت وعن شبيب بن شيبة قال اتاني رجل من العشيرة
قال ابت ان تخطب علي فان الذي يرد خالد بن صفوان مضيت

معه فاذا اعراب مجتمعون واذا خالد بن صفوان جالس فلما
تهيات للكلام بدر لي اعرابي فقال الحمد لله كما هو اهله وصلى
الله على محمد كما يستحقه اما بعد فان فلان بن فلان من قد
عرفتم وخطب من قد علمتم وقد بدل ما قد رضيتم افانكحتم
ام رددتم فتنحنح خالد ليرد عليه فبدره اعرابي فقال
الحمد لله كما حمد نفسه وصلى الله على محمد كما قلته كلما وصفت غير
مجهول وفرضك مقبول هات يا غلام بدرتك فقام مميز
لهم بالشبات والبنين لا البنات والرضى حتى الممات قال شيبة
فقلت لخالد رايت هكذا قط اخجازا قال لا والله اخرجه ابو
والبرقاني مايقول عند عقد النكاح عن عبد الله بن مسعود
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله
نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا واانتم
مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما د ت ر ن وهذا لفظ احدى روايات ابي داود وفي
رواية له اخرى ابعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا

بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيا قال الترمذي حديث
حسن فائدة ذكرها الشيخ شهاب الدين بن العماد رحمه الله عن
كتاب البدايع في محاسن الشرايع ان الله تعالى لما زوج حوى من
آدم عليهما السلام اشهد الملايكة الاعلا وحمد لنفسه حمد استحمده
خطب فقال جل ثناؤه الحمد ثنائي والعظمة ازاري والكبريا ردائي
والخلق كلهم عبيدي وامايي خلقت الاشيا كلها زوجين على انهم
يوحدوني اشهد وا ملايكتي اني زوجت حوا امتي من آدم
صنع يدي وبديع فطرتي على صداق تسبيحي وتهليلي وتحميدي
يا آدم وياحوا اسكنا جنتي وكلا ثمرتي ولا تاكلا شجرتي وعليكما
سلامي ورحمتي انتهى ما يقال للزوج بعد عقد النكاح عن
انس انه صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن ابن عوف حين اخبره
انه تزوج بارك الله لك خ م وعن ابي انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
عليك وجمع بينكما في خير د ت ق ما يقول الزوج اذا دخلت
عليه امراته ليلة الزفاف عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج
احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه
واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي
رواية ثم ليامرها فليضع يده على ناصيتها وليدع بالبركة في المراة والخادم د ت

ملخص ما نجد للشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

ما يقال له بعد دخول اهله عليه عن انس بن مالك رضي الله عنه وسلم
زينب فاولم بخبز ولحم وذكر الحديث في صفية الوليمة وكثرة من دعي
اليها ثم قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة
عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته كيف وجدت اهلك بارك
الله لك فيقري حجر نسايه يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن
له كما قالت عايشة خ م ما يقول عند الجماع عن ابن عباس عنه صلى
الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره خ م وفي رواية للبخاري لم يضره الشيطان ابدا
ما يقال عند الولادة وتاليم المراة بذلك عن فاطمة انه صلى الله
عليه وسلم لما تاذنا ولادها ام ام سلمة وزينب بنت جحش ان ياتيا
فيقراء عندها اية الكرسي وان ربكم الله الى آخر الآية ويعوذانها
بالمعوذتين سني الاذان في اذن المولود عن ابي رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة د ت وعن
الحسين بن علي عنه صلى الله عليه وسلم من ولد له مولود فاذن
في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان
سني ام الصبيان هي الريح التي تعرض لهم فربما عشي عليهم منها وروى
البيهقي من حديث ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي يوم ولد

واقام في اذنه اليسرى قال وفي اسناده ضعف قال الامام ابن
القيم وسر التاذين والله اعلم ان يكون اول ما يقرع سمع الانسان
كلمات التعظيم لكبرياء الرب وعظمته والشهادة التي اول
ما يدخل بها في الاسلام وكان ذلك كالتلقين له شعار الاسلام
عند دخوله الى الدنيا كما يلقن التوحيد عند خروجه منها مع ما في
ذلك من فائدة اخرى وهي هروب الشيطان من كلمات الاذان
وهو كان يرصده حتى يولد فيقارنه باللمة التي قدرها الله
تعالى وشاءها فيسمع الشيطان ما يضعفه ويغيظه او
اوقات تعلقه به وفيه معنى آخر وهو ان يكون دعوته الى الله
تعالى والى دينه الاسلام والى عبادته سابقة على دعوة الشيطان
كما كانت فطرة الله التي فطره عليها سابقة على تغيير الشيطان
لها انتهى التهنئة عند تحنيك الطفل عن عائشة كان صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم ويحنكهم وفي رواية
فيدعو لهم بالبركة د وعن ابي موسى الاشعري ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة خ ما يقول عند الذبح للعقيقة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذبحوا على اسمه فقولوا بسم الله اللهم لك والك هذه عقيقة
فلان قال ابن المنذر بعد ان ذكره بسنده الى عائشة وهذا احسن
ما قيل وان يوك العقيقة ولم يتكلم اجزاه ان شاء الله تعالى اسحى
وقال الخلال اخبرني احمد بن محمد بن بطة وزكريا بن يحيى ان ابا

طالب حدثهم انه سال ابا عبد الله اذا اراد الرجل ان يعق كيف
يقول قال بسم الله ويذبح على النية كما يضحي بنيته يقول هذه
عقيقة فلان ابن فلان قال ابن القيم وظاهر هذا انه اعتبر
النية واللفظ جميعا كما يجزم ويلبي عن غيره بالنية واللفظ
فيقول لبيك اللهم لبيك عن فلان او احرامي عن فلان ذكره
الباب السادس في الاذكار المتعلقة بالشخص من امور
تختلف باختلاف الحالات ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا
او نعلا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا
او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسالك خيره
وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له د ت س
وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني
ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب
الذي اخلق فتصدق به كان في حفظ الله وفي كنف الله عز
وجل وفي سبيل الله حيا وميتا ت ما يقول اذا خلع ثوبه
عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني ادم ان يقول الرجل المسلم اذا اراد ان
يطرح ثيابه باسم الله الذي لا اله الا هو ما يقول اذا خرج
الا السوق عن ابي امامة انبا هلي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جبريل عليه السلام وهو بتبوك وقال يا محمد اشتر

جنازة معاوية بن معاوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسر اجبريل عليه السلام في سبعين الفا من الملايكة فوضع
جناحه الايمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الايسر على الارض
فتواضعت حتى نظر الى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجبريل والملايكة عليهم السلام فلما فرغ قال
ياجبريل بما بلغ معاوية هذه المنزلة قال بقراءة قل هو الله احد
قائما وقاعدا وراكبا وماشيا ستين وفي الدلايل وعن ابي هريرة عد صلى
الله عليه وسلم ماسلك رجل طريقا لم يذكر الله عز وجل فيه الا
كانت عليه ترة ستين ما يقول اذا دخل السوق عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب له الف
الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ت
وعن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين
كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء وسط
الشجر اليابس وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر
الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في
الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم
البهايم ذكره رزين وروى البيهقي في الشعب عن عمر وزاد وذاكر
الله في الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبه بعدها ابدا وذاكر

الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيامة وعن ابي قلابة قال التقى
رجلان في السوق فقال احدهما للاخر تعال نستغفر الله في غفلة
الناس ففعلا فمات احدهما فلقيه الاخر في النوم فقال علمت
ان الله غفر لنا عشية التقينا في السوق رواه ابن ابي الدنيا وعن
بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال
بسم الله اللهم اني اسالك خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا
فاجرة او صفقة خاسرة مسره ما يقول عند القيام من المجلس عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه
فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان
في مجلسه ذلك ت وعن ابي برزة واسمه نضلة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول باخره اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال
رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى قال
ذلك كفارة لما يكون في المجلس د باخره بهمزة مقصورة مفتوحة
وفتح الخا اي في آخر امره دعا المجالسة في جمع لنسبة ومن بعده
عن ابن عمر قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس
حتى يدعو هؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصايب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا

وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على
من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لم
يرحمنا ه كراهة القيام من المجلس قبل ان يذكر الله تعالى عن ابي
هريرة ما جلس قوم مجلسا لا يذكرون الله تعالى فيه ولم يصلوا على
نبيهم فيه الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ت
الترة بكسر المثناة والتخفيف النقص وقيل التبعة وعنه ايضا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون
الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكانت عليهم حسرة د ما
يقول اذا رأى من نفسه او ولده او ماله ما يعجبه وخاف ان
تصيبه بعينه عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان
فلما نزلت اخذهما وترك ما سواهما ت س ق وعن ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة وعين لامة ويقول ان
ابا كما كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق خ وعن سعيد بن الحكم
كان صلى الله عليه وسلم اذا خاف ان يصيب شيا يعينه قال اللهم
بارك فيه ولا تضره سني وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رأى شيا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم
يضره سني وفيه ايضا عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه فان

العين حق وفيه ايضا عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم من نفسه ومالة واعجبه ما يعجبه فليدع بالبركة
وذكر النووي عن القاضي حسين في كتابه التعليق في المذهب
قال نظر بعض الانبيا عليهم السلام الى قومه يوما فاستكثرهم
فاعجبوه فمات منهم في ساعة سبعون الفا فاوحى الله تعالى
اليه انك عنهم ولو انك اذ عنتهم حسنتهم لم يهلكوا قال اي
شي احصنهم فاوحى الله تعالى اليه تقول حصنتكم بالحي القيوم
الذي لا يموت ابدا ودفعت عنكم السوء بالف لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ما يقول اذا رأى ما يعجبه او ما يكرهه عن
عايشة كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل
حال ق سني ما يقول اذا نظر الى السما يستحب ان يقول ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك الى اخرها باب الحديث ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك خ م ما يقول اذا
راى وجهه في المراة عن علي رضي الله عنه كان صلى الله عليه
وسلم اذا نظر في المراة قال الحمد لله اللهم كما حسنت خلقي فحسن
خلقي سني وعن انس كان صلى الله عليه وسلم اذا نظر وجهه في
المراة قال الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي
فحسنها وجعلني من المسلمين سني ما يقول اذا راى على ثوبه
كرباحديدا عن ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها

رسول الله ص

هذه الحمصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين خ وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عمر ثوبا
فقال اجديد ام غسيل فقال بل غسيل فقال البس جديدا وعش
حميدا ومت شهيدا ق سني ه مايقول اذا راى اخاه يضحك يقول
لا اضحك الله سنك رواه البخاري ومسلم مايقول اذا راى
باكورة الثمر عن ابي هريرة راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي باكورة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم كما
اريتنا اوله فارنا اخره ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان
سني ه مايقول اذا راى الحريق عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الحريق فكبروا فان
التكبير يطفيه سني وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا رايتم الحريق فكبروا رواه ابو يعلى باسناد
حسن وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفيوا
الحريق بالتكبير رواه الطبراني في كتاب الدعا مايقول اذا راى
مبتلى عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم من راى مبتلى فقال
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق
تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال صلى الله عليه وسلم من راى صاحب بلاء فقال الحمد
لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
الا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ت ه مايقول اذا سمع

صياح الديك ونهيق الحمار ونباح الكلاب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله من
الشيطان فانها رات شيطانا واذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا
الله من فضله فانها رات ملكا خ م وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير بالليل
فتعوذوا بالله فانهن يرين ما لا ترون د وروى الطبراني
من حديث ابي رافع لا تنهق الحمار حتى ترى شيطانا او يتمثل له
شيطان فاذا كان ذلك فاذكروا الله وصلوا على مايقول ويفعل
اذا غضب عن سليمان بن صرد الصحابي قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان واحدهما قد
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم خ م وعن عائشة دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا غضبى فاخذ بطرف المفصل من اذني
فعركه ثم قال يا عايش قولي اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ
قلبي واجرني من الشيطان سني وعن عروة بن عطية السعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب
احدكم فليتوضا د مايقول من كان في لسانه لحكة عن جدة
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني فقال
اين انت من الاستغفار قال اني لاستغفر الله في كل يوم مايه

الجنة واستعاذ به من النار سني ما يقول اذا شرع في ازالة منكر
عن ابن مسعود دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
الكعبة ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود كان في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وما يبدئ
الباطل وما يعيد خ م ما يقول اذا اطنت اذنه عن الجذام
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اطنت اذن احدكم
فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني سني
ورواه ايضا الطبراني وصاحب الفردوس وابنه في المسند
وقال طنت اي صوتت ما يقول اذا خدرت رجله عن الهيثم بن
حنش قال كنا عند عبد الله بن عمر فخدرت رجله فقال
له رجل اذكر احب الناس اليك فقال محمد صلى الله عليه وسلم
فكانما نشط من عقال سني وفي الادب المفرد للبخاري من
طريق عبد الرحمن بن سعد قال خدرت رجل عمر فقال له
رجل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد ولابن السني من
طريق مجاهد قال خدرت رجل رجل عند ابن عباس فقال
له ابن عباس اذكر احب الناس اليك فقال محمد صلى الله
عليه وسلم فذهب خدره ما يقول اذا تطير بشيء عن عقبة
ابن عامر الجهني سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطيرة فقال اصدقها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم
من الطيرة شيئا تكرهونه فقولوا اللهم لا يأتي بالحسنات
الا انت ولا يأتي بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله

سني ما يقول اذا اراد ان يتحدث بحديث فنسيه عن عثمان
ابن ابي حرب الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان
يحدث بحديث فنسيه فليصل علي فان صلاته علي خلف من حدثه
وعسى ان يذكره اخرجه الديلمي وعن انس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نسيتم شيئا فصلوا علي تذكروه ان شاء الله اخرجه
ابو موسى المديني بسند فيه ضعف وعن ابي هريرة من خاف على نفسه
النسيان فليكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن
بشكوال ما يقول اذا بلغه احد عن احد سلاما عن غالب القطان
عن رجل قال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ايته فاقرئه السلام فاتيته فقلت ان ابي
يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام فضل السلام والامر
بافشائه عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الاسلام خير قال ان تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف خ م وعن ابي امامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام رواه
ابو داود والترمذي وعن جابر قال صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدأ فهو افضل رواه
البزار وابن حبان وعن عبد الله بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم
السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم
فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم
فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه

من هو خير منهم رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله ح وفيهما عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار القسم هذا لفظ احدى
روايات البخاري وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك السلام على الصبي بخيانة رواه ابو منصور الديلمي
في المسند له مرفوعا فذكره وقال متصل الاسناد ما يقوله
عند لقاء اخيه المسلم عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبدين متحابين في الله تعالى وفي رواية ما من مسلمين
يستقبل احدهما صاحبه وفي رواية يلتقيان فيتصافحان
ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى
يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر اخرجه الحسن بن
سفيان وابو يعلى في مسنديهما وابن حبان في الضعفاء له
والرشيد العطار وابن بشكوال من طريق بقي بن مخلد ولفظ
ما من مسلمين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه ويصليان
على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر ذنوبهما ما تقدم
منها وما تاخر وقال غريب قال شيخنا ابقاه الله تعالى الحديث ضعيف

جدا لكن قد حكى الفاكهاني عن بعض الفقراء المباركين انه اخبره
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يا
رسول الله انت قلت ما من عبدين متحابين في الله يلتقيان
فيصافح احدهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا لم
يتفرقا حتى يغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر والدعاء بين
صلاتين على ما يرد صلى الله عليه وسلم ما يقول بعد العطاس
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
عطس فقال الحمد لله على كل حال وصلى الله على محمد وعلى اهل
بيته اخرج الله من منخره الايسر طائرا يقول اللهم اغفر
لقائلها اخرجه الديلمي في مسند الفردوس ورواه ابن بشكوال
من حديث ابن عباس مرفوعا بنحوه الا انه قال طائرا اكبر
من الذباب واصغر من الجراد يرفرف حول العرش يقول
اللهم اغفر لقائلي قال شيخنا وسنده كما قال الحافظ اللغوي
لا باس به هو وان كان فيه يزيد بن ابي زياد وقد ضعفه
كثيرون لكن اخرج له مسلم متابعة والله اعلم وعن نافع
قال عطس رجل عند ابن عمر فقال له ابن عمر لقد حللت هل
لاحيت حمدت الله صليت على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه
البيهقي وعن الضحاك بن قيس قال عطس عاطس عند ابن عمر
فقال الحمد لله رب العالمين ثم سكت فقال له ابن عمر الا اتممتها
بالتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال
وقد جاء عن ابن عمر ما يخالف هذا من رواية نافع عنه ولفظه

عطس رجل الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر وانا اقول السلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن ليس هذا امرنا رسول الله ان
نقول اذا عطسنا امرنا ان نقول الحمد لله على كل حال قال البيهقي
ورجح البيهقي ما تقدم قال وكذا ذهب الى استحباب الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم عند العطاس ابو موسى المديني
وجماعة وناز عهم في ذلك آخرون وقالوا لا تشرع الصلاة
عليه عند العطاس وانما هو موضع حمد الله وحده ولكل موطن
ذكر يخصه لا يقوم غيره مقامه ولهذا لا تشرع الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم في الركوع ولا في السجود ونحو ذلك واستدل
له بحديث عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذكروني في ثلاث مواطن عند العطاس وعند الذبيحة وعند
النتج وفي رواية عند تسميته الطعام بدل النتج اخرجه
الديلمي في مسند الفردوس وهو عند البيهقي في السنن الكبرى
وقد عد جماعة من العلماء المواطن التي يفرد ذكر الله فيها
فذكروا منها الاكل والشرب والوقاع والعطاس ونحو ذلك مما
لم يرد السنة به انتهى تشميت العاطس وحكم التثاؤب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان
حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب
انما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع

فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان خ وعن ابي هريرة
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك
الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم خ اي شانكم وعن ابن
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم
يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست
انا فلم تشمتني فقال هذا حمد الله وانك لم تحمد الله تعالى خ م
وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
عطس احدكم فحمد الله تعالى فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه
م وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله على كل حال وليقل صاحبه او اخوه يرحمك الله ويقول
هو يهديكم الله ويصلح بالكم د وعن ابن عمر انه قال اذا عطس
احدكم فقيل له يرحمك الله يقول رحمنا الله وايانا كم ويغفر
لنا ولكم ط ه فائدة التشميت سنة على الكفاية يسقط
بفعل بعض الحاضرين وانما فضل ان ياتي به كل واحد منهم واذا
عطس في الصلاة يستحب ان يحمد ويسمع نفسه والله اعلم
وعن سلمة بن الاكوع عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يرحمك الله ثم عطس الثانية او الثالثة فقال له صلى
الله عليه وسلم يرحمك الله الرجل مزكوم دت وعن عبيد بن
رفاعة عنه صلى الله عليه وسلم تشميت العاطس ثلاثا فان زاد
فان شئت شمته وان شئت فلا دت وعن ابي موسى الاشعري

كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن
يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ودن عن
ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم من حدث حديثا فعطس عنده
فهو حق موه الباب السابع في الأذكار المتعلقة بالأمور
العلوية كسماع رعد ومطر وهلال وكسوف وحر
وبرد ما يقول اذا رأى الهلال عن طلحة بن عبيد الله كان
صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالين
والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب ربي وربك الله
دي وعن ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال
الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله مي وعن قتادة انه
بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال
خير ورشد آمنت بالله الذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول
الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا د وفي رواية
عن قتادة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال صرف
وجهه عنه هكذا رواهما د مرسلين وذكر النووي رحمه
الله ان في الحلية عن انس كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
ما يقول اذا رأى القمر عن عائشة اخذ النبي صلى الله عليه
وسلم بيدي فاذا القمر حين يطلع فقال تعوذي بالله من
شر هذا الغاسق اذا وقب سي ما يقول اذا رأى السحاب

خ
ان النبي الله

مفتتل يقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما أرسلت به
اذكار الاستسقا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كان
صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك
وانشر رحمتك واحي بلدك الميت د وعن عائشة شكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له
في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج صلى الله عليه
وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر صلى الله عليه وسلم فكبر
وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر
عن إبان زمانه عنكم وقد امركم الله سبحانه وتعالى ووعدكم
ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك
يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا
انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا
قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض
ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع
يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله عز
وجل سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم
يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال
اشهد ان الله على كل شيء قدير وانى عبد الله ورسوله د باب
الشين بكسر الهمزة وتشديد الموحدة وفتحه وفتح المطر ضد القلة
والحاء اخباسه والجدب بالجيم والمهملة ضد الخصب ما يقول اذا

هكذا بياض في الاصل

ان يدعو

هاجت الريح عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به م وعن ابي
هريرة عنه صلى الله عليه وسلم الريح من روح الله تعالى تاتي
بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسلوا الله
من خيرها واستعيذوا من شرها د ن من روح الله بفتح الراء
اي من رحمة الله بعباده وعن عائشة انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة
ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا
هنيئا د س ق فاشياء بمن اجرة اي سحابا لم يكمل اجتماعه صيبا
بكسر الياء الفعيلة المشددة هو المطر الكثير وتصب بفعل محذوف
اي اسألك صيبا او اجعله صيبا وعن ابي بن كعب عنه صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا
اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت
به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت ت
وعن ابي سلمة بن الاكوع كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الريح
قال اللهم لقحا لا عقيما ق لقحا اي حاملا للماء كاللقحة من الابل
والعقيم التي لا ماء فيها كالعقيم من الحيوان لا ولد له وفيه عن
انس بن مالك وجابر بن عبد الله عنه صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
كبيرة او هاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فانه يحلي الحجاج الاسود
وذكر شيخ الاسلام ابو زكريا النووي ان في الام لامامنا الشافعي

بلغ مقابلة بالاصل
صحح المقابلة
وجود الاصل
وكتب حسب
الامكان

رحمه الله عليه عن ابن عباس ما هبت ريح الا جثا النبي صلى الله عليه
وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ما يقول اذا انقض الكوكب
عن ابن مسعود امرنا ان لا تتبع ابصارنا الكوكب اذا انقض
وان نقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله سني ما يقول
اذا سمع الرعد والصواعق عن ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم
اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك
ولا اهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ت وعن عبد الله بن الزبير
انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ط وذكر النووي ان في الام
عن طاوس التابعي انه كان يقول اذا سمع الرعد سبحان من
سبحت له ما يقول اذا نزل المطر عن زيد بن خالد الجهني قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس قال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذاك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب خ م ابن السني
بكسر الهمزة واسكان النون ما يقول اذا كثر المطر وخيف منه
الضرر عن انس دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل

فادع الله يحبسنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم
قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس

الاذكار المشروعة في الكسوف

عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله وكبروا
وتصدقوا خ م وعن عبد الرحمن بن سمرة اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وقد كسفت الشمس وهو قائم يصلي رافعا يديه
فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر
عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين قوله حسر بضم الحاء وكسر
السين اي كشف وجلى ما يقول اذا اشتد الحر والبرد في حديث
مرفوع خرجه عثمان الدارمي اذا كان يوم شديد الحر فقال
العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر
جهنم قال الله تعالى لجهنم ان عبدا من عبادي قد استجارني

منك

منك وقد اجرته واذا كان يوم شديد البرد فقال العبد لا اله
الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم
قال الله لجهنم ان عبدا من عبادي قد استجارني من زمهريرك
واني اشهدك اني قد اجرته الباب الثامن في الاذكار والادعية
لما يهم من عوارض وافات في الحياة الى الممات دعا الكرب وعند
الامور المهمة انبانا الشيخ الماصيل ابو عبد الله عبد الله محمد بن
الامام محب الدين الشافعي الرافعي عن الشيخ ابي الطاهر محمد بن
عبد اللطيف الزبيدي انبانا ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان
الزرزاري القطيعي انبانا النجيب ابو عبد الله محمد بن منجد بن
منجا انبانا ابو المجد محمد بن الحسين بن ابي المكارم احمد بن
الحسين القزويني انبانا ابو بكر عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك
ابن محمد المقري السعادي القزويني اخبرنا الامام ابو عبد الله
محمد بن الفضل بن احمد بن الحسين بن علي البيهقي انبانا ابو عبد الله
الحافظ انبانا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار انبانا ابو بكر
ابن ابي الدنيا حدثني هارون بن سفيان حدثني عبيد الله بن محمد
القرشي عن نعيم بن مسروع عن جويبر عن الضحاك قال قال
دعا موسى عليه السلام حين توجه الى قومه ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر او قال حنين ودعاء كل مكروب كنت
وتكون وانت حي لا تموت تنام العيون وتتكدر النجوم وانت
حي قيوم ولا تاخذه سنة ولا نوم يا حي يا قيوم وعن ابن عباس
انه صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم

الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم خ م ر وعن انس كان صلى الله عليه
وسلم اذا اكربه امر قال ياحي ياقيوم برحمتك استغيث د وعن ابي
هريرة كان صلى الله عليه وسلم اذا اهمه الامر رفع راسه الى السماء
فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعا قال ياحي ياقيوم
ت وعن ابي بكر قال صلى الله عليه وسلم كلمات المكروب اللهم رحمتك
ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله رواه الطبراني
وعن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا تمثل لي
جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني وعن انس كان
اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار خ م وعن علي قال لقنني صلى الله
عليه وسلم هؤلاء الكلمات وامرني ان ان نزل بي كرب او شدة
ان اقول لا اله الا الله الكريم العظيم سبحانه تبارك الله رب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وكان عبد الله بن جعفر
يلقنها ويلقنها على الموعوك ويعلمها المغتر به من بناته
سن سني الموعوك المحموم وقيل غير ذلك والمغتر به من النساء التي
تزوج الى غير اقاربها وعن ابي بكرة انه صلى الله عليه وسلم قال دعوات
المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت د وعن اسما بنت عميس قال لي صلى الله

عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب الله الله ربي
لا اشرك به شيئا د ق وعن ابي قتادة عنه صلى الله عليه وسلم
من قرا اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب اغاثه
الله عز وجل سني وعن سعد بن ابي وقاص قال صلى الله عليه
وسلم اني لا اعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه كلمة اخي
يونس صلى الله عليه وسلم فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين سني ورواه ت ولفظه دعوة
اخي ذي النون اذ دعا ربه في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب
له وروى الطبراني في الدعاء من حديث محمد بن جعفر بن محمد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال كان ابي اذا اكربه
امر قام فتوضا وصلى ركعتين ثم قال في دبر صلاته اللهم انت
تقيني في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب قد يضعف عنه الفواد وتقل فيه
الحيلة ويرغب عنه الصديق ويشمت به العدو انزله بك
وشكوته اليك ففرجته وكشفته فانت صاحب كل حاجة وولي
كل نعمة وانت الذي حفظت الغلام بصلاح ابويه فاحفظني بما
حفظته به ولا تجعلني فتنة للظالمين اللهم اسالك بكل اسم
هو لك سميت به في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك واسالك بالاسم الاعظم الذي اذا سئلت
به كان حقا عليك ان تجيب ان تصلي على محمد وعلى ال محمد

واسالك ان تقضي حاجتي وتسال حاجته وعن ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبرئيل عليه السلام بدعوات فقال
اذا نزل بك امر من امر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين
يا غياث المستغيثين يا كاشف السوء يا ارحم الراحمين يا مجيب
دعوة المضطرين يا الله العالمين بك انزل حاجتي وانت اعلم
بها فاقضها رواه الاصبهاني واخرج الدينوري في المجالسة
عن الحسن البصري انه قال هذا الدعا هو دعاء الفرج ودعاء
الكرب يا حابس يد ابراهيم عن ذبح ابنه وفداه بتيس الاطلس
يا ابجه يا بني يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة
الجب وجاعله بعد العبودية نبيا ملكا يا من سمع الهمس
من ذي النون في ظلمات ثلاث ظلمة قعر البحر وظلمة الليل
وظلمة بطن الحوت وما راد حزن يعقوب وما راحم عثرة داود
وما كاشف ضر ايوب يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف هم
المهمومين صل على محمد وعلى ال محمد واسالك ان تفعل لي كذا
وكذا وعن جعفر بن محمد يعني الصادق قال حدثني ابي عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا احزنه امر دعا
بهذا الدعا اللهم اخرسني بعينك التي لا تنام واكفني بركنك
الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي فلا اهلك وانت رجائي
فكم من نعمة انعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية
ابليتني بها قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمة شكري

فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على
الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا
النعماء التي لا تحصى عددا اسالك ان تصلي على محمد وعلى ال محمد
وبك اذرا في نحور الاعداء والجبارين اللهم اعني على ديني
بالدنيا وعلى اخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني
الى نفسي فيما حضرته علي يا من لا تضره الذنوب ولا ينقصه
العفو هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك انك انت
الوهاب اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية
من البلايا وشكر العافية وفي رواية واسالك تمام العافية
واسالك دوام العافية واسالك الشكر على العافية واسالك
الغنا عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخرجه
الديلمي في المسند له وذكر في اول قصة محصلها ان الخلافة
لما استقرت لابي جعفر المنصور امر الربيع ان يقبض على جعفر
الصادق وابنك به وحض عليه في ذلك فلما احضره قال الربيع
الى المنصور حرك شفتيه يدعو بهذا الدعا فالان له واجلسه
وضمخه بالغالية واجازه جائزة جسيمة وحكى الزمخشري في
ربيع الابرار ان رجلا خاف من عبد الملك بن مروان حتى كان
لا يقر به مكان فبينما هو في سياحته هتف به هاتف من
بعض الاودية ابن انت من التسع فقال واي تسع يرحمك
الله فقال سبحان الواحد الذي ليس غيره الله سبحان الدائم
الذي لا نفاد له سبحان القديم الذي لا بدء له سبحان الذي يحيي

وبيت سبحان الذي هو كل يوم في شان سبحان الذي خلق ما يرى
وما لا يرى سبحان الذي علم كل شيء بغير تعليم اللهم اني اسالك
بحق هذه الكلمات ان تصلي على سيدنا محمد وان تفعل بي كذا وكذا
فقال هن فالقى الله الامن في قلبه وخرج من فوره فلقي عند
الملك فاتمنه ووصله وقد تقدم في الدعاء ما يتخرط في سلك
هذا الباب فان اردته فانظره هناك ما يقول اذا رأى شيئا
او فزع عن ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رأى شيئا قال هو الله احد لا شريك له سني وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده كان صلى الله عليه وسلم يعلمهم من
الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وكان
عبد الله بن عمر يعلمهن من عقل من بنيه ومن لم يعقل كتبه
فاعلقه دت ه ما يقول اذا اصابهم اوحزن عن ابي موسى
الاشعري قال صلى الله عليه وسلم من اصابه هم او حزن فليقل
هذه الكلمات يقول اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك
في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القرآن العظيم نور صدري وربيع قلبي وجلاء حزني
وذهاب همي فقال رجل من القوم يا رسول الله ان المغبون
لمن عد هؤلاء الكلمات فقال اجل فقولوهن وعلموهن فانه

من قالهن التماس ما فيهن اذهب الله حزنه واطال فرحه سني
ورواه الامام احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان والحاكم كلهم
من حديث ابن مسعود بنحوه وعن ابن عباس قال صلى الله عليه
وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن
كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود
وعن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
قبل كل شيء ولا اله الا الله بعد كل شيء ولا اله الا الله يحيي ويميت
وبيده كل شيء عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني ما يقول
اذا وقع في هلكة عن علي قال صلى الله عليه وسلم يا علي
الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة تقولها قلت بلى جعلني
الله فداك قال اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بها
ما شاء من انواع البلاء سني الورطة بفتح الواو واسكان الراء
هي الهلاك ما يقول اذا خاف قوما عن ابي موسى الاشعري كان
صلى الله عليه وسلم اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم دس ه ما يقول اذا خاف سلطانا عن
ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم اذا خشيت سلطانا او غيره فقل
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب
العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك سني وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فان اذا تخوف
احدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش

العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان بحق الذي يرتدع وعشيرته
والجن واتباعهم ان يفرط على احد منهم عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك رواه الطبراني وعن ابن عباس قال اذا اتيت
سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اكبر اعز
من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله
الا هو الممسك السموات ان تقعن على الارض الا باذنه من شر
عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم
كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا
اله غيرك ثلاث مرات رواه ابن ابي شيبة موقوفا وهذا لفظه
وهو تام ورواه الطبراني وليس عنده ثلاث مرات وعن ابي
محاذر واسمه لاحق بن حميد قال من خاف من امير ظلما فقال
رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم حكما واماما جاءه الله
منه رواه ابن ابي شيبة موقوفا عليه وهو تابعي ثقة ما يقول
اذا نظر الى عدوه عن انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة فلقي العدو وسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين فلقد رايت الرجال تصرع تضربها الملائكة من
بين ايديها ومن خلفها سبي ما يقول اذا عرض له شيطان
او خافه عن ابي الدرداء قام صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول
اعوذ بالله منك ثم قال العناك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه
يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك
تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك

بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله
في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العناك
بلعنة الله التامة فاستاخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه
والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثوقا يلعب به ولدان
المدينة م ما يقول اذا عرض امر عن ابي هريرة قال صلى الله
عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان
اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر
الله وما شاء الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان م وعن
عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال
المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا
غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل د الكيس بفتح الكاف
واسكان الياء اي عليك بالعمل في رفق بحيث يطيق الدوام
عليه ما يقول اذا عرض له الاسد ذكر صاحب المجالسة عن عبد
الجبار بن كليب قال كنا مع ابراهيم بن ادهم في سفر فعرض لنا
الاسد فقال ابراهيم قولوا اللهم اخرسنا بعينك التي لا تنام
واحفظنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك
وانت رجاؤنا يا الله يا الله يا الله قال فولى الاسد عنا ما يقول
اذا استفزعت عليه امير عن انس قال صلى الله عليه وسلم اللهم
لا سهل الا ما جعلته وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا سبي الحزن

بفتح المهملة واسكان الزاي هو غليظ الارض وخشنها ما يقول
اذا تعسرت معيشته عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم قال ما
يمنع احدكم اذا اعسر عليه امر معيشته ان يقول اذا خرج من
منزله بسم الله على نفسي ومالي وديني اللهم رضني بقضائك وبارك
لي فيما قدر لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت سني
وعن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فشكى اليه الفقر وضيق العيش والمعاش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك فسلم على واقرا قل هو الله احد
مرة واحدة ففعل الرجل ذلك فاذر الله عليه الرزق حتى افاض
على جيرانه وقراباته ذكره ابو موسى المديني وحكى الشيخ ابو عبد
الله ابن القسطلاني انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وشكى اليه الفقر فقال له قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد
وهب لنا من رزقك الحلال الطيب المبارك ما تصون به وجوهنا
عن التعرض لاحد من خلقك واجعل لنا اللهم اليه طريقا سهلا
من غير تعب ولا نصب ولا منة ولا تبعة وجنبنا الحرام اين كان
وحيث كان من كان وحل بيننا وبين اهله واقبض عنا ايديهم وافرض
عنا قلوبهم حتى لا تقلب الا فيما يرضيك ولا تستعين برحمتك الا
على مثلها يا ارحم الراحمين ما يقول لدفع الآفات عن السرقات
صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة في اهل ومال وولد
فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيها آفة دون الموت سني
ما يقول اذا اصابته نكبة فلته او كبيرة عن ابي هريرة قال صلى

الله عليه وسلم ليسترجع احدكم في كل شيء حتى في شسع نعله فانها
من المصائب سني الشسع بكسر السين المعجمة ثم باسكان السين المهملة
هو احد سيور النعل التي تشد الى زمامها ما يقول اذا كان عليه دين
عجز عنه عن علي ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني
قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان عليك مثل جبل احد دينا اداه الله عنك قل اللهم اغنني بحلالك
عن حرامك وبفضلك عمن سواك ت وعن انس بن مالك قال
صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك
مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير رحمان
الدنيا والاخرة تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني
رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك رواه الطبراني وعن ابي
سعيد الخدري دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالس في
فيه فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت
صلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك
كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك قال
بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن
والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك

فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه ابو داود ويحيى عن
المفضل بن فضالة كان قد لزمه دين فكان يدعو ويقول فقوك
يا ذا الجلال والاكرام بحرمة وجهك اقض عني ديني فقيل له في النوم
قل يا بحرمة وجه الله الكريم اذهب الى موضع كذا وكذا فاحفر تجد
مقدار دينك ولا ترد ففعل وقضى بذلك دينه ذكره ابو القسم
ابن بشكوال ما يقول من بلي بالوحشة عن الوليد بن الوليد
انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لجد وحشة فقال
اذا اخذت مضجعك فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه
وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها
لا تضرك ولا تقربك شيطان سني وعن البراء بن عازب قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يشكو اليه الوحشة قال
اكثر من ان تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح
جللت السموات والارض بالعزة والجبروت فقال الرجل فذهبت
عنه الوحشة سني ما يقول من بلي بالوسوسة عن ابي هريرة
عنه صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله
وليتفل خ م وعن عائشة عنه صلى الله عليه وسلم من وجد
من هذا الوسوسة شيئا فليقل امنا بالله ورسله ثلاثا فان
ذلك يذهب عنه سني وعن عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول
الله ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي
فقال علي الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا

احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت
ذلك فاذهبه الله عني م خنزب بخاء معجمة ثم نون ساكنة ثم زاي
مفتوحة ثم باء موحدة ويجوز فتح الخاء وكسرها ومنهم من ضمها
وعن ابي ميسرة قلت لابن عباس ما شيء اجده في صدري قال
ما هو قلت والله لا اتكلم به فقال لي اي شيء من شك وضحاك
وقال ما نجا منه احد حتى انزل الله فان كنت في شك مما انزلنا
اليك الآية فقال لي اذا وجدت في نفسك شيئا فقل هو الاول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال اللهم
اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا
وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ت ن ه
وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت
فاخلصوا له الدعاء د ق وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الصلاة على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها
للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئناك
شفعاء له فاغفر له د وعن واثلة بن الاسقع صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين سمعته يقول اللهم
ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر
وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحمد لله اللهم فاغفر له وارحمه
انت الغفور الرحيم د ق قال الامام النووي رحمه الله واختار

الامام الشافعي رحمه الله دعاء التقطه من مجموع هذه الاحاديث
وغيرها فقال يقول هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح
الدنيا وسعتها ومحبوبه ولحبائه فيها الى ظلمة القبر وما هو لاقيه
كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت
اعلم به اللهم انه نزل بك وانت خير منزول به واصبح فقيرا الى
رحمتك وانت غني عن عذابه وقد جيئناك راغبين اليك
شفعاء له اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا
فتجاوز عنه ولقه برحمتك رضاك وقه فتنة القبر وعذابه
وافسح له في قبره وجاف الارض عن جنبيه ولقه برحمتك
الامن من عذابك حتى تبعثه الى جنتك يا ارحم الراحمين نص
الشافعي رحمه الله في مختصر المزني فان كان الميت طفلا دعا
لابويه فقال اللهم اجعله لهما فرطا واجعله لهما سلفا واجعله
لهما ذخرا وثقل به موازينهما وافرغ الصبر على قلوبهما ولا
تفتنهما بعده ولا تحرمهما اجره وان كانت امرأة قال اللهم
هذه امتك واما الكبيرة الرابعة فلا يجب بعدها ذكر الدعاء
لكن يستحب ان يقول ما نص عليه الشافعي رحمه الله في البويطي
قال يقول في الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده السابع
من اركانها القيام للقادر كسائر الفرائض والله اعلم ما يقول
الماشي مع الجنازة عن انس قال صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر
قول لا اله الا الله رواه صاحب الفردوس ما يقول من راى
جنازة روى الطبراني في كتاب الدعاء من حديث انس رفعه

من راى جنازة فقال الله اكبر صدق الله ورسوله هذا ما وعد
الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما كتب له عشرون
حسنة قال الشيخ سراج الدين بن الملقن رحمه الله ومن حديث
نافع قال كان ابن عمر اذا راى جنازة قال هذا ما وعدنا الله
ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما
قال البند نيجي ويستحب لمن مرت به جنازة ان يدعو لها ويثني
عليها ان كانت اهلا وان يقول سبحان ربي الذي لا يموت سبحان
الملك القدوس قال عاصم رايت انس بن مالك في المنام فقلت
له ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال بكلمة سمعتها
من عثمان بن عفان كان يدعو بها قلت وما هي قال كان عثمان
اذا راى جنازة قال لا اله الا الله سبحان الحي الذي لا يموت
فادمنها فغفر لي ما يقول من يدخل الميت قبره عن ابن عمر
كان صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ح في الدعاء للميت
واحسان الثناء عليه وما يقوله بعد الدفن عن عثمان رضي الله
عنه كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف
عليه وقال استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبت فانه الان
يسال د في وعن عامر بن ربيعة قال صلى الله عليه وسلم اذا
مات العبد والله يعلم منه شرا ويقول الناس خيرا قال الله عز وجل
للملائكة قد قبلت شهادة عبادي في عبدي وغفرت له علي
فيه رواه البزار وعن ابي الاسود مر جنازة على عمر بن الخطاب

فاثنوا على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا على
صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى على صاحبها شرا
فقال عمر وجبت قال ابو الاسود قلت وما وجبت يا امير المومنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
نفر بخير ادخله الله الجنة قال فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد. رواه البخاري
واما تلقين الميت بعد الدفن فذكر النووي رحمه الله عن الشيخ
نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي انه اذا فرغ من دفنه وقف عند
راس قبره ويقول يا فلان ابن فلان اذكر العهد الذي خرجت
عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور. قل رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالكعبة قبلة وبالقرآن اماما
وبالمسلمين اخوانا ربي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم تنبيه ويستحب ان يحثو من تراب القبر ثلاث
قربات ثلاث حثيات بيديه جميعا وان يقول في الاولى اللهم
لقنه عند المسألة حجته. وفي الثانية اللهم افتح ابواب السماء
لروحه. وفي الثالثة اللهم جاف الارض عن جنبيه وان يقعد
عند الفراغ من دفنه جماعة يسألون له التثبيت ويدعون له
ويستحضرون نص عليه الشافعي رحمه الله تعالى واتفق عليه
الاصحاب. وان يقرأ عند شيء من القرآن وان ختموا القرآن

كان افضل واما وقت التلقين فقيل قبل ان يهال عليه التراب
وقيل بعده وهل يلقن غير المكلف قال النووي لا يلقن الصبي
وفي التتمة انه صلى الله عليه وسلم لما الحد ابنه ابراهيم لحده قال
الاذرعي ولا اخبث لهذا اصلا ما يقول زائر القبور روى الطبراني
والديلمي عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار
قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب بارا وعن ابي
بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر والديه
كل جمعة او احدهما فقرا عندهما يس والقرآن الحكيم غفر له بعدد
كل اية وحرف. رواه ابو محمد بن حبان والديلمي وعن ابن عمر قال
صلى الله عليه وسلم من زار قبر والديه او احدهما يوم الجمعة كتب
بحجة. رواه ابو نعيم الحافظ والديلمي وعن عايشة كلما كانت
ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع
فيقول السلام عليكم دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا
مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد
م وعن عايشة ايضا انها قالت كيف اقول يا رسول الله تعني في
زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين
ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين وانا ان شاء الله
بكم لاحقون م وعن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم خرج الى
المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله
بكم لاحقون د س ق وعن ابن عباس مر صلى الله عليه وسلم بقبور
بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر

الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر وعن بريدة كان صلى
الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام
عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم
للاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية وعن عائشة انه صلى الله
عليه وسلم [illegible] فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم
لنا فرط وانا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا بعدهم
وعن ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الجنازة يقول
السلام عليكم ايتها الارواح الفانية والابدان البالية والعظام
النخرة التي خرجت من الدنيا وهي مؤمنة اللهم ادخل عليهم انسا
منك وسلاما مني رواه ابن ابي الدنيا وعن علي بن ابي طالب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا مر بالمقابر
السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا
الله كيف وجدتم لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله بحق لا اله الا
الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا
اله الا الله غفر الله له ذنوب خمسين سنة الحديث رواه
ابو منصور مرفوعا وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد
من فيها حسنات رواه الطبراني والديلمي وعن علي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر بالمقابر فقرأ قل هو الله
احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد
الاموات رواه ابو منصور مرفوعا وقال المتصل الاسناد تنبيه

بلغ معارضة خط المؤلف رحمه الله تعالى ونفع به آمين

والارشاد روى الطبراني وابو نعيم الحافظ عن انس بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والبول في المقابر فانه يورث
البرص اعاذنا الله من ذلك ومن سائر المكروهات بمنه وكرمه
الخاتمة بالحسنى جعلنا الله من اهلها من غير حساب ولا عقاب
صفة الجنة واهلها فيها وانهم مداومون على الذكر فيها لان سائر
العبادات تنقضي بانقضاء الدنيا الا ذكر الله تعالى فانه لا ينقضي
بل هو مستمر للمؤمنين في الدنيا والاخرة كما يأتي بيانه ان شاء الله
تعالى جعلنا الله تعالى من الذاكرين الفائزين الفرحين المطمئنين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فصل في سؤال الجنة والاستعاذة من النار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما استجار عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب
ان عبدك فلانا قد استجارني فاجره ولا سأل عبد الجنة
سبع مرات الا قالت الجنة يا رب ان عبدك فلانا سألني فادخله
الجنة رواه ابو يعلى باسناد على شرط الشيخين وعن انس بن
مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة
ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من
النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجه في صحيحه فصل في صفة
الجنة واهلها فيها ومواظبتهم على الذكر فيها وفي صفة بنائها
وغير ذلك عن ابي هريرة قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما
بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك

وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم
لا يباس وبخل لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه رواه الامام
احمد وفي كتاب التحف والطرف عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دون الجنة سبعة اسوار وثمانية طرق محفوفة
بالجنة كلها اول سور منها فضة والثاني ذهب والرابع لؤلؤ
والخامس ياقوت والسادس زبرجد والسابع نور مثلا ما بين
كل سور مسيرة خمس مائة عام ولها ثمانية ابواب من درر وياقوت
وزبرجد ما بين المصراعين من كل باب مسيرة اربعين عاما وعن
ابي سعيد قال خلق الله تعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وملاطها المسك وقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقالت
الملائكة طوبى لك منازل الملوك اخرجه الطبراني والبزار وهذا
لفظه وعن عبد الله بن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك
الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام
وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني في ابوابها قال عبد
الملك بن حبيب حدثنا عبد العزيز الاويسي عن اسماعيل بن عياش
عن ابن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للجنة
ثمانية ابواب باب للصلين وباب للصائمين وباب للصدقين
وباب للمصدقين وباب لقائمين وباب للذاكرين وباب للغازين
وباب للخاشعين فاذا كانت في الرجل خصلة واحدة قد غلبت
عليه دعا به خزنة ذلك الباب واذا كن فيه جميعا دعا دخزنة

هكذا بالاستفاد
الث الذي في
الاصل

تلك الابواب الى الجنة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما
على الرجل ان يدعى من تلك الابواب كلها فقال وارجو ان تكون
منهم يا ابا بكر قال عبد الملك وحدثني اسد بن موسى بن عبيد
عن الوليد بن مسلم عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجنة ثمانية ابواب ما بين المصراع الى المصراع مسيرة اربعين سنة
وللناس عليه يوم وطيه زحام قال وحدثني اسد بن موسى عن الوليد
ابن مسلم عن الحسن انه ذكر ابواب الجنة فقال ابواب الجنة يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها تكلم فتكلم انفتحي انغلقي
فائدة قال الله تعالى في حق المؤمنين وسيق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها بالواو وقال في حق
الكافرين فقيل ادخلوا فيها فحذفت الواو وفي الاولى ثلاثة اجوبة
احدها انها زائدة وهي قاله الفراء في جماعة والثاني ان الواو
زيدت لان ابواب الجنة ثمانية وابواب النار سبعة والعرب
تعطف في العدد بالواو على ما فوق السبعة فيقولون خمسة
ستة سبعة وثمانية ومثله قوله تعالى التائبون العابدون
فلما ذكر سبع خصال قال والناهون عن المنكر وكذلك يقولون
سبعة وثامنهم كلبهم والثالث انها واو الحال والمعنى جاؤها
وقد فتحت ابوابها فدخلت الواو ليبان ان الابواب كانت مفتحة
قبل مجيئهم وحذفت الواو من قصة اهل النار ليبان انها كانت
مغلقة قبل مجيئهم ووجه الحكمة في ذلك من ثلاثة وجوه احدها
ان اهل الجنة لما رأوا ابوابها مفتحة استعجلوا السرور واهل

النار ما توها والابواب معلقة ليكون اشد لحرها والثاني في الوقوف
على الباب المغلق ذل فضيحين عنه اهل الجنة دون اهل النار والثالث
انه لو وجد اهل الجنة بابا مغلقا لاثر ذلك فيهم في كمال الكرم
ومن كمال الكرم غلق النار التي حصين بحيث اصحابها لان الكريم يحتمل
المثوبة ويؤخر العقوبة والله اعلم وقد خرج الترمذي عن عمر
ابن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ثمن ابواب الجنة
الثمانية يوم القيامة بزيادة من قال القرطبي المفسر وتيسيره
وهو يدل على ان ابوابها اكثر من ثمانية قال وقد ذكرنا في كتاب
التذكرة وانتهى عددها الى ثلاثة عشر بابا انتهى في عدد
الجنان قال نباتة الملك بن حبيب خلق الله الجنة يوم خلقها وخلق
فيها سبع جنات فضل بعضها على بعض دار السلام ودار الجلال
وجنة عدن وجنة المأوى وجنة الخلد وجنة الفردوس
وجنة النعيم فهذه سبع جنات في داخل الجنة واسم الجنة تحتها
قد سماها الله تعالى كلها في كتابه بالجنة فقال تعالى سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض قال
عبد الملك فدار الجلال ودار السلام منسوبتان الى الله عز
وجل واما جنة عدن فاوسطها وهي قصبة الجنة
وهي شرفة على الجنات وقد ذكر ابن عباس وسعيد بن المسيب
انها دار الرحمن التي فيها عرشه وان الجنات حولها فاضلها واشرفها

اقربها

اقربها اليه واما جنة المأوى فهي التي تأوي اليها ارواح المؤمنين
اذا قبضت واما جنة الخلد وجنة النعيم فخصتهما الله تعالى بهذا
الاسم وكل الجنات جنات خلود ونعيم واما جنة الفردوس فالفردوس
الكروم والاعناب وهو جبل عال في الجنة ومنه تنفجر انهار الجنة وان
اهل الفردوس يسمعون اطيط العرش وسئل ابو امامة عن
الفردوس فقال هي سرة الجنة وقال كعب الفردوس الكروم بالسريانية
وعن مراجم الكروم والاعناب وعن حسان بن عطية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينظر الجبار الى الفردوس سحر كل ليلة
فيقول اذ دار دي طيبا الى طيبك قد افلح المؤمنون وروي ان
جنة عدن اعظم من الجنان السبع بمائة جزء ودار السلام اعظم
من عدن بسبع مائة الف جزء في نعيمها ورغد عيشها وسرورها
وغير ذلك وغير ذلك عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة بحر
الماء وبحر اللبن وبحر العسل وبحر الخمر ثم تشقق الانهار منها
بعد رواه البيهقي وفي كتاب الظرف عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهار الجنة
تجري من غير اخدود اشد بياضا من الثلج واحلى من
العسل واطيب ريحا من المسك تجري على رضراض الدر
والياقوت وطين الانهار من مسك اذفر تجري للرجل منه عيونا
والهازه حيث يشتهي اشار باصبعيه في قصور من درلو حل
باحدهم اهل الدنيا من الجن والانس لاوسعهم طعاما وشرابا

وحليا وحللا لا ينقص من ذلك شيء وعن أبي هريرة قال صلى الله
عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وفروعها من
زبرجد ولؤلؤ فتهب الجنوب فتضفق فما سمع الناس يصوت
شيء قط أحسن منه رواه ابو نعيم في صفة الجنة وعن ابن عباس
قال الطلح المدود شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب
المجد في ظلها مائة عام في نواحيها فيخرج اهل الجنة اهل الغرف
وغيرهم فيتحدثون في ظلها قال فيشتهي بعضهم ويذكر لهو
الدنيا فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو
كان في الدنيا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وروى ابن ابي الدنيا
ايضا عن ابي سعيد عنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيرة ما بينهما
خمس مائة عام وفي كتاب التحف والطرف عن سعيد بن المسيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد احدى
عشرة مرة بني له قصر في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بني
له قصران في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلاثة قصور
في الجنة فقال عمر يا رسول الله لنكثرن قصورنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع وعن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باسفل
اهل الجنة درجة قالوا بلى يا رسول الله قال رجل يدخل من
باب الجنة فيتلقاه غلمانه فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن
لك ان تزورنا قال فتمتد له الزرابي اربعين سنة ثم ينظر عن

يمينه وشماله فيرى الجنان فيقول لمن ما ههنا فيقال لك حتى اذا
انتهى ارتفعت له ياقوتة حمراء زبرجدة خضراء سبعون شعبا
في كل شعبة سبعون غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال اقرأ
وارق حتى اذا انتهى الى سرير ملكه اتكأ عليه سبعة ميل
في ميل له فيه فضول فيسعى اليه بسبعين صحفة من ذهب
ليس منها صحفة فيها من لون الحبها يجد لذة آخرها كما يجد لذة
اولها ثم يسعى اليه بالوان الاشربة فيشرب منها ما شاء ثم يقول
الغلمان اتركوه وازواجه فينطلق الغلمان ثم ينظر فاذا حور
من الحور العين جالسة على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس
منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها من وراء اللحم
والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فتقول انا من
الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف
بصره عنها ثم يرفع بصره الى الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول
اما آن لك ان تكون لنا منك نصيب فيرتقي اليها اربعين سنة
لا يصرف بصره عنها حتى بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا
نعيم افضل منه تجلى لهم الرب تبارك وتعالى اسمه فينظرون الى
وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هل لوني فيتجلون لون سهيل الرحمن
ثم يقول يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا قال فيمجد
داود ربه عز وجل رواه ابن ابي الدنيا وعن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول
الله عز وجل حور عين قال حور بيض عين مقام شعر الحور بمنزلة

جناح النسر قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل ثمن
الياقوت والمرجان قال صفا وهن كصفا الدر الذي في الاصداف
لا تمسه الايدي قلت يا رسول الله فاخبرني عن قوله كأنهن بيض
مكنون قال رقتهن كرقة الجلد الذي في داخل البيضة مما يلي
القشر قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل عربا اترابا
قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن
الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات متحببات اترابا
على ميلاد واحد قلت يا رسول الله نساء الدنيا افضل ام الحور
العين قال نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الظهارة على
البطانة قلت يا رسول الله وبم ذلك قال بصلاتهن وصيامهن
وعبادتهن الله عز وجل وجوههن النور واجسادهن الحرير
بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلى مجامرهم الالوة وامشاطهن
الذهب يقلن نحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الناعمات
فلا نباس ابدا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا ونحن الراضيات
فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان لنا قلت يا رسول الله
المراة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة في الدنيا
ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون الجنة معها من يكون زوجها
منهم قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول اي
رب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه
يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة اخرجه الطبراني
في الكبير والاوسط وهذا لفظه وعن ابي امامة عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا عند راسه وعند رجليه
ثنتان من الحور العين يغنيان باحسن صوت سمعه الانس والجن
وليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه اخرجه الطبراني
والبيهقي وعن ابي هريرة قال ان في الجنة نهرا طول الجنة حافتاه
العذارى قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعها الخلائق
حتى ما يرون ان في الجنة لذة مثلها قلنا يا ابا هريرة وما ذاك
الغناء قال ان شاء الله التسبيح والتحميد والتقديس وثناء على
الرب عز وجل رواه البيهقي وعن انس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة فيتشاق الاخوان بعضهم
الى بعض فيسير سرير هذا الى سرير هذا وسرير هذا الى سرير
هذا حتى يجتمعا جميعا فيتكي هذا وينكي هذا فيقول احدهما
لصاحبه تعلم متى غفر الله لنا فيقول صاحبه نعم يوم كنا في
موضع كذا وكذا فدعونا الله عز وجل فغفر لنا اخرجه ابن
ابي الدنيا والبزار وعن علي رضي الله عنه قال اذا سكن اهل
الجنة الجنة اتاهم ملك فيقول ان الله يامركم ان تزوروه
فيجتمعون فيامر الله تعالى داود عليه الصلاة والسلام فيرفع
صوته بالتسبيح والتهليل ثم توضع مائدة الخلد قالوا يا رسول
الله وما مائدة الخلد قال راوية من رواياها اوسع مما بين
المشرق والمغرب فيطعمون ثم يشربون ثم يكسون فيقولون لم
يبق الا النظر في وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرون سجدا
فيقال لهم لستم في دار عمل انتم في دار جزاء رواه ابو نعيم

في صفة الجنة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار امر الله
تعالى جبريل عليه السلام ان يحضر الاولياء في مقعد صدق
فيأتي جبريل الى الجنة والاولياء في مقاصيرهم فينادي الاولياء
فيخرجون فيقول الله تعالى لهم ما تريدون فيقولون نريد وجهك
مع لذيذ كلامك فعند ذلك يرفع الاستار ويتجلى الكريم
الغفار ويناديهم يا معشر الاولياء والاحباب هاأنا ربكم الذي
فاذا شاهدوا وجهه خروا سجدا فيقول الله تعالى ارفعوا رؤسكم
وانظروا الى وجه حبيبكم فليس هذا يوم نصب ولا تعب انتم
احبائي وهذه جنتي انتم الامنون لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون ثم توضع لهم الموائد فهم ياكلون ويتمتعون والى وجه
الحبيب ينظرون فيقول قائل منهم وهو علي بن ابي طالب
يا ربنا كنت وعدتنا ان تكون انت السقاي لنا فيقول الله تعالى
صدق وليي اشرب يا عبدي هنيئا فلا يشعر الولي الا والكاس
على فمه ينادي انا الكاس الذي وعدك ربك ثم يقول الله تعالى
ما تحبون مني فيقولون صوت داود عليه السلام فيقول الله
تعالى لداود عليه السلام اتل علي عبادي كلامي فيقول بسم الله
الرحمن الرحيم ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون قال
فيطيب ان مائتي عام ثم يقول الله تعالى هذا صوت داود
تحبون كلامي مني فيقولون نعم جل جلالك فيقول الله تعالى
انا الرحمن الرحيم الرحمن علم القران قال فيبقون في الملكوت الف

عام مقدارها من اعوام الدنيا من حلاوة ما يسمعون فذلك قوله
تعالى في جنات يحبرون قال فاذا اراد الرجعة الى اجنحتهم اعطاهم
الله تعالى ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ويزيدهم الكاف والنون وهو قوله للشيء كن فيكون ذكره الهمام
ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله وقد روي ان اهل الجنة يلهمون
الحمد والتسبيح كما يلهمون النفس يقولون سبحان الله والحمد لله
مستلذين لا متعبدين كما يلتذ من به داء العطش الى الماء البارد
قال الرازي في اسرار التنزيل اعلم ان جميع الطاعات تزول
يوم القيامة اما طاعة التهليل والتحميد فلا تزول عن المؤمن
وكيف يمكن زوالها عنه والقرآن يدل على انهم مواظبون على
الحمد والمواظبة على الحمد توجب المواظبة على الذكر والتوحيد اما
قلنا مواظبون على الحمد لقوله تعالى حكاية عن المؤمنين في الجنة
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
وقال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام الاية
الى قوله الا الا هو له الحمد في الاولى والاخرة فثبت انهم
مواظبون على الحمد والمواظبة على الحمد مواظبة على الذكر فعلمنا ان
هذا ان جميع العبادات زائلة عن اهل الجنة الا طاعة الذكر
والتوحيد والتحميد وقد قال بعض المفسرين في قوله تعالى
دعواهم فيها سبحانك اللهم الاية انها علامة بين اهل الجنة
وبين خدمهم في الطعام فاذا اراد الطعام قالوا سبحانك
اللهم فيحضرون لهم في الوقت ما يشتهون على الموائد كما ما يدل

هذا كتاب الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمتأخرة
لسيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ
الاسلام حافظ الوقت ابي الفضل
شهاب الدين احمد بن حجر
العسقلاني نفعنا الله
وجميع المسلمين به
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنوب فان عظمت كاشف الكروب ولو استكمت
احمده والحمد من اوثق عرى الايمان واشكره والشكر له سبب مزيد
الامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى الناس رحمة شاملة وبركة
كاملة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين هاجروا معه والذين
نصروه والذين اتبعوا ما انزل اليه من ربه فوازروه وعزروه
وعلى الذين اتبعوهم باحسان والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان صلاة وسلاما
دائمين ما ائتلف الفرقدان واختلف الجديدان وبعد
فهذه احاديث نبوية تتبعتها من كتب غريبة ومشهورة وكلها
داخلة تحت معنى واحد رائق وهو العمل بما ورد الوعد فيه
بغفران ما تقدم من الذنوب وما تاخر على لسان المصدوق الصادق
وقد رتبتها على الابواب ليسهل كشفها على الطلاب وسميتها

مثل في مثل على كل ما ذكره سبعون الف صحفة في كل صحفة الوان
من الطعام لا يشبه بعضها بعضا فاذا فرغوا من الطعام
حمدوا الله تعالى قال فذلك قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
اخر الكتاب والله الموفق للصواب واسال الله تعالى ان
ينفعني به وكل واقف عليه ويجعله سببا للفوز لديه ويوفقني
واحبابي والمسلمين لاحب الاعمال اليه بمنه وكرمه وفرغ منه جامعه
احمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الملك بن احمد بن محمد بن محمد بن
ابن حسين بن علي بن ابي المعتاس احمد بن علي القيسي القسطلاني
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه في ليلة تبسفر صباحها عن يوم
الخميس المبارك سادس المحرم الحرام سنة احدى وتسعين وثمانمائة
وجرت كتابة هذه النسخة المباركة من خط مؤلفها الشيخ الامام
الشهاب احمد القسطلاني نفعنا الله تعالى بعلومه واعاد علينا
من بركاته آمين تم كتاب لوامع الانوار في الادعية والاذكار

على يد الفقير الشريف محمد بن الشريف عبد الله بن
الولي الصالح مفيد الطالبين ومرشد المريدين
السيد الحسب النسيب الشيخ محمد الحلفاوي
غفر الله له ولجميع المسلمين
وذلك في الثاني
من شهر الله

الذي هو شهر ذي الحجة من سنة الحرام سبعة عشر ومائة والف وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولله الحمد رب العالمين